طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار وعلاقتها بتعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة

أ.م. د/ زينب صلاح محمود يوسف

أستاذ إدارة المنزل والمؤسسات المساعد

كلية التربية النوعية

جامعة المنوفية

أ.م. د/ سماح عبد الفتاح عبد الجواد

أستاذ إدارة المنزل والمؤسسات المساعد

كلية التربية النوعية

جامعة الزقازيق

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.63841.1264

المجلد السابع العدد 35 .يوليو 2021

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار وعلاقتها بتعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة

أ.م. د/ زينب صلاح محمود يوسف أ.م. د/ سماح عبد الفتاح عبد الجواد

ملخص البحث:

هدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار وعلاقتها بتعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة، واتبع البحث في ذلك المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت **أدوات البحث** في استمارة البيانات الأولية لربة الأسرة، واستبيان طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار، واستبيان تعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة، وقد تم تطبيق أدوات البحث على (294) ربة أسرة تم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية من ربات الأسر في محافظة المنوفية، من مَن لديهن أبن على الأقل، ومن مستويات اجتماعية اقتصادية متباينة، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتبويبها وجدولتها وتحليلها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS **وأشارت أهم نتائج البحث** إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها طاقة المكان (للمسكن عامة، منطقة النوم، منطقة الاستقبال والمعيشة، منطقة الخدمات، منطقة الطعام، الممرات) وتعزيز الحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث بأبعادها (البدنية، الذهنية، الاجتماعية، الانفعالية، الروحية) عند مستوى دلالة0,001، وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة وكلاً من طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار وتعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة. تفسر المتغيرات المستقلة محل البحث مجتمعة (طاقة المكان، طبيعة السكن، السن، عدد أفراد الأسرة، مساحة المسكن، المستوى التعليمي، مستوى الدخل)77,9% من التباين في تعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة **وكان من أهم توصيات البحث** تفعيل دور متخصصين إدارة المنزل والمؤسسات بعقد ندوات ومحاضرات لتوعية ربات الأسر بمتطلبات تدفق الطاقة الإيجابية داخل الفراغات الوظيفية للمسكن ودورها في تحقيق الملائمة الوظيفية والجمالية وانعكاسها الإيجابي على تحفيز سمات الشخصية الإيجابية بصفة عامة والحيوية الذاتية بأبعادها بصفة خاصة.

الكلمات المفتاحية: طاقة المكان، الفراغات الداخلية للمسكن، تعزيز الحيوية الذاتية، ربة الأسرة.

Place Energy of the Interior Spaces of the Dwelling as a Multi-Role Singular and Its Relationship to Promoting the Subjective Vitality of the Housewife

Dr/ Zeinab Salah Mahmoud Youssif
Assistant Professor of Home and Institutions Management
Faculty of Specific Education-
Menofia University

Dr/ Samah Abdel Fattah Abdel Gawad
Assistant Professor of Home and Institutions Management
Faculty of Specific Education-
Zagazig University

Abstract:

The main objective of the research is to study the space energy of the interior spaces of the home as a multi-role singular and its relationship to promoting the Subjective Vitality of the housewife, the research followed the analytical descriptive approach, **the research tools** were the Primary Data Form for the housewife, the Place Energy Questionnaire for the inner spaces of the home as a single multi-role, and the promoting Subjective Vitality Questionnaire for the housewife. The research tools were applied to (294) housewives selected in a Purpose chance manner from the housewives in the Government of Menofia., Of those who have at least one son, and of various socio-economic levels, after collecting the data, it was unpacked, categorized, tabulated, and statistically analyzed using the SPSS statistical program. **The main results of the research** indicated a statistically significant correlation between the space energy of the inner spaces of the home as a single, multi-role, with its dimensions (the dwelling in general, the sleep area, the reception and living area, the dining area, the service area, the corridors) and the promotion of Subjective Vitality of the Housewife with its vital dimensions (physical, mental, social, emotional, spiritual) at a level of significance of 0,001. The existence of a statistically significant negative correlation between the number of family members and both the space energy of the inner spaces of the home as a single multi-role and the self-vital role of the Housewife. The independent variables in question together (location energy, nature of housing, age, number of family members, size of housing, level of education, income level) explain 77,9% of the variation in the Promoting the Subjective Vitality of the Housewife. **One of the**

most important recommendations of the research was to activate the role of home management specialists and institutions by holding seminars and lectures to sensitize the Housewife to the requirements of positive energy flows within the functional spaces of the home, their role in achieving functional and aesthetic relevance and their positive reflection in stimulating positive personality traits in general and Subjective Vitality in particular.
Keywords: Place Energy- Interior Spaces of the Dwelling - Promoting the Subjective Vitality - The Housewife.

مقدمة ومشكلة البحث:

تمثل طاقة المكان لغة الحوار بين الإنسان وبيئته التي تحيط به، ومدى إدراكه للفضاء الداخلي عبر عناصره البصرية فهي فن التناغم مع الفضاء المحيط وتدفق الطاقة من خلال البيئة وتحقيق التوافق والإيجابية بين الفرد والفضاء التي تؤثر على صحته ونفسيته وعلاقته بالآخرين، مما يساعده على الانسجام والتوافق الإيجابي في الفضاء دون توتر أو انزعاج، أي أنها تلعب دوراً مهم في صياغة أحاسيسه ومشاعره الإيجابية تجاه الفضاء ليبدو أكثر سعادة وارتياح ***(منتهى حسن، 2019)***.

فعلم طاقة المكان هو أحد العلوم الحديثة نسبياً بالنسبة لنا في العالم العربي، ولكن العلماء أثبتوا أن الفكرة الرئيسية لهذا العلم مأخوذة من الحضارة الصينية القديمة حيث نشأت هذه الفلسفة في الصين منذ أكثر من 5000 سنة***(Farran, H, K. 2018)***، حيث أطلق عليها الصينيون طاقة الحياة غير المرئية (Feng Shui) في حين أطلق عليها اليابانيون تسمية (Ki)، والهنود (Prana) وهو على اختلاف تسمياته نظام يعتمد على تدفق الطاقة الطبيعية عبر الفضاء والبيئة المحيطة بنا ***(منتهى حسن، 2019)***.

حيث بدأ هذا العلم يُصيغ فلسفته الجمالية بشكل ملموس في القرن السادس الميلادي، وما زال يتطور ويعيد صياغة مفاهيمه وأسسه وافتراضاته ومناهجه، حتى أصبحت للفينج شوي (علم طاقة المكان) مدارس ومناهج متعددة، وأبرزها المدرسة الرسمية أو الشكلية، التي تركز على الحواس وتعتمد على استخدام الحاسة البصرية وعلى خصائص الأشكال والألوان، وإيجاد تفسيرات لها، والبحث في سلبياتها وإيجابياتها. فهو علم يتطرق بشكل رئيسي للعلاقة الحسية الكائنة بين الإنسان والمكان الذي يسكنه، ويبين أن أسلوب البناء والتصميم الداخلي مرتبطان بعلم الجمال إلى حداً بعيد ***(Wydra, N. 2005)***، فطاقة المكان تستهدف إحداث التوازن بين التصميم الداخلي ونوعية الطاقة في الفراغ المعماري، وعلاقتها مع طاقة الإنسان، حيث تشير

طاقة جسم الإنسان والمعروفة بالطاقة الحيوية إلى الذبذبات الكهرومغناطيسية التي تنتشر عبر الكون وفي الكرة الأرضية وفي كل الأحياء والجمادات، وتسري هذه الطاقة في جسم الإنسان عبر مسارات غير مرئية مثلها مثل الكهرباء والموسيقى والجاذبية، وتتمثل على هيئة هالات تحيط بجسم الإنسان وتشكل حلقة الوصل بين جسمه والمكان المحيط به، ويبقى الجسم سليماً طالما أن هذا التيار الكهروحيوي يتدفق بحرية في الجسم، فإذا توقف هذا التيار عن الوصول لأي جزء من أجزاء الجسم لسبب ما اضطربت وظيفته. وبذلك فإن التوازنات بين التصميم الداخلي ونوعية الطاقة في الفراغ وطاقة الإنسان كفيلة بالارتقاء بنوعية الفراغات المعمارية الداخلية ***(عبير سويدان،2015)***، وبذلك تسعى طاقة المكان لتوفير الطاقة الإيجابية في الأبنية- خاصة المساكن- من خلال مراعاة موقع المبنى، ومحيطه، وتأثير المجالات الكهرومغناطيسية، والمواد المستخدمة في البناء، وتوزيع الغرف، ومساحتها، ومستوى الإضاءة، والتعرض للشمس والتهوية التي تؤثر جميعها على صحة السكان وطاقتهم النفسية. فمن خلال هذا الفن يتم تقديم حلول عملية لتحسين البيئة السكنية للإنسان وجعل منازلنا ملاذاً آمناً ومريحاً، وتوفير الطاقة المحيطة الإيجابية التي تدفع السلبية بعيداً عنا. ***(Farran, H, K. 2018)***

حيث يؤكد علم الطاقة الإيجابية على أن الأمراض الموجودة في جسم الإنسان سببها نقص في الطاقة، وسبب هذا النقص هو انسداد مسارات الطاقة بسبب دخول طاقة غريبة سالبة إلى الجسم، وبذلك فإن هذا العلم يساعد على التخلص من هذه الطاقة السلبية والإيصال إلى مرحلة التوازن النفسي والجسدي والعاطفي ***(صالح الحوراني، 2012)***. أي أن طاقة المكان الإيجابية تقوم بأداء العديد من الأدوار داخل الفراغات المعمارية الداخلية للمسكن. ولذلك فقد أوصت دراسة ***Farran, H, K. (2018)*** بضرورة تصميم المسكن وفقًا لمبادئ طاقة المكان (Feng Shui) لأننا نعيش في عالم يعتمد على الآلات والتكنولوجيا التي تسبب التعب والإجهاد فيساعد الفينج شوي على تقليل هذه المشاكل.

حيث تؤثر بعض المجالات الكهرومغناطيسية من خلال موقع المسكن واتجاهات توزيع الأثاث وتركيب مواده، بالإضافة إلى الألوان المناسبة لكل غرفة على تكوين المسكن بطاقة متوازنة مما يضيف التوازن والاعتدال على حياة المقيمين به ***(مها القحماني،2017)***. وذلك من خلال وضع البصمات الحيوية (أشكال المسارات المثالية

للطاقة) في شكل نماذج تصميمية ومسارات حركة ومكملات يمكن استخدامها بصفة دائمة في مجال الجسم لتقوم بعملية الاتزان المطلوب لمسارات الطاقة المختلفة.

فيمكن التلاعب بتأثير مجالات الطاقة لخلق بيئة صحية وسعيدة، من خلال إحداث تغيرات في لون الغرفة، أو شكل الأثاث أو التوجه لتغيير إطارات الصور وغيرها من التعديلات التي يمكن استخدامها لتتبعث منها الطاقة الايجابية المتوازنة ***(عبير سويدان، 2015)***. ففلسفة طاقة المكان أعمق بكثير من مجرد اختيار الطرز المناسب للمفروشات وأنظمة الألوان، بل أنه يهدف إلى تحقيق التوازن والوضوح والارتياح النفسي لأولئك الذين يقيمون في الفراغ من خلال تنظيم غرف المنزل وترتيبها وفقاً لقواعد علم طاقة المكان (الفنيج شوي) والتي تضمن الشعور بالراحة المطلقة والقدرة على المواجهة بشكل أفضل http://istisharat.moch.gov.iq/sites/default/files/ بما يتطلب الأخذ بنتائج العلوم الإنسانية وخاصة فيما يتعلق بالاحتياجات النفسية والسلوكية للسكان عند تصميم الوحدات السكنية ***(هدى العيد، 2004)***. فيمكن استخدام التصميم الداخلي كمحفز للطاقة الإيجابية من خلال تعديل مسارات الطاقة في الفراغ الداخلي، وذلك باستخدام علم طاقة المكان والذي يختص بإدخال التوازن التام بين جميع عناصر التصميم، فمن خلال الشكل يمكن التأثير على الطاقة ومن ثم الوظيفة ومن خلال الشكل يمكن إدخال الطاقة المنظمة في جميع أنواع الطاقات ومن ثم إعادة الاتزان للوظيفة ***(عبير سويدان، 2015)***، وبذلك تتجاوز فلسفة التصميم الداخلي المفهوم الوظيفي لمعالجة المحتوى المادي والفراغ الداخلي للمبنى لتلبى الحاجة النفعية والوظيفية للمستخدم وتتوافق مع الموقع وطوبوغرافيته والمناخ وثقافة المكان والمستخدم والمجتمع في إطار متكامل ***(دعاء محمد وآخرون، 2020)***.

ولذلك يسعى المصمم الداخلي جاهداً لخلق بيئة مناسبة للعيش بكافة متطلباتها وعناصرها وهذا أمر أساسي لضمان فضاء منظم ومتناغم وحيوي يؤدي إلى تدفق الشعور والإحساس بالهدوء والاسترخاء لدى مستخدميه لتحقيق أقصى قدر من الطاقة الإيجابية من خلال توظيف العناصر البصرية في الفضاء الداخلي ودراسة اختيارها بشكل علمي لمعرفة مدى تأثيرها سواء أكان إيجابيا أو سلبياً على مستخدمي الفضاء الداخلي، ومن ثم التأثير على حالة الوعي وتعديل الحالة المزاجية للمستخدم مما يدعم الاتجاه القائل بأن المبنى يبدأ متأثراً بفكر وفلسفة مصممه، ثم يتحول إلى مؤثر في العلاقات الإنسانية التي تدور بداخله إما سلباً أو إيجاباً ***(منتهى حسن، 2019)***.

فالعلاقة بين الإنسان والفراغ السكني علاقة تبادلية فالإنسان يسكن إلى الفراغ والفراغ بدوره يسكن داخل الإنسان محركاً فيه أحاسيس شتى كالراحة، والدفء، والخصوصية، والارتباط بمفردات المكان بينما تؤدي أوجه الخلل فيه إلى النقيض عن ذلك، وبفضلها يصبح الفراغ باعثاً لمشاعر متفاوتة ومؤثراً على توازن الإنسان النفسي والحسي والإدراكي ومن ثم البدني ***(سداد حميد، 2011)***، ولذلك فإن اختيار عناصر التصميم الداخلي لكل منطقة وظيفية في المسكن سواء في منطقة النوم أو الاستقبال والمعيشة أو الطعام أو الخدمات وصولاً للطرقات والممرات في ضوء علم طاقة المكان (الفينج شوي) تعتبر بمثابة مفردات متعددة الأدوار داخل فراغات المسكن فهي بالإضافة إلى الدور الوظيفي والجمالي الذي تقوم به فهي تعمل كمحفزات حسية تخلق مشاعر وطاقة روحية داخلية إيجابية للفرد، من خلال تدفق مسارات الطاقة داخل الجسم البشري دون إعاقة لحركة هذه المسارات، فيشعر بالارتياح للمكان وينجذب إليه، وقد تخلق طاقة سلبية في حالة إعاقة مسارات الطاقة المحيطة به والمرتدة من عناصر التصميم الداخلي للفراغات الداخلية فينفر الفرد من المكان ويكون مصدر للتوتر والانزعاج.

فعند اختيار موقع ومدخل الوحدة السكنية وفقاً لقواعد علم طاقة المكان (الفينج شوي) فإنه ينبغي اختيار الموقع بعيداً عن مناطق الازدحام والتكدس السكاني مثل المستشفيات ومراكز الشرطة والمدارس والمواقف العامة، والتي تجذب جميعها الطاقة السلبية، كما يجب أن يكون المسكن مطلاً على مناظر طبيعية أو على الأقل مناظر جمالية تعمل على تدفق الطاقة الإيجابية لجسم الإنسان ***(Wydra, N. 2005)***. فرؤية المناظر الطبيعية والجمالية تؤدي إلى استجابات أكثر استرخاءً للجسم لدي الأفراد المعرضين لضغوط مقارنةً بعدم تواجدها، حيث ساعدت على الحد من الإجهاد، والقلق، والتوتر، وتولد المشاعر الإيجابية والتعزيز من الحالة النفسية والصحي***(Jo, H., et al. 2019& Brown, D, K., et al. 2013)***

وهذا ما أكدت عليه الدراسات التي استخدمت المحفزات الطبيعية الحقيقية بالتصميم الداخلي كالزهور والنباتات الخضراء والمواد الخشبية، والتي أشارت إلى وجود آثار إيجابية على الأنشطة العصبية الدماغية حيث يؤدي التعرض للمناظر الطبيعية إلي تحسن الحالة المزاجية، والتي أُثبتت من خلال قياس مستويات الضغط النفسي فيزيائياً وبيولوجياً قبل وبعد التعرض للمناظر الطبيعية ***(Ewert, A.& Chang, Y. 2018& Chang, Y., et al. 2019)***،

وعن اختيار الأثاث داخل الفراغات الداخلية للمسكن طبقا لقواعد علم طاقة المكان (الفينج شوي) فقد أشارت ***مها القحماني (2017)*** إلى أن عدم معرفة الأشخاص بمعايير اختيار أماكن توزيع الأثاث بالأساليب التي تعتمد على أساسيات علم الطاقة الإيجابية تؤدي إلى عدم الراحة النفسية والجسدية بالمكان فلكل قطعة أثاث في المسكن طاقة تنبعث منها وهي التي تعطينا الشعور بالارتياح من عدمه.

لذلك يجب أن يوضع الأثاث في مساحات محددة وبشكل معين حتى لا يتعارض مع خط سير الطاقة المنبعثة من جسم الإنسان، ولا يعرقلها أو يؤدي إلى هروبها من المكان دون الاستفادة منها (***عبير سويدان ،2015***). كما أن استخدم الأثاث المصمم تبعا لمقاييس علم البايوجيومتري (وهو العلم الذي يدرس الأشكال الهندسية للأثاث وعلاقتها بالإنسان كأحد التطبيقات لعلم طاقة المكان) يعمل على إلغاء أضرار الطاقات الأرضية والبيئية المختلفة (بما فيها الكهربائية) داخل المسكن ويعمل على إدخال التوازن في البيئة الداخلية للمسكن ***(إسلام البيومي، 2015)***.

فأشكال قطع الأثاث كمفردة متعددة الأدوار في التصميم الداخلي للمسكن سواء في منطقة الطعام أو المعيشة والاستقبال أو منطقة النوم تؤدي إلى تأثيرات مختلفة، حيث أكد ***Sutjipto, A. & Peter, Y, K. (2007)*** على أن الخطوط المنحنية في قطع الأثاث تؤدى إلى مشاعر إيجابي، في حين أن الخطوط والأشكال الحادة تؤدى إلى مشاعر سلبية. وهذا ما أكدته دراسة ***Avishag, S., et al. (2015)*** التي أشارت إلى أن تفضيل الأفراد للخطوط والأشكال المنحنية أكثر من الأشكال الحادة والمضلعة والأشكال الدائرية أكثر من الأشكال السداسية.

ولذلك فإنه عند اختيار قطع الأثاث داخل فراغات المسكن ومنها مائدة الطعام والمقاعد الخاصة بها وبمنطقة الاستقبال والمعيشة والأسرة في منطقة النوم ذات الأشكال والخطوط المنحنية بعيداً عن الحواف الحادة يحقق تدفق أفضل لمسارات الطاقة داخل جسم الإنسان.

كما يعتبر اللون عنصر أساسي متعدد الأدوار في التصميم الداخلي لفراغات المسكن، حيث ينحى الإنسان تجاه اللون برد فعل إيجابي أو سلبي. فالاتزان والإيقاع اللوني يؤثران على العواطف والوجدان، وبالتالي يمكن التحكم في العاطفة داخل المسكن من خلال اختيار ألوان التصميم الداخلي ***(Hendy, A,M & Zahra, N, N. 2018)***

فالألوان الباردة (ذات الطول الموجي القصير) تساعد على توفير حالة من الهدوء المزاجي للأفراد، بينما الألوان الدافئة (ذات الطول الموجي الطويل) تعمل على تحفيز وإثارة المشاعر، وكلما كانت الألوان مشرقة ومشبعة تزداد جاذبيتها، كما أن الألوان الدافئة المشرقة تعزز الإدراك لدى الفرد ***(Hidayetoolu, M, L., et al. 2012)***. بالإضافة إلى أن الألوان الدافئة تحفز عاطفة الإثارة، ولكنها قد تشتت الانتباه، والألوان الباردة تحفز عاطفة الهدوء وقد تسبب النعاس ***(Nurlelawati, A, b., et al. 2012)*** وبالتالي يمكن استخدام الألوان الباردة في فراغات منطقة النوم لتساعد على الاسترخاء والهدوء، واستخدام الألوان الدافئة في فراغات الطعام والمعيشة لتساعد على البهجة والإثارة والألفة ***(منتهى حسن، 2019)***.

كما تلعب الإضاءة دور هام في تحديد طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن فقد أشارت الدراسات إلى أن الإضاءة الداخلية لها دور فاعل في تعزيز الأداء الوظيفي والجمالي والصحة النفسية والبصرية للمستخدمين ***(نمير البياتي، 2005 & فوزي المشهداني وعلاء الدين الأمام ،2007)***. حيث أن المباني التي يُؤكد في تصميمها على استخدام ضوء النهار تعزز الحالات النفسية والاجتماعية الإيجابية كتخفيف الضغط، وتحسين الأداء العاطفي، وزيادة التواصل، وتحسين الشعور بالانتماء. لذلك فمن المهم عند تصميم الإضاءة مراعاة جودة المجال البصري للأفراد، وتوفير الصحة، والأمان، والاستمتاع ***(Committee, T, W. 2016)*** .

وطبقاً لمتطلبات طاقة المكان يجب استخدام الإضاءة الطبيعية في منطقة المعيشة والاستقبال ومناطق العمل مما يعطي طاقة إيجابية فعالة تساعد على النشاط والحيوية على عكس منطقة النوم فيفضل الابتعاد عن مصادر الضوء القوية والمباشرة والاعتماد على الإضاءة الخافتة التي تساعد على الاسترخاء (***Wydra, N. 2005***). بالإضافة إلى الروائح الموجودة داخل الفراغات السكنية والتي تمثل عنصراً هاماً في توفير الراحة المكانية للأفراد، حيث تستخدم العطور في الحد من حالات الإجهاد والاضطرابات النفسية، فتوفر أجواءً ممتعة وتعطى صفة بيئية طبيعية للمكان ***(Abdel Kader, W, A. 2005)*** فتضفي طاقة إيجابية داخل المسكن تنعكس على قاطنيه.

كما أن وجود النباتات الطبيعية بالفراغات السكنية لها آثار إيجابية على عواطف الفرد، فهي تحفز عواطف الاسترخاء وتقلل من التوتر حيث أن تفاعل الأفراد مع النباتات ينتج عنه ردود فعل عاطفية إيجابية، وتخلق حالة من الهدوء والاسترخاء

(Hassan, M, A. 2014) لذلك يجب إضافة بعض النباتات والزروع في الفراغات الداخلية للمسكن كمحفز للطاقة الإيجابية، خاصة في منطقة المعيشة والاستقبال، ومنطقة الخدمات، مع الابتعاد عن استخدام نبات الصبار فوجوده يمتص الطاقة من المكان. بالإضافة إلى التخلص أولاً بأول من أي كراكيب أو أشياء مكسورة أو مقطوعة سواء قطع أثاث أو أجهزة أو ملابس، كذلك التخلص من أي تسريبات للمياه في منطقة الخدمات، فهي طاقة سلبية تمنع وصول بديلها الجديد إلينا، مع استخدام المرايا داخل المسكن في منطقة الطعام وفي مواجهة الحمام باعتباره مصدر للطاقة السلبية داخل الفراغ السكني وبالتالي تعكس هذه المرايا الطاقة السلبية الخارجة منه، وعدم استخدام المرايا مطلقاً في مواجهة الآسرة في منطقة النوم، مع الحفاظ على خزائن الملابس والآسرة مرتبة ومنظمة، والتخلص باستمرار من تراكم الأتربة والعنكبوت من أركان وزوايا المسكن، وفصل الأجهزة الكهربائية الموجودة في منطقة النوم أثناء فترات النوم، واستخدام الرنانات داخل المسكن ***(Wydra, N. 2005)***. كما أن الممرات والطرقات الطويلة والضيقة تعمل على تسريب الطاقة وعدم وصولها لجسم الإنسان وبالتالي يجب استخدام المرايا والقطع الديكورية على جوانب الطرقات والممرات لتعديل مسارات الطاقة في المكان لإحداث التوازن مع طاقة جسم الإنسان ***(Farran, H, K. 2020)***

وبذلك يمكن الاعتماد على إثارة العواطف لإحداث تحفيز إيجابي أو سلبي باستخدام عناصر التصميم الداخلي، والتي تعمل كمحفزات حسية بيئية قادرة على تعزيز العواطف الإيجابية للفرد وتحديد رد فعله تجاه البيئة الداخلية للمسكن سواء بالانجذاب أو النفور من خلال تحفيز عواطف محددة بصورة متتالية يمكنها تشكيل الحالة المزاجية المناسبة لكل فراغ داخل المسكن ***(Hendy, A, M & Zahra, N, N.,2018)*** .

بالإضافة إلى أن توفير الطاقة الإيجابية في المسكن يعين الفرد على أداء كافة المهام المنوطة به حيث يفجر طاقته الإيجابية الكامنة في النفس والتي تبعث على الارتياح والتفاؤل والتفاعل والسعادة والطموح الذي يدفع لإنجاز المهام***(Charles, C., et al. 2015)*** وتعتبر الحيوية الذاتية للفرد هي أحد مؤشرات الارتياح والتفاؤل والتفاعل والسعادة والطموح فهي من العوامل التي يمكن من خلالها التنبؤ بالسعادة والرضا عن الحياة ومؤشر رئيسي على الصحة والسعادة والذي يحددها المدى الذي تلبى عنده الحاجات الأساسية ***(Niemiec, C, P., et al. 2010)***. حيث أشارت

دراسة ***Akin, A. (2012)*** إلى وجود علاقة إيجابية بين الحيوية الذاتية والسعادة الذاتية ومقوماتها مثل النجاح وتحقيق الأهداف.

فالحيوية الذاتية هي إحدى المفاهيم الحديثة الفاعلة في علم النفس الإيجابي والذي يأتي أهميته على جانبين، أولهما أهمية المفهوم ذاته كسمة إيجابية في الشخصية تساعد الفرد على التفاعل بشكل إيجابي مع الآخرين والشعور بالتحمس والابتهاج نحو الحياة، بالإضافة إلى اعتبار الحيوية الذاتية بمثابة المحفز للأفراد تساعدهم على اكتساب سمات إيجابية ***(سارة مصطفى، 2018).***

فتوافر قدراً من الحيوية الذاتية يتيح قدراً من الإيجابية والصلابة النفسية في مواجهة الأزمات وأحداث الحياة الضاغطة كما يمنح شعوراً بالسعادة والتفاؤل والأمل والهمة ***(Esser, R. 2008)*** فهي ترتبط ايجابياً مع الرفاهية الانفعالية والاجتماعية والنفسية والرضا عن الحياة ***(Younes, M, S. 2011)***. بالإضافة إلى المستوى المرتفع من الإتقان والشعور بالسعادة وانخفاض أعراض الاكتئاب والقلق والشعور بالصحة النفسية والجسدية ***(Peterson, C. & Seligman, M. 2004***، ***&Moliver, N. 2010)*** إلى جانب الواقعية والدافعية الذاتية والصحة النفسية والانفعالات الإيجابية وهو ما يشير إلى أهمية الحيوية الذاتية ودورها في دعم تلك الخصائص الإيجابية في الشخصية الإنسانية ***(سارة مصطفى،2018).***

حيث ينظر للحيوية الذاتية بوصفها النقيض المنطقي لمتلازمة الوهن أو الإعياء النفسي المزمن وهي حالة مرضية يشعر معها الفرد بانهيار قدرته على المقاومة وتدني دافعيته للحياة إلى أقصى درجة، والشكوى الدائمة من التعب والضعف البدني العام وضعف العزيمة والإرادة وفتور في الهمة وضعف الحماس وعدم الرغبة في العمل وعدم القدرة على إتمام ما يبدؤونه من أعمال وعدم القدرة على تحمل المسئولية والتردد وعدم القدرة على اتخاذ القرار، والهروب من مواجهة المشكلات وحلها والشك في الناس والسلبية والتمركز حول الذات وفتور النشاط الاجتماعي فضلاً عن بلادة العقل والعزوف عن مباهج الحياة ***(Reeves, W, C., et al.2005)***، ***(أنور البنا، 2006)*** وبذلك فالحيوية الذاتية هي الطاقة الإيجابية التي تنشأ وتنتشر عندما يتفاعل الفرد بطريقة إيجابية ويؤدي ذلك إلى الشعور بالمشاركة وتمكين التفكير بشكل أسرع لخلق أفكار ذات جودة أفضل ***(تحرير جاسم وحسن سعيد، 2019).***

فقد ذكر فرويد أن كل شخص لدية كمية من الطاقة وكلما استطاع الفرد التخلص من الصراعات الداخلية كلما زادت طاقته وبالتالي حيويته ***(Vieira, D, C.***

(Aquino, T, A. 2016 &. فالحيوية الذاتية هي مركب يتضمن أبعاد صيغ الحياة التي يعبر عنها البشر بجوانبها البدنية والانفعالية، والاجتماعية، والعقلية، والروحية. حيث تشير الحيوية البدنية إلى الشعور بالطاقة والنشاط والهمة والتحمس وتجسد شعور الفرد بالقوة والطاقة والمقدرة والتنبه واليقظة كما تشير إلى تمتع الفرد بمستوى مرتفع من التحمس والامتلاء بالحياة وغياب مؤشرات البلادة والإعياء والفتور ***(محمد أبو حلاوة وعاطف الحسيني، 2016).*** في حين تشير الحيوية الذهنية أو العقلية إلى القدرة على التحليل والنقد البناء واتخاذ القرار والقدرة على مواجهة الصعوبات واستخدام أساليب فكرية حديثة تتسم بالابتكار والتفكير المجرد والناقد والتأملي والإبداعي ***(فارس رشيد، 2019).***

كما أن الحيوية الانفعالية تشير إلى القدرة على تنظيم السلوك الانفعالي والرفاهية النفسية والانخراط الفعال في الحياة وهذا النوع من الحيوية يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب والجلطات وأمراض الشرايين ***(Kubzansky, L, B. & Thurston, R. 2007)*** ويضيف ***محمد أبو حلاوة وعاطف الحسيني (2016)*** بعداً أخر للحيوية الذاتية وهو الحيوية الاجتماعية التي تشير إلى حالة التنبه والتفهم والاستبصار العام التي تتواجد لدى البشر أثناء التفاعل الاجتماعي وتزيد معامل تأثيرهم في الآخرين. أما الحيوية الروحية فتشير إلى الاندفاع النشط الإيجابي من قبل الفرد لتأصيل قيم الحق والخير والجمال والتجويد السلوكي لحياة الآخرين في إطار من القيم الروحية العليا المرتبطة بنسق الاعتقاد فضلاً عن امتلاك التأثير الروحي في الآخرين ودفعهم باتجاه الارتقاء الأخلاقي ***(عبد العزيز سليم، 2018).***

ولا يعني ذلك أن أبعاد الحيوية الذاتية مستقلة التأثير والتأثر، ولكن ترتبط أبعاد الحيوية الذاتية بعضها ببعض فالحيوية الذهنية تتطلب حيوية بدنية، ومن يتمتع بالحيوية الانفعالية تقل لديه احتمالات الإصابة بالأمراض البدنية (كالجلطات وأمراض القلب)، والحيوية الاجتماعية تنبع من تمتع الفرد بالنواحي الانفعالية الايجابية والشخص الذي يتمتع بالحيوية الروحية يتمتع بقدر عالي من الحيوية الانفعالية والذهنية لأنه يصبح قادراً على مواجهة الأمور بعقلانية وصمود ومثابرة وينظر نظرة إيجابية للحياة ***(Kurtus, R. 2012).***

ولما كانت الحيوية الذاتية متغير داخلي يشير إلى طاقة نفسية داخلية تمكن الفرد من ضبط وتنظيم أفكاره ومشاعره وسلوكياته والتصرف بطريقة هادفة قائمة على روح المبادرة والفاعلية الذاتية واليقظة الذهنية والالتزام الذاتي وفي نفس الوقت المواجهة

الإيجابية للضغوط والأحداث الحياتية العصبية بثبات واقتدار ***(Hanton, S. & Connaughton, D. 2007)*** دفع ذلك البعض إلى اعتبار أن الحيوية الذاتية طاقة ذاتية المنشأ وتعتمد على طاقة داخلية وليست خارجية من البيئة المحيطة ***(Fini, A.,) et al. 2010***

إلا أن الدراسات أثبتت أن الحيوية الذاتية تتأثر بالطبيعة الخارجية أي تتأثر بالدعم الخارجي وتوفير مناخ قادر على تنمية هذه السمة ***(Pernstein, J, H & Ryan, R, M. 2001)*** بالإضافة إلى ارتباطها بالعديد من النواتج السلوكية والصحية، فلها علاقة مباشرة بتنشيط المناطق الدماغية المسئولة عن الانتباه والتركيز والذاكرة والوعي، فضلاً عن ارتباطها الدال والإيجابي بتنشيط الإستراتيجيات الايجابية لمواجهة الضغوط ***(Ryan, R., et al. 2010)*** كما أنها تتأثر بصورة واضحة بالمتغيرات الاجتماعية والثقافية للوسط الذي يعيش فيه الفرد، فهي حالة مكتسبة على الرغم من أنها مرتكزة على أسس مرتبطة بالتكوين المزاجي للفرد ***(محمد أبو حلاوة وعاطف الحسيني، 2016)***. حيث يتمكن الفرد من المحافظة على حيويته نتيجة لعملية تغذية مرتدة إيجابية تحفزه من خلال محفزات إيجابية بحيث يتفاعل الفرد مع البيئة للحفاظ على الحيوية ***(Mello, L, K. 2016)***. كما توصلت دراسة ***سارة مصطفى (2018)*** إلى فاعلية البرنامج الإرشادي المعد لتنمية الحيوية الذاتية لدى عينة من شباب الجامعة، أي أن الحيوية الذاتية متغير يمكن تنميته والتأثير عليه بمؤثرات البيئة الخارجية. كما يمكن تعزيزه أو تثبيطه من خلال هذه المؤثرات.

ولما كانت طاقة المكان تساعد على جمع الطاقة الإيجابية عبر عناصر الفضاء وتجنيدها لدعم الجانب النفسي ***(Rossbach, S. 2000)***. كما أنها تمثل مثيراً حسياً لتعزيز الطاقة الإيجابية للفرد وتؤثر على حالته النفسية والمزاجية وتعزز الأحاسيس الإيجابية لديه، وقد تقوم بتثبيط الفرد والحد من نشاطه والتأثير بشكل سلبي على نشاطاته وقدرته على الإنتاج والتفكير، فبالتالي قد تكون طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن بما تقوم به من أدوار وظيفية وجمالية ونفسية إحدى المثيرات والمحفزات لتعزيز الحيوية الذاتية للفرد.

فللبيئة السكنية الملائمة أثر كبير في تكوين السمات السوية للأفراد ***(سمحاء محمد، 2004)***. وهذا ما أكدت عليه دراسة ***سعدية العقيبي (2011)*** في أن ملائمة البيئة السكنية لاحتياجات الفرد تزيد من مستوي التوافق الاجتماعي لديه. كما أكدت دراسة ***أسماء عوض وسلوى عيد (2019)*** على وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة

إحصائية بين ملائمة مكملات التصميم الداخلي للمسكن والرضا عن الحياة الأسرية من حيث الاستقرار النفسي والسلوك الاجتماعي، وتقدير الذات، والطمأنينة، والقناعة.
وبالتالي فالطاقة الإيجابية تؤدي إلى الوصول إلى مرحلة التوازن النفسي والجسدي والعاطفي الأمر الذي يجعل الإنسان يتغلب على أي عمل يوكل إليه ***(صالح الحوراني، 2012)***. حيث أكدت دراسة ***عبير علي (2016)*** على أن الطاقة الإيجابية للمسكن هي المسئولة عن إعطاء المرأة قدر من التفاؤل والتفاعل والراحة والسكينة الإيجابية فاهتمام المرأة بمسكنها وتفجير الطاقة الإيجابية منه يعينها على تأدية واجباتها الأسرية. فربة الأسرة هي أول من يتأثر بتدهور البيئة السكنية (الداخلية والخارجية) مما يؤدي لسوء توافقها الاجتماعي وبالتالي ينعكس على أسرتها ككل (***سعدية العقبى ،2011***). كما تعتبر هي المستخدم الرئيسي للحيز السكني فهي العنصر الحيوي والمؤثر في الأسرة والذي يقع على عاتقها الجزء الأكبر من الأعمال المنزلية والتي تقضي معظم وقتها في المسكن وتتأثر به جسمياً ونفسياً واجتماعياً سواء بالإيجاب أو بالسلب ***(أسماء عوض وسلوى عيد، 2019)***. وعلى الرغم من أنّ إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء تشير إلى أن نسبة الإنفاق السنوي للأسرة المصرية على المسكن ومستلزماته كانت أهم ثاني بند من بنود الإنفاق الخاصة بالأسر المصرية في عام 2019–2020، إلا أن هذه النسبة كانت تقدر بنحو 19,2% فقط من إجمالي الإنفاق ، كما أن التوزيع النسبي في الإنفاق الفعلي للأسرة على المسكن كانت بنود الإنفاق على المسكن بواقع 55,4% للقيمة الإيجارية المحتسبة، و41,5% على الكهرباء والغاز والمياه والخدمات المتعلقة بها ، أما نفقات الصيانة على المسكن والتي يمكن أن تكون أحد الوسائل لتعديل مسارات الطاقة داخل المسكن فقد كانت أقل نسب الإنفاق بنسبة 3,1% خلال عام 2019–2020 ***(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،2020)***.

الأمر الذي دفع الباحثتين لدراسة دور طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار وعلاقتها بتعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة باعتبارها الفئة الأكثر احتياجاً لتعزيز حيويتها الذاتية لكي تتمكن من القيام بكافة مسئولياتها داخل وخارج المنزل بكفاءة وفاعلية. وبذلك يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي: ما العلاقة بين طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار طاقة المكان (للمسكن عامة، منطقة النوم، منطقة الاستقبال والمعيشة، منطقة

الطعام، منطقة الخدمات، الممرات) وتعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة (البدنية، الذهنية، الاجتماعية، الانفعالية، الروحية)؟ والذي يتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية: –

1- ما مستويات كلاً من طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار، وتعزيز الحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث؟
2- ما الأهمية النسبية لكلاً من أبعاد طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار وتعزيز أبعاد الحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث؟
3- ما الأهمية النسبية لمصادر معلومات ربات الأسر عينة البحث عن طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار؟
4- ما العلاقة بين طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها وتعزيز الحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث بأبعادها الحيوية؟
5- ما العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والسكنية (عدد أفراد الأسرة، عدد حجرات المسكن) وكلاً من طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها وتعزيز الحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث بأبعاده؟
6- ما الفروق في كلاً من طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها وتعزيز الحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث بأبعادها تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والسكنية (البيئة السكنية، نوع المسكن، الحالة الوظيفية، معدل التزاحم الحجري)؟
7- ما الفروق في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها تبعا لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسكنية والتعليمية (السن، عدد سنوات الزواج، مساحة المسكن، المستوى التعليمي، مستوى الدخل)؟
8- ما الفروق في تعزيز الحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث بأبعادها تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسكنية والتعليمية (السن، عدد سنوات الزواج، مساحة المسكن، المستوى التعليمي، مستوى الدخل)؟
9- ما الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة (طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار، البيئة السكنية، نوع المسكن، الحالة الوظيفية، معدل التزاحم الحجري، السن، عدد سنوات الزواج، عدد أفراد الأسرة، مساحة المسكن، عدد الحجرات، المستوى التعليمي، مستوى الدخل) في تفسير حدوث المتغير التابع تعزيز الحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث؟

أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار طاقة المكان (للمسكن عامة، منطقة النوم، منطقة الاستقبال والمعيشة، منطقة الطعام، منطقة الخدمات، الممرات) وتعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة (البدنية، الذهنية، الاجتماعية، الانفعالية، الروحية)، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1- تحديد مستويات كلاً من طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار، وتعزيز الحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث.
2- تحديد الأهمية النسبية لكلاً من أبعاد طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار وأبعاد تعزيز الحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث.
3- تحديد الأهمية النسبية لمصادر معلومات ربات الأسر عينة البحث عن طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار.
4- دراسة العلاقة بين طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها وتعزيز الحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث بأبعادها.
5- الكشف عن العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والسكنية (عدد أفراد الأسرة، عدد حجرات المسكن) وكلاً من طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها وتعزيز الحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث بأبعادها.
6- دراسة الفروق في كلاً من طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها وتعزيز الحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث بأبعادها تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والسكنية (البيئة السكنية، نوع المسكن، الحالة الوظيفية، معدل التزاحم الحجري).
7- دراسة الفروق في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها تبعا لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسكنية والتعليمية (السن، عدد سنوات الزواج، مساحة المسكن، المستوى التعليمي، مستوى الدخل).
8- دراسة الفروق في تعزيز الحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث بأبعادها تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسكنية والتعليمية (السن، عدد سنوات الزواج، مساحة المسكن، المستوى التعليمي، مستوى الدخل).
9- تحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة (طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار، البيئة السكنية، نوع المسكن، الحالة الوظيفية، معدل

التزاحم الحجري، السن، عدد سنوات الزواج، عدد أفراد الأسرة، مساحة المسكن، عدد الحجرات، المستوى التعليمي، مستوى الدخل) في تفسير حدوث المتغير التابع تعزيز الحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث.

أهمية البحث:

أولاً: – أهمية البحث في مجال التخصص: –

1- يَكتسب هذا البحث أهميته من حداثة المتغيرات البحثية التي يتناولها سواء متغير علم طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كأحد المفاهيم الحديثة في العالم العربي، وما له من دور في تكوين فراغات محفزة للسمات الإيجابية للشخصية، أو متغير الحيوية الذاتية كأحد المفاهيم المستحدثة في علم النفس الإيجابي.

2- إبراز دور طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار، واستنباط منهجية جديدة في التصميم الداخلي للمسكن تستخدم طاقة المكان كمثيرات ومحفزات لإثارة وتعزيز السمات والمشاعر الإيجابية للفرد.

3- إلقاء الضوء على الحيوية الذاتية بأبعادها كأحد المتغيرات الإيجابية الحديثة التي يجب الاهتمام بها والكشف عن طبيعتها لما لها من ارتباط كبير في تمتع الفرد بالصحة النفسية خاصة ربة الأسرة.

4- يُعد هذا البحث أحد الإسهامات العلمية لإثراء المكتبة العربية بدراسات خاصة في مجال إدارة المنزل والتصميم الداخلي للمسكن، والتي تتناول طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار كمفهوم حديث في مجال التخصص يفتقر إلى الدراسات والبحوث العلمية التخصصية التي تثبت دورها الوظيفي والتكاملي في تحقيق متطلبات التصميم الداخلي للمسكن، وكذلك الدراسات الخاصة بالحيوية الذاتية والتي تفتقر إليها المكتبة العربية حيث وجدت الباحثة قصور شديد في الدراسات الأكاديمية العربية عن الحيوية الذاتية.

5- يمثل البحث الحالي أداة علمية لدمج وربط مجال إدارة المنزل بمجال علم النفس الإيجابي من خلال الربط بين علم طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار كأحد مجالات تخصص إدارة المنزل والحيوية الذاتية لربة الأسرة كأحد المتغيرات المستحدثة في مجال علم النفس الإيجابي.

6- يمكن الاستفادة من نتائج البحث في إعداد وتنظيم المادة العلمية اللازمة لتنظيم الندوات والمحاضرات التوعوية لرفع الوعي بأهمية طاقة المكان داخل فراغات

المسكن والحيوية الذاتية للفرد والعلاقات المتبادلة بينهما والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والسكنية والتعليمية المؤثرة عليهم.

ثانياً: – أهمية البحث في مجال خدمة المجتمع: –

1- تفيد نتائج البحث الحالي العاملين في مجال الاتصال والإعلام بكافة وسائله عند إعداد وتوجيه الرسائل الإعلامية للتوعية بدور طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار كأحد العلوم الحديثة في العالم العربي وما لها من دور إيجابي يحفز السمات والمشاعر الإيجابية.

2- يمكن الاستفادة من نتائج البحث في إعداد البرامج التدريبية الموجهة لربات الأسر لرفع الوعي بطاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار وتعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة لما لها من دور واضح في بناء قوى الإنسان وتدعيم سماته الإيجابية.

فروض البحث: –

1- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها طاقة المكان (للمسكن عامة، منطقة النوم، منطقة الاستقبال والمعيشة، منطقة الطعام، منطقة الخدمات، الممرات) وتعزيز الحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث بأبعادها (البدنية، الذهنية، الاجتماعية، الانفعالية، الروحية).

2- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بعض المتغيرات الاجتماعية والسكنية (عدد أفراد الأسرة، عدد حجرات المسكن) وكلاً من طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها والحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث بأبعادها.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في كلاً من طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها وتعزيز الحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث بأبعادها تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والسكنية (البيئة السكنية، نوع المسكن، الحالة الوظيفية، معدل التزاحم الحجري).

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها تبعاً

لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسكنية والتعليمية (السن، عدد سنوات الزواج، مساحة المسكن، المستوى التعليمي، مستوى الدخل).

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تعزيز الحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث بأبعادها تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسكنية والتعليمية (السن، عدد سنوات الزواج، مساحة المسكن، المستوى التعليمي، مستوى الدخل).

6- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار، البيئة السكنية، نوع المسكن، الحالة الوظيفية، معدل التزاحم الحجري، السن، عدد سنوات الزواج، عدد أفراد الأسرة، مساحة المسكن، عدد الحجرات، المستوى التعليمي، مستوى الدخل) في تفسير حدوث المتغير التابع تعزيز الحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث طبقاً لأوزان معاملات الانحدار ومعاملات الارتباط مع المتغير التابع.

الأسلوب البحثي

أولا: – المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للبحث: –

طاقة المكان Place Energy: هو فن إضفاء التوازن والتناغم على العناصر المختلفة الموجودة في سكننا الشخصي أو البيئة المحيطة بنا وذلك عن طريق إعادة ترتيب المنزل واستخدام الوسائل والمحسنات المختلفة ومعرفة الأماكن الصحيحة لكل شيء والترتيب الأمثل للأثاث في كل غرفة ***(عمرو الدسوقي، 2006)***. كما أشارت ***منتهى حسن (2019)*** إلى طاقة المكان أو ما يطلق عليها الصينيون الفينج شوي (Feng Shui) بأنها نظام يعتمد على تدفق الطاقة الطبيعية عبر الفضاء والبيئة المحيطة.

طاقة المكان للمسكن إجرائياً Place Energy of the Dwelling: يقصد بها ما يتميز به المسكن من تدفق لمسارات الطاقة الحيوية عبر الفضاء السكني والبيئة المحيطة به والناتجة عن علاقة عناصر الطبيعة بعضها ببعض واختيار عناصر التصميم الداخلي والعلاقات المتبادلة بينهما وتأثيرها على المكان والإنسان فإما تتدفق مسارات الطاقة بحرية فتخلق طاقة إيجابية للمسكن أو تُعاق حركة مسارات الطاقة فتخلق طاقة سلبية.

الفراغات الداخلية للمسكن The Internal Spaces of the Dwelling

هي كل العناصر الوظيفية والمعمارية والجمالية التي يحتاجها الفرد في المكان المحيط به ***(نهى نقيطي، 2016)***.

الفراغات الداخلية للمسكن إجرائياً هي المناطق الوظيفية داخل الفراغ السكني والتي تؤدي وظيفة محددة وتشمل فراغات منطقة النوم والاستقبال والمعيشة والطعام والخدمات والممرات، بالإضافة إلى الفراغات المشتركة بينهم والمشار إليها في البحث بالمسكن عامة.

طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن إجرائياً:

يقصد بها طبيعة تدفق مسارات الطاقة في المناطق الوظيفية داخل فراغات المسكن التي تؤدي وظائف متعددة والناتجة عن علاقة عناصر الطبيعة بعضها ببعض، واختيار عناصر التصميم الداخلي والعلاقات المتبادلة بينهما وفقاً لمعايير علم طاقة المكان كمحفزات للطاقة الإيجابية سواء في توزيع الأثاث، أو اختيار الألوان، أو الإضاءة، أو مكملات التصميم الداخلي داخل هذه الفراغات.

طاقة المكان كمفردة متعددة الأدوار Place Energy as A multi Role Singular إجرائيا: يقصد بها تعددية الأدوار الذي تقوم به مسارات الطاقة الإيجابية عبر الفراغات السكنية وتأثيرها على الفرد، من خلال دورها الوظيفي النفسي الذي ينعكس على الصحة النفسية ويعمل كمحفز للمشاعر الإيجابية للفرد، ودورها الاجتماعي الذي يؤثر على العلاقات الأسرية والاجتماعية بين الأفراد المقيمين بالمسكن.

الحيوية الذاتية subjective vitality هي الامتلاء بالسعادة والفرح والسرور والتفاؤل والحماس ومواجهة كل من الضغط والتوتر المعوق بهدف الوصول إلى الأداء الأفضل والتطلع بحماس للمستقبل وتنشيط الدافعية الإيجابية فضلاً عن التمتع بالسلامة البدنية لتحقيق الأهداف المرجوة ***(عفراء العبيدي، 2020)***

الحيوية الذاتية إجرائياً: هي السلوكيات والأفكار والمشاعر الإيجابية التي تشير لتمتع الفرد بقدر عالي من الطاقة والحماس والهمة والإقبال على الحياة والتي تمكنه من القيام بمهامه بكفاءة واقتدار وتظهر من خلال الشعور بقدر عالي من الطاقة البدنية والحيوية والانفعالية والاجتماعية والروحية بما يدفع الفرد نحو تحقيق أهدافه في الحياة.

تعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة إجرائياً: يقصد بها عملية تدعيم الحيوية الذاتية لربة الأسرة أو زيادة احتمالات رفع مستوياتها في المستقبل بإضافة مثير إيجابي قد يكون

تدفق مسارات الطاقة الحيوية بحرية عبر فراغات المسكن أو إزالة مثير سلبي قد يكون إعاقة مسارات الطاقة الحيوية عبر فراغات المسكن. وبذلك يشمل تعزيز الحيوية الذاتية إجرائياً ما يلي:

تعزيز الحيوية البدنية Promoting the Physical vitality

تشير إلى تدعيم أو زيادة احتمال رفع مستوى امتلاك الفرد للصحة البدنية التي تمده بالطاقة لإنجاز مهامه بحيوية ونشاط دون الشعور بالتعب أو الإجهاد مما يحفز الفرد نحو تحقيق أهدافه في الحياة.

تعزيز الحيوية الذهنية Promoting the Mental vitality

يقصد بها تدعيم أو زيادة احتمال رفع مستوى امتلاك الفرد الطاقة واليقظة الذهنية والفاعلية والدافعية العقلية التي تمكنه من التفكير الهادئ والمتزن والقدرة على حل المشكلات واستخدام استراتيجيات تفكير جديدة مما يحفز الفرد نحو تحقيق أهدافه في الحياة.

تعزيز الحيوية الانفعالية Promoting the Emotional vitality: يقصد بها تدعيم أو زيادة احتمال رفع مستوى الشعور بالتفاؤل والحماس والطاقة الإيجابية والفاعلية والنظرة الإيجابية للحياة والشعور بالسعادة والرضا عن الحياة وعدم الاستسلام للضغوط والقدرة على تنظيم السلوك الانفعالي مما يحفز الفرد نحو تحقيق أهدافه في الحياة.

الحيوية الاجتماعية Promoting the Social vitality: تشير إلى تدعيم أو زيادة احتمال رفع مستوى حالة التنبه والتفهم والاستبصار العام التي تكون لدى الفرد أثناء التفاعل الاجتماعي وتزيد من تأثيره في الآخرين مع التمتع بالذكاء الاجتماعي وحس الفكاهة وروح الدعابة في المواقف الاجتماعية المختلفة والقدرة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مما يحفز الفرد نحو تحقيق أهدافه في الحياة

الحيوية الروحية Promoting the Spiritual vitality: يقصد بها تدعيم أو زيادة احتمال رفع مستوى امتلاك الفرد للقيم الروحية والإقبال عليها والتي تساعده على الشعور بالطمأنينة والهدوء النفسي مع امتلاك مقومات التأثير الروحي الإيجابي في الآخرين والتعاطف معهم ودفعهم في اتجاه الارتقاء الأخلاقي مما يحفز الفرد نحو الإثمار الإيجابي في الحياة.

ثانياً: - منهج البحث: - اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي والتحليلي الذي يقوم على الدراسة العلمية للظواهر وتحليلها واستخلاص النتائج وإجراء المقارنات بينها (ذوقان عبيدات وآخرون، 2020)

ثالثاً حدود البحث:

- **الحدود البشرية:**
- **شاملة البحث:** ويقصد بها المجتمع الذي تم سحب عينة البحث منه، وقد اشتمل مجتمع البحث على جميع ربات الأسر في محافظة المنوفية.
- **عينة البحث الاستطلاعية:** اشتملت على (30) ربة أسرة بنفس مواصفات العينة الأساسية للبحث تم تطبيق الأدوات عليها بعد قياس صدق الأدوات عن طريق صدق المحكمين، وذلك لتقنين الأدوات إحصائياً.
- **عينة البحث الأساسية:** ويقصد بها الأفراد الذين طُبق عليهم أدوات البحث، حيث اشتملت عينة البحث الأساسية على عدد (294) ربة أسرة تم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية أُشطرت فيها أن تكون ربة أسرة من محافظة المنوفية ولديها أبن على الأقل ومن مستويات اجتماعية اقتصادية متباينة.
- **الحدود الجغرافية:** تم تحديد محافظة المنوفية كمجال جغرافي للبحث، فقد تم تطبيق أدوات البحث بطريقة إلكترونية، حيث تم إعداد أدوات البحث باستخدام Google Form على Google Drive كنموذج إلكتروني وإرسال اللينك الخاص بالنموذج على مجموعات وسائل التواصل الاجتماعي المتاحة في محافظة المنوفية للتطبيق بعد شرح كيفية ملء أدوات البحث فتم الحصول على (128) رداً على النموذج الإلكتروني وتم استكمال تطبيق أدوات البحث عن طريقة الاتصال التليفوني بالمبحوثات من الأصدقاء والجيران والمعارف وزملاء العمل داخل محافظة المنوفية أو عن طريق المقابلة الشخصية مع ربات الأسر غير القادرين على التعامل مع النموذج الإلكتروني أو الورقي من الأدوات مع اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا، وبلغ عددهم (166) ربة أسرة. لينك الاستبيان. https://docs.google.com/forms/d/1wJRkRKaBht9wWNw41Cz2DUaQNwQXM3TkntvSG8CKlQU/edit
- **الحدود الزمنية:** استغرق تطبيق البحث وجمع البيانات فترة زمنية امتدت من بداية شهر أكتوبر إلى منتصف شهر نوفمبر 2020.

رابعاً: تصميم وبناء وتقنيين أدوات البحث:

أعدت الباحثتان أدوات البحث التالية: -

1- استمارة البيانات الأولية لربة الأسرة.

2- استبيان طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار.

3- استبيان تعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة

وفيما يلي شرح لهذه الأدوات

1- استمارة البيانات الأولية: تم إعدادها بهدف جمع البيانات الأساسية عن عينة البحث لتوصيف الخصائص الشخصية والأسرية لربات الأسر عينة البحث، والتحقق من صحة الفروض وتحقيق أهداف البحث، واشتملت على بيانات عن **بيئة السكن** (ريف- حضر)، **نوع المسكن** (ملك- إيجار)، **والسن** وقد قسم إلى خمس فئات (أقل من 25 سنة، من25:أقل من35 سنة، من35: أقل من45 سنة، من45: أقل من55 سنة، من 55 سنة فأكثر) **مدة الزواج** وتم تقسيمها إلى خمس فئات (أقل من5 سنوات، من5: أقل من10سنوات، من10:أقل من15سنة، من15:أقل من20سنة، من20سنة فأكثر)، **الحالة الوظيفية** (أعمل- لا أعمل)، **عدد أفراد الأسرة** (رقم حقيقي) وذلك لحساب التزاحم الحجري. **ومساحة المسكن** وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات منخفضة (أقل من 100م2)، ومتوسطة (من100م2:أقل من150م2)، وكبيرة (150م2فأكثر)، **عدد حجرات المسكن** (رقم حقيقي)، ومنها يتم حساب **معدل التزاحم الحجري** بقسمة عدد أفراد الأسرة على عدد حجرات المسكن، والذي تم تقسيمه إلى ثلاث فئات مسكن غير مزدحم (والذي يبلغ معدل التزاحم له أقل من 1,5)، ومسكن مزدحم (من 1,5 : 3) ، وشديد الازدحام (أكثر من 3) ***(نجوى حسن، نجلاء محمود، 2008)***. **والمستوى التعليمي لربة الأسرة** والذي تم تقسيمه إلى ثلاث فئات هي مستوى منخفض (أمي- يقرأ ويكتب-حاصل على شهادة إعدادية)، ومستوى متوسط (دبلوم-ثانوية عامة وما يعادلها-معهد متوسط)، ومستوى مرتفع (مؤهل جامعي-مؤهل أعلى من الجامعي)، **وإجمالي الدخل الشهري للأسرة** وتم تقسيمه إلى ثلاث فئات منخفض (أقل من1200جنية، من1200: أقل من3000جنية)، متوسط (من 3000:أقل من 6000 جنية، من 6000:أقل من 9000جنية)، مرتفع(9000 جنية فأكثر).

2- استبيان طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار.

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث ومنها دراسة ***عبير على (2016)، Farran, H, K. ،Hendy, A,M & Zahra, N, N. (2018)***

(2018) ، منتهي حسن (2019) ، قامت الباحثتان بإعداد استبيان أولى عن طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بهدف التعرف على مستوى طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بين ربات الأسر عينة البحث، والتحقق من صحة فروض البحث، وقد تم إعداد الاستبيان في ضوء التعريف الإجرائي لطاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار في صورته الأولية يتكون من (75) عبارة خبرية بعضها إيجابي والأخر سلبي مقسمة على ستة أبعاد وهي:

البعد الأول: طاقة المكان للمسكن عامة: واشتمل هذا البعد على (16) عبارة تقيس مدى تدفق مسارات الطاقة الإيجابية في المسكن سواء في البيئة الخارجية المحيطة بالمسكن أو مدخله أو في المناطق المشتركة بين العناصر الوظيفية للمسكن أو عناصر التصميم الداخلي المشتركة داخل المسكن، وذلك من حيث وقوع مدخل البيت في اتجاه دخول الشمس في الصباح، وأن مدخل المسكن يطل على منطقة حدائق أو أشجار طبيعية أو مناظر جمالية، أو أن ألوان المباني في منطقة المسكن توحي بالبهجة والفرج، أو أن سقف المسكن يتسم بالاستواء دون أي منحدرات، مع الاهتمام بتهوية المسكن يوميا بفتح الشبابيك والبلكونات لتجديد الهواء فيه، والحرص على تنظيف المنزل من الأتربة والغبار خاصة في أركان المنزل مع الاهتمام بالتخلص من خيوط العنكبوت داخل أركان المسكن ومن الأشياء المكسورة سواء كان قطع أثاث أو أجهزة أو ديكورات أول بأول، مع استخدام الرنانات أو الأجراس داخل المسكن في أماكن متعددة، والحافظة على نظافة جدران المنزل بغسلها أو إعادة دهانها إذا احتاجت للدهان، بما يسمح بتدفق مسارات الطاقة الإيجابية في المسكن، بالإضافة إلى معوقات تدفق مسارات الطاقة الإيجابية داخل المسكن، ومنها قرب المسكن من مستشفى أو مركز شرطة أو مدرسة أو أماكن مزدحمة، مع تناثر الأحذية على أعتاب المسكن أو على مدخله، واتسام المسكن بوجود أكثر من مستوى في الأرضيات، والاحتفاظ بالكراكيب القديمة في المسكن، واستخدام الزهور المجففة أو نبات الصبار داخل المسكن أو في البلكونات أو أمام باب المنزل، مع وجود الفوضى في كل مكان داخل المسكن.

البعد الثاني: طاقة المكان لمنطقة النوم: واشتمل هذا البعد على (15) عبارة تقيس إيجابيات تدفق مسارات الطاقة في منطقة النوم داخل المسكن سواء في توزيع الأثاث، أو اختيار الألوان، أو مكملات التصميم الداخلي، أو اختيار محفزات الطاقة الإيجابية

داخل هذه المنطقة من خلال استخدام الألوان الخافتة الهادئة في دهانات منطقة النوم ، واستخدام ستائر سميكة في مناطق النوم لتقليل حدة الضوء الطبيعي، والحرص على تعطير منطقة النوم بروائح عطرية خفيفة، واستخدام مفروشات أنيقة للأسرة في مناطق النوم، مع فصل جميع الأجهزة عن الكهرباء في غرفة النوم قبل النوم، وأن يتيح توزيع قطع الأثاث داخل منطقة النوم سهولة وحرية الحركة للأفراد، والحرص على ترتيب وتنظيم الدواليب والخزائن في منطقة النوم، مع الحرص على ترتيب الأسرة أثناء ساعات النهار يومياً بما يسمح بتدفق مسارات الطاقة الإيجابية في منطقة النوم، بالإضافة إلى بعض العبارات السالبة التي تقيس إعاقة مسارات الطاقة الإيجابية في منطقة النوم، ومنها وقوع باب غرفة النوم في مواجهة باب المطبخ أو الحمام، أو وضع السرير في مواجهة باب غرفة النوم، أو تخزين مالا نحتاج إليه تحت الأسرة أو فوق الدواليب، مع تراكم الغبار والأتربة تحت الأسرة في غرف النوم لعدم إمكانية الوصول إليها، مع ترك باب غرفة النوم مفتوح أثناء النوم، أو استناد وضع السرير في غرفة النوم على النافذة، أو وضع مرآه في مواجهة السرير في غرفة النوم.

البعد الثالث: طاقة المكان لمنطقة الاستقبال والمعيشة : واشتمل هذا البعد على (12) عبارة تقيس طبيعة تدفق مسارات الطاقة الإيجابية في منطقة المعيشة والاستقبال، ومنها الاعتماد على الإضاءة الطبيعية في منطقة المعيشة أكثر من الإضاءة الصناعية أثناء النهار، استخدام اللون الأصفر أو مشتقاتهم في غرفة المعيشة أو أجزاء منها، استخدام النباتات الطبيعية في غرفة المعيشة، الاهتمام بتعطير منطقة المعيشة والاستقبال لإضفاء جو من الانتعاش والحيوية، مع اتسام تصميم أثاث غرفة المعيشة والاستقبال بخطوط منحنية ودائرية، مع نوزع الأثاث في منطقة المعيشة والاستقبال بحيث يكون ظهر الشخص تجاه الحائط كلما أمكن، وترتيب مقاعد غرفة المعيشة والاستقبال على شكل حدوة الحصان، مع الابتعاد عن تعليق الصور الفردية واستبدالها بصور ثنائية أو جماعية لأفراد الأسرة في منطقة المعيشة والاستقبال، بالإضافة إلى بعض العبارات السالبة التي تقيس استخدام الكريستال المدبب في وحدات الإضاءة في منطقة المعيشة أو الاستقبال، مع توزع المقاعد في غرفة المعيشة والاستقبال بحيث يكون ظهر المقعد باتجاه الباب أو النوافذ، ووضع جهاز التليفزيون بوسط منطقة المعيشة، يعيق توزيع الأثاث في منطقة الاستقبال والمعيشة الحركة أثناء السير فيها بما يعيق تدفق مسارات الطاقة الإيجابية داخل منطقة المعيشة والاستقبال.

البعد الرابع: طاقة المكان لمنطقة الطعام: واشتمل هذا البعد على (10) عبارات تقيس طبيعة تدفق مسارات الطاقة الإيجابية في منطقة الطعام المحفزة للطاقة الإيجابية داخل هذه المنطقة من خلال وجود منطقة الطعام منفصلة عن باقي المسكن سواء في حجرة مستقلة أو بوجود فاصل، واستخدام ألوان طلاء فاتحة لجدران منطقة الطعام، واستخدام ستائر في منطقة الطعام ذات ألوان جذابة ومشرقة ومبهجة، مع استخدام مرآة تعكس مائدة الطعام والجالسين عليها، واستخدام كراسي مائدة الطعام منحدرة أو مستديرة الحواف، والحرص على استخدام الشموع في منطقة الطعام، بالإضافة إلى بعض العبارات السالبة التي تقيس وجود غرفة الطعام قريبة من مدخل البيت، أو مواجهة مائدة الطعام والكراسي لأحد الأبواب داخل المسكن، أو استخدام طاولة طعام ذات حواف حادة أو زوايا قائمة، أو استخدام النباتات الطبيعية في منطقة الطعام

البعد الخامس: طاقة المكان لمنطقة الخدمات (المطبخ والحمام): واشتمل هذا البعد على (14) عبارة تقيس طبيعة تدفق مسارات الطاقة الإيجابية في المطبخ والحمام. ومنها الحرص على غلق باب الحمام باستمرار لتقليل الطاقة السلبية الخارجة منه ، ووضع مرآه مقابل باب الحمام لتعكس الطاقة السلبية، والاهتمام بتنظيف الحمام يومياً، مع استخدام الروائح العطرية لتعطير الحمام، واستخدام اللون الأزرق أو مشتقاته في الحمام سواء في دهانات أو تكسيات الجدران أو إكسسوار أو أطقم الصحي، بالإضافة إلى الحرص على وضع نباتات طبيعية أو طبق مليء بالفاكهة في المطبخ، والحرص على فصل البوتاجاز عن الحوض (الماء والنار) داخل المطبخ، والتخلص من الأجهزة القديمة أو غير المستخدمة أو المعطلة أو الأواني المكسورة أو الزجاج المشروخ في المطبخ أول بأول، مع وضع أدوات النظافة والمنظفات في خزائن مغلقة، واتسام المطبخ بالترتيب والنظام والمظهر الجذاب، بالإضافة إلى بعض العبارات السالبة التي تقيس وجود تسريبات للمياه في المطبخ أو في الحمام داخل مسكني، ومواجهة فتحة باب المطبخ لمدخل المنزل أو فتحة باب آخر داخل المسكن، أو ازدحام المطبخ بالأدوات والأجهزة، وتراكم الأواني المتسخة في حوض المطبخ.

البعد السادس: طاقة المكان للممرات داخل المسكن: واشتمل هذا البعد على (8) عبارات تقيس طبيعة تدفق مسارات الطاقة الإيجابية في الممرات والطرقات داخل المسكن، عن طريق استخدام ألوان دهانات فاتحة للممرات مثل البيج أو الأصفر الباهت....)، أو استخدام المرايا أو اللوحات الجدارية الجميلة في الممرات، أو استخدام بعض القطع الديكورية أو النباتات الطبيعية على أحد جوانب الممرات، مع الحرص

على غلق الأبواب الموجودة في الممرات، بالإضافة إلى بعض العبارات السالبة التي تقيس اتسام المسكن بكثرة الممرات أو ضيقها أو طول الممرات، أو استخدام إضاءة خافتة للممرات المؤدية للغرف.

وللتعرف على صدق استبيان طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار تم استخدام الطرق التالية: -

1- **صدق المحتوى (المحكمين):** حيث تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين (9 محكمين) من الأساتذة المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات، والتصميم الداخلي للمسكن، وقد أتفق المحكمين على عبارات استبيان طاقة المكان كمفردة وظيفية متعددة الأدوار في التصميم الداخلي للمسكن بنسب تراوحت بين98%،100%، كما جاءت نسبة الاتفاق على الاستبيان ككل99% وقد تم تعديل صياغة بعض العبارات في ضوء الملاحظات التي أبداها السادة المحكمين، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى.

2- **صدق الاتساق الداخلي:** حيث تم قياس صدق الاتساق الداخلي للاستبيان عن طريق تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية بلغ عددها 30 ربة أسرة بنفس مواصفات العينة الأساسية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للبعد الخاص بها، وكذلك معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (1) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات استبيان طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار والدرجة الكلية للبعد وكل بعد والدرجة الكلية للاستبيان

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس		البعد السادس	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0,810	17	**0,465	32	**0,209	44	**0,567	54	**0,864	68	**0,783
2	**0,912	18	**0,786	33	**0,789	45	**0,877	55	**0,956	69	**0,345
3	**0,721	19	**0,567	34	**0,567	46	**0,678	56	**0,675	70	**0,356
4	**0,707	20	**0,356	35	**0,456	47	**0,764	57	**0,766	71	**0,467
5	**0,567	21	**0,456	36	**0,678	48	**0,554	58	**0,678	72	**0,976
6	**0,357	22	**0,875	37	**0,589	49	**0,768	59	**0,784	73	**0,567
7	**0,789	23	**0,434	38	**0,76	50	**0,987	60	**0,568	74	**0,876
8	**0,784	24	**0,976	39	**0,459	51	**0,246	61	**0,805	75	**0,879
9	**0,246	25	**0,456	40	**0,354	52	**0,678	62	**0,979	البعد	**0,776
10	**0,569	26	**0,357	41	**0,456	53	**0,887	63	**0,758		
11	**0,896	27	**0,786	42	**0,689	البعد	**0,721	64	**0,678		
12	**0,963	28	**0,894	43	**0,568			65	**0,867		

13	0,922**	29	0,798**	البعد	0,545**			66	0,979**		
14	0,568**	30	0,67**					67	0,948**		
15	0,805**	31	0,899**					البعد	0,966**		
16	0,783**	البعد	0,896**								
البعد	0,758**										

** دالة عند مستوى أقل من 0,01

تشير نتائج الجدول (1) إلى أن قيم معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات استبيان طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار والدرجة الكلية للبعد الخاص بها تراوحت ما بين0,246، 0,987 في حين تراوحت معاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان ما بين 0,545، 0,966 وجميعها قيم عالية ومقبولة إحصائياً ودالة عند مستوى دلالة 0,01 مما يدل على تجانس عبارات وأبعاد الاستبيان والدرجة الكلية، وبالتالي صلاحيته للتطبيق، وللتعرف على ثبات الاستبيان تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان- براون وجيتمان والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2) معاملات ثبات استبيان طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان- براون وجيتمان

المتغيرات	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية	
			سبيرمان- براون	جيتمان
طاقة المكان للمسكن عامة	16	0,544	0,862	0,666
طاقة المكان لمنطقة النوم	15	0,533	0,945	0,533
طاقة المكان لمنطقة الاستقبال والمعيشة	12	0,788	0,567	0,521
طاقة المكان لمنطقة الطعام	10	0,743	0,838	0,545
طاقة المكان لمنطقة الخدمات	14	0,658	0,983	0,658
طاقة المكان للممرات	8	0,865	0,675	0,455
إجمالي طاقة المكان	75	0,895	0,968	0,729

تشير نتائج الجدول (2) إلى أن معاملات ثبات استبيان طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار قد حققت معاملات ثبات معقولة ومقبولة علمياً، حيث بلغت معاملات ثبات إجمالي الاستبيان وفقاً لطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لسبيرمان- براون وجيتمان 0,895، 0,968، 0,729 على الترتيب، مما يشير إلى ارتفاع ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق. وبذلك يكون استبيان طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار قد أصبح في صورته النهائية يشتمل على (75) عبارة وتتحدد الاستجابة على هذه العبارات وفقاً لثلاثة اختيارات (نعم- إلى

حداً ما- لا) على مقياس متصل (1-2-3) للعبارات الموجبة، (3-2-1) للعبارات السالبة، وبالتالي تكون أعلى درجة يتم الحصول عليها على الاستبيان هي(225) درجة وأقل درجة هي (75) درجة، وقد تم تقسيم مستويات طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار لدى ربات الأسر عينة البحث باستخدام طريقة المدى الفعلي للاستبيان ككل إلى ثلاث مستويات (منخفض-متوسط- مرتفع) وفقاً للمعادلة التالية:

المدى= أعلى درجة مشاهدة – أقل درجة مشاهدة.

طول الفئة = المدى / عدد المستويات.

المستوى المنخفض من (أقل درجة مشاهدة): (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة)

المستوى المتوسط من (أعلى درجة في المستوى المنخفض+1): (أعلى درجة في المستوى المنخفض+1) + طول الفئة.

المستوى المرتفع من (أعلى درجة في المستوى المتوسط +1): (أعلى درجة في المستوى المتوسط +1) + طول الفئة.

وبذلك يمكن تقسيم مستويات طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار لدى ربات الأسر عينة البحث في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية إلى ثلاث مستويات وفقاً للمعادلة السابقة كما هو موضح بالجدول التالي: -

جدول (3) أعلى وأقل درجة استجابة والمدى وطول الفئة والمستويات لطاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار طبقا لطريقة المدى الفعلي

الأبعاد	أعلى درجة استجابة	أقل درجة استجابة	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
طاقة المكان للمسكن عامة	44	24	20	6,7	30 :24	37 :31	44 :38
طاقة المكان لمنطقة النوم	44	23	21	7	30 :23	37 :31	44 :38
طاقة المكان لمنطقة الاستقبال والمعيشة	32	21	11	3,7	24 :21	28 :25	32 :29
طاقة المكان لمنطقة الطعام	26	15	11	3,7	18 :15	22 :19	26 :23
طاقة المكان لمنطقة الخدمات	39	16	23	7,7	23 :16	31 :24	39 :32
طاقة المكان للممرات	22	13	9	3	16 :13	20 :17	22 :21
إجمالي طاقة المكان	206	118	88	29,3	147 :118	176 :148	206 :177

3- استبيان تعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث ومنها دراسة ***Akin, A (2012)، عبد العزيز سليم (2016)، سارة مصطفى (2018)، تحرير جاسم وحسن سعيد (2019)، عفراء العبيدي (2020)*** والتي اعتمدت جميعها على

ترجمة استبيان رايان وفرديريك (1997) والمكون من سبع عبارات لقياس الحيوية الذاتية، بما يشير إلى أن الاستبيان الحالي يعتبر من أوائل الاستبيانات العربية المعدة لقياس الحيوية الذاتية بصفة عامة وتعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة بصفة خاصة، فقد قامت الباحثتان بإعداد استبيان أولى عن تعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة بهدف التعرف على مستوى الحيوية الذاتية بين ربات الأسر عينة البحث، والتحقق من صحة فروض البحث وقد تم إعداد الاستبيان في ضوء التعريف الإجرائي في صورته الأولية يتكون من (57) عبارة خبرية بعضها إيجابي والأخر سلبي مقسمة على خمسة أبعاد وهي:

البعد الأول: تعزيز الحيوية البدنية : واشتمل هذا البعد على (10) عبارات تقيس مدى دعم ورفع مستوى امتلاك ربة الأسرة للصحة البدنية التي تمدها بالطاقة لإنجاز مهامها بحيوية ونشاط دون الشعور بالتعب أو الإجهاد، ومنها الامتلاء بالنشاط والطاقة والحركة، وامتلاك الطاقة البدنية التي تمكن من القيام بأي عمل بنجاح، مع الاستمرار في الأنشطة البدنية التي تتطلب طاقة لمدة زمنية طويلة، وامتلاك النشاط والطاقة التي تمكن من المتعة في العمل، وإنجاز مهام العمل دون الشعور بالتعب أو بالإجهاد، مع الشعور بالحيوية والنشاط البدني عند القيام بأي عمل، وامتلاك أسلوب حياة مليء بالحيوية والنشاط. بالإضافة إلى بعض العبارات السالبة التي تقيس الشعور بالإعياء من ثقل الأعمال الموكلة، والعجز عن انجاز بعض الأعمال التي تتطلب مجهود بدني شاق.

البعد الثاني: تعزيز الحيوية الذهنية: واشتمل هذا البعد على (12) عبارة تقيس مدى دعم ورفع مستوى امتلاك ربة الأسرة للطاقة واليقظة الذهنية والفاعلية والدافعية العقلية التي تمكنها من التفكير الهادئ والمتزن والقدرة على حل المشكلات واستخدام استراتيجيات تفكير جديدة مما يحفز نحو تحقيق الأهداف في الحياة، والتي تقيس إمكانية التصرف باستقلالية في المواقف الصعبة والشعور بالحماس عند الإقبال على أي عمل جديد، والسعي لاستكشاف كل ما هو جديد في الحياة، وانجاز الأعمال بمستوى عالي من الإتقان، مع امتلاك قدرات عقلية تمكن من التفكير الهادئ المتزن في أي موضوع، والاستمتاع بأداء الأعمال الجديدة، والرغبة في تعلم مهارات حياتية جديدة تنمي القدرات في شتى مناحي الحياة، مع الاستمرار في مهام العمل لفترة طويلة بنفس مستوى اليقظة الذهنية، واستخدام أساليب تفكير حديثة تتسم بالابتكار بصفة عامة، ومواجهة المشكلات بأساليب تفكير مستحدثة، والقدرة على التفكير المتأمل

المبدع في الكثير من الأمور. بالإضافة إلى الخوف من تجربة أي شيء جديد في محيط الحياة.

البعد الثالث: تعزيز الحيوية الانفعالية : واشتمل هذا البعد على (15) عبارة تقيس تدعيم ورفع مستوى الشعور بالتفاؤل والحماس والطاقة الإيجابية والفاعلية والنظرة الإيجابية للحياة والشعور بالسعادة والرضا عن الحياة، وعدم الاستسلام للضغوط والقدرة على تنظيم السلوك الانفعالي مما يحفز ربة الأسرة نحو تحقيق أهدافها في الحياة، والشعور بالإقبال عليها، والتفاؤل، والتوازن الداخلي والسلام النفسي بما يساعد على إنجاز أي عمل بفاعلية، مع الشعور بالرضا عن الحياة فيما تحقق حتى الآن، والامتلاء بالحماس عند البدء في أي عمل يساعد على تحقيق الأهداف، والثقة في النجاح مهما كانت التحديات، وامتلاك العزيمة والإرادة الكافية لمواجهة صعوبات الحياة، والشعور بالثقة في القدرة على النجاح في تحقيق الأهداف، والتعامل مع الضغوط كنقطة انطلاق لإعادة بناء الذات، بالإضافة إلى بعض العبارات السالبة التي تقيس الشعور بعدم الرغبة في الاستمرار في الحياة ، وفقد الهمة في العمل في منتصف الطريق مع الشعور بالعصبية وفتور وفقد الهمة عند القيام بعمل مكرر، أو الإصابة بحالة من الاكتئاب أو الضيق النفسي، أو الشعور بالقلق من الحياة بصفة عامة.

البعد الرابع: تعزيز الحيوية الاجتماعية : واشتمل هذا البعد على (9) عبارات تقيس تدعيم ورفع مستوى حالة التنبه والتفهم والاستبصار العام التي تكون لدى ربة الأسرة أثناء التفاعل الاجتماعي وتزيد من تأثيرها في الآخرين مع التمتع بالذكاء الاجتماعي وحس الفكاهة، وروح الدعابة في المواقف الاجتماعية المختلفة، والقدرة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مما يحفز ربة الأسرة نحو تحقيق أهدافها في الحياة، وامتلاك القدرة على نقد الآخرين نقداً ايجابيا بناءً، مع تفهم وجهات نظر الآخرين أثناء النقاش في أي موضوع، والتفاعل مع الآخرين بإيجابية في أي لقاء، والتمكن من كسب محبة الآخرين عن طرق التعامل معهم بذكاء ومودة ومحبة، والتمكن من استقراء ما وراء الأحداث عند حضور نقاش بين مجموعة من الأشخاص، والقدرة على توجيه الآخرين والتأثير فيهم عند النقاش في موضوع معين، بالإضافة إلى إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمؤشر سلبي على الحيوية الاجتماعية.

البعد الخامس: تعزيز الحيوية الروحية : واشتمل هذا البعد على (11) عبارات والتي تقيس تدعيم ورفع مستوى الشعور بالطمأنينة والهدوء النفسي، والجمال في كل شيء، مع القدرة على التغلب على الشعور بالألم القوي، وحث الآخرين على الإحساس

بالجمال، مع وجود الإيثار بتفضيل الآخرين على النفس، وتوجيه الآخرين نحو امتلاك القيم الأخلاقية، وامتلاك قوة تأثير لتوجيه الآخرين نحو الخير أو الشر، وتقديم المساعدة والدعم النفسي للآخرين في المواقف الصعبة، مع اعتبار ربة الأسرة مصدر للطاقة الإيجابية للأشخاص المحيطين، ومشاركة الآخرين وجدانياً والتعاطف معهم عند مرورهم بظروف صعبة.

وللتعرف على صدق الاستبيان تم استخدام الطرق التالية: -

1- صدق المحتوى (المحكمين): حيث تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين (9 محكمين) من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس الإيجابي وقد أتفق المحكمين على عبارات استبيان تعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة بنسب تراوحت ما بين97%، 100% كما جاءت نسبة الاتفاق على الاستبيان ككل98,5%، وقد تم تعديل صياغة بعض العبارات في ضوء الملاحظات التي أبداها السادة المحكمين، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى.

2- صدق الاتساق الداخلي: حيث تم قياس صدق الاتساق الداخلي عن طريق تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية بلغ عددها (30) ربة أسرة بنفس مواصفات العينة الأساسية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان ودرجة البعد الخاص بها، وكذلك معامل ارتباط بيرسون لكل بعد مع الدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (4) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات استبيان تعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة والدرجة الكلية للبعد وكل بعد والدرجة الكلية للاستبيان

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0,342	11	**0,876	23	**0,584	38	**0,598	47	**0,897
2	**0,746	12	**0,930	24	**0,675	39	**0,535	48	**0,678
3	**0,429	13	**0,892	25	**0,874	40	**0,533	49	**0,878
4	**0,879	14	**0,657	26	**0,498	41	**0,897	50	**0,787
5	**0,784	15	**0,908	27	**0,765	42	**0,677	51	**0,976
6	**0,564	16	**0,478	28	**0,587	43	**0,785	52	**0,654
7	**0,876	17	**0,902	29	**0,294	44	**0,756	53	**0,978
8	**0,983	18	**0,478	30	**0,874	45	**0,987	54	**0,782
9	**0,387	19	**0,940	31	**0,472	46	**0,987	55	**0,289
10	**0,859	20	**0,908	32	**0,304	البعد	**0,828	56	**0,891
البعد	**0,598	21	**0,675	33	**0,378			57	**0,926
		22	**0,879	34	**0,987			البعد	**0,910

				0,672	35	**0,920	البعد		
				0,290	36				
				0,458	37				
				0,842	البعد				

** دالة عند مستوى 0,01

تشير نتائج الجدول (4) إلى أن قيم معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات استبيان تعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة والدرجة الكلية للبعد تراوحت ما بين0,289، 0,987 في حين تراوحت معاملات ارتباط أبعاد الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان ما بين 0,598، 0,920 وجميعها قيم عالية ومقبولة إحصائياً ودالة عند مستوى دلالة 0,01 مما يدل على تجانس عبارات وأبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان وصلاحيته للتطبيق، وللتعرف على ثبات الاستبيان تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان- براون وجيتمان والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5) معاملات ثبات استبيان تعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان- براون وجيتمان

المتغيرات	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية	
			سبيرمان- براون	جيتمان
تعزيز الحيوية البدنية	10	0,418	0,749	0,418
تعزيز الحيوية الذهنية	12	0,701	0,958	0,701
تعزيز الحيوية الانفعالية	15	0,582	0,914	0,582
تعزيز الحيوية الاجتماعية	9	0,479	0,906	0,479
تعزيز الحيوية الروحية	9	0,515	0,953	0,515
إجمالي تعزيز الحيويه الذاتيه	57	0,809	0,970	0,857

تشير نتائج الجدول (5) إلى أن معاملات ثبات استبيان تعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة قد حققت معاملات ثبات معقولة ومقبولة علمياً، حيث بلغت معاملات ثبات إجمالي الاستبيان وفقاً لطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لسبيرمان- براون وجيتمان 0,809، 0,970، 0,858 على الترتيب، مما يشير إلى ارتفاع ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق، وبذلك يكون استبيان تعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة قد أصبح في صورته النهائية يشتمل على (57) عبارة وتتحدد الاستجابة على هذه العبارات وفقاً لثلاثة اختيارات (نعم-إلى حداً ما-لا) على مقياس متصل (1-2-3) للعبارات الموجبة ،(3-2-1) للعبارات السالبة، وبالتالي تكون أعلى درجة يتم الحصول عليها على استبيان الحيوية الذاتية لربة الأسرة (171) وأقل درجة (57) درجة، وقد تم تقسيم مستويات تعزيز الحيوية الذاتية لدى ربات الأسر عينة البحث باستخدام طريقة المدى

الفعلي للاستبيان ككل إلى ثلاث مستويات (منخفض–متوسط– مرتفع) وفقاً للمعادلة سابقة الذكر كما هو موضح بالجدول التالي: –

جدول (6) أعلى وأقل درجة استجابة والمدى وطول الفئة والمستويات لتعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة طبقا لطريقة المدى الفعلي

الأبعاد	أعلى درجة استجابة	أقل درجة استجابة	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
تعزيز الحيوية البدنية	30	10	20	6.7	16 :10	23 :17	30 :24
تعزيز الحيوية الذهنية	36	13	23	7.7	20 :13	28 :21	36 :29
تعزيز الحيوية الانفعالية	44	22	22	7.3	29 :22	36 :30	44 :37
تعزيز الحيوية الاجتماعية	26	11	15	5	16 :11	21 :17	26 :22
تعزيز الحيوية الروحية	33	17	16	5.3	22 :16	27 :23	33 :28
إجمالي تعزيز الحيوية الذاتية	166	88	78	26	114 :88	140 :115	166 :141

خامسا: المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث:

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS الإصدار22، حيث تم حساب الأعداد والنسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث طبقاً لمدى الاحتياج للمعالجة الإحصائية لكل متغير، معامل ارتباط بيرسون ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ ومعامل ارتباط التجزئة النصفية لسبيرمان– براون، وجيتمان لتقنين أدوات البحث، معامل ارتباط بيرسون لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث، اختبار "ت" T. Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات عينة البحث في بعض المتغيرات، تحليل التباين ذو البعد الواحد One Way A nova لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية لعينة البحث في بعض المتغيرات، اختبارLSD لمعرفة أقل فروق معنوية ودلالة الفروق بين متوسطات المجموعات التي يؤكد تحليل التباين على وجود فرق بينها، تحليل الانحدار المتعدد الخطي لدراسة نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير حدوث المتغير التابع.

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: النتائج الوصفية لعينة البحث وفقاً للخصائص الاجتماعية، والاقتصادية، والسكنية، والتعليمية.

جدول (7) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية والسكنية والتعليمية ن=294

المتغيرات	الفئات	العدد	%	المتغيرات	الفئات	العدد	%
البيئة السكنية	ريف	144	49	طبيعة السكن	ملك	267	90,8
	حضر	150	51		إيجار	27	9,2
مساحة المسكن	صغيرة (أقل من 100م2)	35	11,9	الحالة الوظيفية	أعمل	143	48,6
	وسطة (من100:أقل من 150م2	139	47,3		لا أعمل	151	51,4
	كبيرة (150م2 فأكثر	120	40,8				
السن	أقل من 25 سنة	9	3,1	عدد سنوات الزواج	أقل من 5 سنوات	42	14.3
	من 25: أقل من35 سنة	47	16,0		من 5: أقل من 10 سنوات	33	11.2
	من35: أقل من45 سنة	143	48,6		من 10: أقل من 15 سنة	71	24.1
	من45: أقل من 55سنة	62	21,1		من 15: أقل من 20 سنة	65	22.1
	من 55 سنة فأكثر	33	11,2		من 20 سنة فأكثر	83	28.2
عدد أفراد الأسرة	3	86	29,25	عدد حجرات المسكن	حجرتين	22	7,5
	4	64	21,77		ثلاث حجرات	178	60,5
	5	44	14,97		أربع حجرات	75	25,5
	6	48	16,33		خمس حجرات	10	3,4
	7	11	3,74		ست حجرات	9	3,1
	8	41	13,95				
التزاحم الحجري	غير مزدحم (أقل من 1,5)	176	59,9	المستوى التعليمي لربة الأسرة	خفض (أمي. حاصل على الإعداديه	66	22,4
	مزدحم (من 1,5: 3)	118	40,1		متوسط (دبلوم. معهد متوسط)	32	10,9
	شديد الازدحام (أكبر من 3)	–	–		مرتفع (مؤهل جامعي فأعلى)	196	66,7
الدخل الشهري للأسرة	منخفض (أقل من 1200 جنية	40	13,6				
	من1200: أقل من3000) متوسط (من 3000: أقل من 6000	184	62,6				
	من 6000: أقل من9000) مرتفع (من 9000 جنية فأكثر	70	23,8				

متغير **البيئة السكنية:** بدراسة نتائج الجدول (7) يتضح أن هناك51% من ربات الأسر عينة البحث ينتمون إلى البيئة الحضرية مقابل49% للبيئة الريفية. متغير **طبيعة السكن:** تشير النتائج البحثية بالجدول إلى أن الغالبية العظمى من مساكن ربات الأسر عينة البحث هي مساكن ملك بنسبة90,8% مقابل9,2% للمساكن الإيجار. متغير **مساحة المسكن:** حيث تشير النتائج إلى أن هناك88,1% من مساكن ربات الأسر

عينة البحث تتراوح مساحة مساكنهن ما بين متوسطة وكبيرة في حين أن النسبة الأقل لمساحة المسكن الصغيرة بنسبة11,9%. متغير **الحالة الوظيفية:** كما تشير نتائج الجدول إلى أن هناك51,4% من عينة البحث لربات الأسر غير العاملات مقابل 48,6% لربات الأسر العاملات. وبالنسبة لمتغير **السن:** تشير نتائج الجدول إلى أن النسبة الأعلى من ربات الأسر عينة البحث ينتمون إلى الفئة العمرية من 35: أقل من 45 سنة بنسبة مئوية بلغت48,6% في حين أن النسبة الأقل للفئة العمرية أقل من 25سنة بنسبة مئوية3,1%. **عدد سنوات الزواج:** حيث تشير نتائج الجدول إلى أن هناك28,2% من عينة البحث امتدت عدد سنوات الزواج لها من20 سنة زواج فأكثر، في حين أن النسبة الأقل تقع في فئة عدد سنوات الزواج من5: أقل من10سنوات زواج بنسبة مئوية11,2% وبالنسبة لمتغير **عدد أفراد الأسرة:** فقد تم الحصول على عدد أفراد الأسرة كعدد حقيقي لحساب نسبة التزاحم الحجري، حيث تشير نتائج الجدول إلى أن أكثر من نصف عينة البحث يتراوح عدد أفراد أسرتها ما بين4:3 أفراد بنسبة 51,02%، في حين أن النسبة الأقل17,69% يتراوح عدد أفراد أسرتها ما بين7: 8 أفراد. متغير **عدد حجرات المسكن:** حيث تم كذلك الحصول على عدد حجرات المسكن لحساب نسبة التزاحم الحجري وكانت النسبة الأعلى بين ربات الأسر عينة البحث لديها ثلاث حجرات بنسبة 60,5%، في حين أن النسبة الأقل لعدد6حجرات وذلك بنسبة 3,1%. ولحساب **نسبة التزاحم الحجري داخل المسكن:** تم قسمة عدد أفراد الأسرة على عدد الحجرات، والتي تشير نتائج الجدول إلى أن أكثر من نصف مساكن ربات الأسر عينة البحث هي مساكن غير مزدحمة بتزاحم حجري أقل من1,5 وذلك بنسبة 59,9% في حين كانت المساكن المزدحمة (من 1,5: 3) ممثلة في عينة البحث بنسبة40,1%، في حين لم تمثل المساكن شديدة الازدحام (أكبر من 3) في عينة البحث مطلقاً. وعن **المستوى التعليمي لربة الأسرة:** تشير البيانات البحثية بالجدول إلى أن النسبة الأعلى من عينة البحث لربات أسر ينتمون إلى المستوى التعليمي المرتفع من حملة المؤهلات العليا فأعلى بنسبة 66,7%، في حين أن النسبة الأقل للمستوى التعليمي المتوسط من الحاصلات على ثانوية عامة وما يعادلها أو معهد متوسط بنسبة 10,9%. وعن **الدخل الشهري للأسرة:** فقد تبين أن هناك 62,6% من ربات الأسر عينة البحث لديهن مستوى دخل متوسط يتراوح ما بين3000جنية إلى أقل من9000جنية في حين أن النسبة الأقل لمستوى الدخل المنخفض بنسبة 13,6% من

عينة البحث. وتشير هذه النتائج الوصفية لعينة البحث إلى نسبة كبيرة من الاتساق فيما بينها.

ثانياً: النتائج الوصفية لاستجابات ربات الأسر عينة البحث على أدوات البحث.

أ- التوزيع النسبي لمستويات ربات الأسر عينة البحث على استبيان طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار.

جدول (8) التوزيع النسبي لمستويات عينة البحث في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية ن=294

المتغيرات	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
طاقة المكان للمسكن عامة	56	%19,1	107	%36,4	131	%44,6
طاقة المكان لمنطقة النوم	71	%24,1	157	%53,5	66	%22,4
طاقة المكان لمنطقة الاستقبال والمعيشة	78	%26,5	172	%58,5	44	%15
طاقة المكان لمنطقة الطعام	137	%46,6	128	%43,5	29	%9,9
طاقة المكان لمنطقة الخدمات	94	%32	80	%27,2	120	%40,8
طاقة المكان للممرات	83	%28,2	209	%71,1	2	%0,7
إجمالي طاقة المكان	89	%30,3	86	%29,2	119	%40,5

تشير نتائج الجدول (8) إلى أن النسبة الأعلى من مساكن ربات الأسر عينة البحث تتسم بمستويات مرتفعة في تدفق مسارات الطاقة الإيجابية بين العناصر الطبيعية وعناصر التصميم الداخلي في مناطق المسكن عامة، ومنطقة الخدمات وكذلك في إجمالي طاقة المكان للمسكن بصفة عامة بنسب مئوية 44,6%، 40,8%، 40,5% من إجمالي عينة البحث على الترتيب، في حين أن النسبة الأعلى من مساكن ربات الأسر عينة البحث تتسم بمستويات متوسطة من الطاقة الإيجابية في منطقة النوم والاستقبال والمعيشة ومنطقة الممرات بنسب مئوية بلغت53,5%،58,5%،71,1% من إجمالي عينة البحث على الترتيب، في حين سجلت النسبة الأعلى لمنطقة الطعام مستويات منخفضة في تدفق مسارات الطاقة بين عناصر التصميم الداخلي المكونة لهذه المنطقة بنسبة 46,6% من عينة البحث، كما سجل30,3% من مساكن ربات الأسر عينة البحث مستويات منخفضة في إجمالي تدفق مسارات الطاقة للفراغات الداخلية للمسكن، بما يشير إلى احتياج هذه المساكن لرفع مستويات الطاقة الإيجابية للمكان داخلها.

ب- التوزيع النسبي لمستويات ربات الأسر عينة البحث على استبيان تعزيز الحيوية الذاتية.

جدول (9) التوزيع النسبي لمستويات ربات الأسر عينة البحث في تعزيز الحيوية الذاتية ن=294

المتغيرات	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
تعزيز الحيوية البدنية	76	%25,9	105	%35,7	113	%38,4
تعزيز الحيوية الذهنية	89	%30,3	82	%27,9	123	%41,8
تعزيز الحيوية الانفعالية	40	%13,6	139	%47,3	115	%39,1
تعزيز الحيوية الاجتماعية	81	%27,5	97	%33	116	%39,5
تعزيز الحيوية الروحية	92	%31,3	103	%35,1	99	%33,6
إجمالي تعزيز الحيوية الذاتية	120	%40,8	75	%25,6	99	%33,6

تشير نتائج الجدول (9) إلى أن النسبة الأعلى من ربات الأسر عينة البحث لديها مستويات مرتفعة في كلاً من تعزيز الحيوية البدنية والذهنية والاجتماعية بنسبة 38,4%،41,8%، 39,5% من إجمالي ربات الأسر عينة البحث على الترتيب، في حين أن النسبة الأعلى من ربات الأسر عينة البحث لديها مستوى متوسط في تعزيز الحيوية الانفعالية والروحية بنسبة 47,3%، 35,1% من إجمالي عينة البحث على الترتيب، في حين سجلت النسبة الأعلى من ربات الأسر عينة البحث مستوى منخفض في إجمالي تعزيز الحيوية الذاتية بنسبة 40,8% من عينة البحث. بما يشير إلى احتياج ربات الأسر عينة البحث لبرامج تدريبية لتعزيز مستويات الحيوية الذاتية بصفة عامة. **ويذلك يتحقق الهدف الأول من البحث بتحديد مستويات ربات الأسر عينة البحث في كلاً من طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار وتعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة.**

- الأهمية النسبية لأبعاد طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار (المسكن عامة، منطقة النوم، منطقة الاستقبال والمعيشة، منطقة الخدمات، منطقة الطعام، منطقة الممرات) وأبعاد تعزيز الحيوية الذاتية (البدنية، الذهنية، الانفعالية، الاجتماعية، الروحية) لربات الأسر عينة البحث. وللتحقق من ذلك تم حساب الأوزان النسبية والنسبة المئوية للأبعاد.

جدول (10) الأهمية النسبية لأبعاد طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار

ن= 294

الأبعاد	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
طاقة المكان للمسكن عامة	225	%21,3	الأول
طاقة المكان لمنطقة النوم	222	%21	الثاني
طاقة المكان لمنطقة الاستقبال والمعيشة	216	%20,4	الرابع
طاقة المكان لمنطقة الطعام	192	%18,2	السادس
طاقة المكان لمنطقة الخدمات	202	%19,1	الخامس
طاقة المكان للممرات	217	%20,5	الثالث
المجموع	1057	%100	

تشير نتائج الجدول (10) إلى الأهمية النسبة لأبعاد طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار عن طريق حساب الأوزان النسبية والنسبة المئوية لكل بعد من الأبعاد فجاء بعد طاقة المكان للمسكن عامة في الدرجة الأولى من الأهمية والتحقق داخل الفراغات الداخلية لمساكن ربات الأسر عينة البحث بوزن نسبي225 ونسبة مئوية 21,3%، يليها في الأهمية بعد طاقة المكان لمنطقة النوم بوزن نسبي مقداره 222 ونسبة مئوية 21%، يليها بعد طاقة المكان للممرات داخل المسكن بوزن نسبي قدره 217 ونسبة مئوية 20,5%، يليها في الأهمية أبعاد طاقة المكان لمنطقة الاستقبال والمعيشة وطاقة المكان لمنطقة الخدمات بوزن نسبي مقداره 216، 202 ونسبة مئوية 20,4%، 19,1% على الترتيب، في حين جاءت أقل أبعاد طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار في بعد طاقة المكان لمنطقة الطعام بوزن نسبي مقداره 192 ونسبة مئوية 18,2%.

جدول (11) الأهمية النسبية لأبعاد تعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة ن= 294

الأبعاد	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
تعزيز الحيوية البدنية	208	%18,1	الخامس
تعزيز الحيوية الذهنية	214	%18,6	الرابع
تعزيز الحيوية الانفعالية	229	%19,9	الثاني
تعزيز الحيوية الاجتماعية	216	%18,8	الثالث
تعزيز الحيوية الروحية	281	%24,5	الأول
المجموع	1148	%100	

تشير نتائج الجدول (11) إلى أن تعزيز الحيوية الروحية هي أكثر أبعاد الحيوية الذاتية تحققاً لدى ربات الأسر عينة البحث بوزن نسبي 281 ونسبة مئوية 24,5%، يليها في الأهمية تعزيز الحيوية الانفعالية بوزن نسبي 229 ونسبة مئوية

19,9%، يليها تعزيز الحيوية الاجتماعية والحيوية الذهنية بوزن نسبي 216، 214 ونسبة مئوية 18,8%، 18,6% على الترتيب، في حين جاءت أقل أبعاد تعزيز الحيوية الذاتية تحققاً لدى ربات الأسر عينة البحث هي الحيوية البدنية بوزن نسبي 208 ونسبة مئوية 18,1%. وقد يرجع ذلك إلى أن الغالبية العظمى من ربات الأسر عينة البحث تقع في الفئات العمرية المرتفعة في السن من 35 سنة فأكثر وبالتالي تقل الحيوية البدنية لديهن بصفة عامة. **ويذلك يتحقق الهدف الثاني من البحث بتحديد الأهمية النسبية لأبعاد كلاً من طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار وأبعاد تعزيز الحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث.**

- الأهمية النسبية لمصادر معلومات ربات الأسر عن طاقة المكان داخل المسكن.

جدول (12) الأهمية النسبية لمصادر معلومات ربات الأسر عينة البحث عن طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن ن= 294

مصادر المعلومات	التكرار	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
البرامج التليفزيونية	167	4175	%31.6	الثاني
وسائل التواصل الاجتماعي	216	5400	%40,9	الأول
الجرائد والمجلات	56	1400	%10,6	الرابع
الأصدقاء والمحيطين	98	2225	%18,9	الثالث
المجموع		13200	%100	

تشير نتائج الجدول (12) إلى أن أهم مصادر معلومات ربات الأسر عينة البحث عن طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن تمثلت في وسائل التواصل الاجتماعي بوزن نسبي بلغ 5400 ونسبة مئوية 40,9%، وفي الترتيب الثاني جاءت البرامج التليفزيونية بوزن نسبي 4175 ونسبة مئوية 31,6%، وفي الترتيب الثالث والرابع جاء الأصدقاء والمحيطين والجرائد والمجلات بوزن نسبي 2225، 1400 ونسبة مئوية 18,9%، 10,6% على الترتيب، بما يشير إلى تراجع دور الجرائد والمجلات كمصادر لنشر وتنمية الوعي بمتطلبات الطاقة الإيجابية للمسكن، وتقدم وسائل التواصل الاجتماعي كأهم مصادر المعلومات عن طاقة المكان بما يتسق مع طبيعة العصر التي يعتمد فيها الغالبية العظمة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في كافة المجالات، ويضع على عاتق الجهات المسئولة عن هذه الوسائل مسئولية رفع الوعي بمتطلبات الطاقة الإيجابية للمسكن. **ويذلك يتحقق الهدف الثالث من البحث بتحديد الأهمية النسبية لمصادر معلومات ربات الأسر عينة البحث عن طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار.**

ثالثاً: النتائج في ضوء فروض البحث.

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها طاقة المكان (للمسكن عامة، منطقة النوم، منطقة الاستقبال والمعيشة، منطقة الطعام، منطقة الخدمات، الممرات) وتعزيز الحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث بأبعادها (البدنية، الذهنية، الاجتماعية، الانفعالية، الروحية). وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها وتعزيز الحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث بإبعادها.

جدول (13) معاملات ارتباط بيرسون بين طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار وتعزيز الحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية ن=294

طاقة المكان / تعزيز الحيوية الذاتية	طاقة المكان للمسكن عامة	طاقة المكان لمنطقة النوم	طاقة المكان لمنطقة الاستقبال والمعيشة	طاقة المكان لمنطقة الطعام	طاقة المكان لمنطقة الخدمات	طاقة المكان لمنطقة الممرات	إجمالي طاقة المكان
الحيوية البدنية	**0.243	***0.494	***0.282	**0.179	***0.387	0.035	***0.403
الحيوية الذهنية	**0.724	***0.745	***0.369	***0.612	***0.814	***0.273	***0.864
الحيوية الانفعالية	**0.567	***0.465	***0.480	***0.363	***0.488	**0.165	***0.556
الحيوية الاجتماعية	**0.687	***0.748	***0.221	***0.655	***0.801	*0.127	***0.845
الحيوية الروحية	**0.710	***0.704	***0.271	***0.539	***0.753	***0206	***0.809
إجمالي تعزيز الحيوية الذاتية	**0.715	***0.764	***0.407	***0.570	***0.788	***0.205	***0.845

(***) دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.001 (**) دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.01

(*) دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05

تشير النتائج البحثية بالجدول (13) إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار وتعزيز الحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية حيث جاءت معاملات ارتباط بيرسون (0,403، 0,864، 0,556، 0,845. 0,809، 0,845) على الترتيب، أي أنه كلما كانت الفراغات الداخلية للمسكن تتسم بطاقة مكان إيجابية تسمح بالتدفق الإيجابي لمسارات الطاقة الناتجة عن العلاقة بين عناصر الطبيعة وعناصر التصميم الداخلي المكونة للمناطق الوظيفية بما يضفي التوازن والتناغم على العناصر المختلفة للمسكن والبيئة المحيطة ويساعد على الانسجام والشعور بالارتياح والتوافق الإيجابي للفرد مع بيئة المسكن دون توتر أو انزعاج أدى

ذلك إلى تعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة سواء كانت الحيوية البدنية أو الذهنية أو الانفعالية أو الاجتماعية أو الروحية أو في إجمالي تعزيز الحيوية الذاتية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة ***رفاه السيد وجمان السيد (2004)*** في أن استخدام الطاقة في المسكن يؤثر بشكل إيجابي ويجعل مستخدميه يشعرون بالطمأنينة والسلام، كما تتفق هذه النتائج مع دراسة ***حنان عبد العاطي وسماح حمدان (2009)*** التي أشارت لوجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الملائمة الوظيفية للمسكن ودافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسئولياتها كأحد تداعيات الحيوية الذاتية، كما تتفق مع دراسة ***Niemiec , C, P., et al. (2010)*** التي تعتبر أن الحيوية الذاتية للفرد يحددها المدى الذي تلبى عنده الحاجات الأساسية – التي قد يكون أهمها تلبية متطلبات المسكن الصحي بمحفزاته الإيجابية– كما تتفق هذه النتائج مع دراسة ***Fini, A ., et al .(2010)*** التي أشار إلى أنه لكي يحافظ الفرد على حيويته الذاتية عليه أن يستمتع بالمستوى الأمثل من الطاقة وعليه أن يتعلم كيفية تجديد هذه الطاقة وكيفية إعادة بناءها، كما تتفق مع ما أشار إليه ***Charles, C., et al. (2015)*** في أن توفير الطاقة الإيجابية في المسكن يعين الفرد على أداء المهام المنوطة به، وتبعث على التفاؤل والتفاعل والسعادة والطموح الذي يدفع لإنجاز المهام، كما تتفق مع دراسة ***عبير على (2016)*** التي أشارت إلى أن الطاقة الإيجابية للمسكن هي المسئولة عن إعطاء المرأة قدر من التفاؤل والتفاعل والراحة والسكينة الإيجابية، بالإضافة إلى ما توصلت إليه من وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الطاقة الإيجابية في المسكن وأداء ربة الأسرة للواجبات الأسرية (كأحد المؤشرات على الحيوية الذاتية)، كما تتفق هذه النتائج مع دراسة ***Committee, T,W (2016)*** التي أشارت إلى أن المباني التي يؤكد في تصميمها على استخدام ضوء النهار والمناظر الطبيعية والاتصال مع الطبيعة وخلق مساحة للتفاعل الاجتماعي داخل فراغاتها (كأحد محفزات الطاقة الإيجابية للمسكن) تعزز الحالات النفسية والاجتماعية الإيجابية كتخفيف الضغط، وتحسين الأداء العاطفي، وزيادة التواصل، وتحسين الشعور بالانتماء (كمؤشرات على الحيوية الذاتية).كما تتفق مع دراسة ***أسماء عوض وسلوى عيد (2019)*** التي أكدت على وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين ملائمة مكملات التصميم الداخلي للمسكن والرضا الأسري سواء الاستقرار النفسي أو السلوك الاجتماعي أو تقدير الذات أو الطمأنينة والقناعة. ***وبذلك يتحقق الهدف الرابع من البحث وتتحقق صحة الفرض الأول كلياً.***

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الاجتماعية والسكنية (عدد أفراد الأسرة، عدد حجرات المسكن) وكلاً من طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها وتعزيز الحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث بأبعادها. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد معاملات الارتباط (بيرسون) بين المتغيرات البحثية (عدد أفراد الأسرة، عدد حجرات المسكن) وكلاً من طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها والحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث بأبعادها، ويتضح ذلك في الجداول (14)، (15).

جدول (14) معاملات ارتباط بيرسون بين بعض المتغيرات البحثية (عدد أفراد الأسرة، عدد الحجرات) وطاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها. ن=294

المتغيرات	عدد أفراد الأسرة	عدد الحجرات
طاقة المكان للمسكن عامة	0,224-***	0,085
طاقة المكان لمنطقة النوم	0,253-***	0,248***
طاقة المكان لمنطقة الاستقبال والمعيشة	0,046-	0,079
طاقة المكان لمنطقة الطعام	0,242-***	0,291***
طاقة المكان لمنطقة الخدمات	0,217-***	0,336***
طاقة المكان للممرات	0,136-*	0,087
إجمالي طاقة المكان	0,256-***	0,307***

(***) دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.001 (*) داله عند مستوى دلالة أقل من 0.05

تشير النتائج البحثية بالجدول (14) إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة وطاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (2,56) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.001، أي أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة قلت التدفقات الإيجابية لمسارات الطاقة داخل الفراغات الداخلية للمسكن، وقد يرجع ذلك إلى أنه مع زيادة عدد أفراد الأسرة تقل إمكانات الأسرة لتوفير متطلبات الطاقة الإيجابية في المسكن، وتتفق هذه النتائج مع دراسة ***حنان عبد العاطي وسماح حمدان (2009)*** التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين الملائمة الوظيفية للمسكن وحجم الأسرة، ودراسة ***عبير علي (2016)*** التي أشارت لوجود علاقة ارتباطيه عكسية ذات دلالة إحصائية بين عدد الأبناء ومستوى الطاقة الإيجابية للمسكن، كما تتفق هذه النتائج مع دراسة ***أسماء عوض وسلوى عيد (2019)*** التي أشارت لوجود علاقة ارتباطيه سالبة بين عدد الأبناء وملائمة مكملات التصميم الداخلي للمسكن. في

حين تختلف مع دراسة ***سعدية العقيبي (2011)*** التي أكدت على عدم وجود علاقة ارتباطيه بين عدد أفراد الأسرة وملائمة البيئة السكنية لاحتياجات الأسرة .

كما تشير نتائج الجدول إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين عدد حجرات المسكن وطاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,307) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من 0.001، أي أنه كلما زاد عدد حجرات المسكن زادت التدفقات الإيجابية لمسارات الطاقة داخل المسكن، وقد يرجع ذلك إلى أنه مع زيادة عدد حجرات المسكن يصبح نصيب الفرد من الفراغ السكني أكبر ويتيح إمكانية أكبر لتدفق مسارات الطاقة الحيوية بين عناصر التصميم الداخلي والطاقة الحيوية لجسم ربة الأسرة . وتختلف هذه النتائج مع دراسة ***أسماء عوض وسلوى عيد (2019)*** التي أشارت لعدم وجود علاقة ارتباطيه بين عدد حجرات المسكن وملائمة مكملات التصميم الداخلي للمسكن.

جدول (15) معاملات ارتباط بيرسون بين بعض المتغيرات البحثية (عدد أفراد الأسرة، عدد الحجرات) وتعزيز الحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث بأبعادها. ن=294

المتغيرات	عدد أفراد الأسرة	عدد الحجرات
تعزيز الحيوية البدنية	0,092-	**0,188
تعزيز الحيوية الذهنية	***0,234-	***0,252
تعزيز الحيوية الانفعالية	0,025-	0,092
تعزيز الحيوية الاجتماعية	***0,278-	**0,179
تعزيز الحيوية الروحية	***0,257-	***0,202
إجمالي تعزيز الحيوية الذاتية	***0,210-	*0,137

(***) دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.001 (**) داله عند مستوى دلالة أقل من 0.01

(*) داله عند مستوى دلالة أقل من 0.05

تشير النتائج البحثية بالجدول (15) إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة وتعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,210) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من 0.001، أي أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة قل معدل تعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة، وقد يرجع ذلك إلى أنه مع زيادة عدد أفراد الأسرة تحتاج ربة الأسرة لمزيد من الطاقة والجهد اللازمان للوفاء بمتطلبات أفراد أسرتها فتقل السلوكيات والأفكار والمشاعر الإيجابية ويقل الشعور بالطاقة والحماس والإقبال على الحياة نتيجة لضغوط الحياة مع زيادة عدد أفراد الأسرة، فتتراجع مستويات الحيوية الذاتية لربة الأسرة .

كما تشير نتائج الجدول إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين عدد حجرات المسكن وتعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,137) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من 0.05، أي أنه كلما زاد عدد حجرات المسكن عزز ذلك معدلات الحيوية الذاتية لربة الأسرة. ***وبذلك يتحقق الهدف الخامس من البحث وتتحقق صحة الفرض الثاني كلياً.***

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في كلاً من طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها وتعزيز الحيوية الذاتية بأبعادها تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والسكنية (البيئة السكنية، نوع المسكن، الحالة الوظيفية، معدل التزاحم الحجري).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار(ت) (Independent-T-Test) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها وتعزيز الحيوية الذاتية بأبعادها تبعاً للمتغيرات (البيئة السكنية، نوع المسكن، الحالة الوظيفية، معدل التزاحم الحجري). ويتضح ذلك في الجداول من جدول (16): جدول (23) ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية: –

3-1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في كلاً من طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها وتعزيز الحيوية الذاتية بأبعادها تبعا لمتغير البيئة السكنية (ريف، حضر).

جدول (16)، (17).

جدول (16) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها تبعاً لمتغير البيئة السكنية (ريف – حضر) ن= 294

المتغيرات / الأبعاد	ريف ن= 144		حضر ن= 150		الفروق بين المتوسطات	قيمة T	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
طاقة المكان للمسكن عامة	33,507	5,401	38,433	3,272	4,926	9,502	0,001
طاقة المكان لمنطقة النوم	30,396	5,318	35,993	4,097	5,597	10,134	0,001
طاقة المكان لمنطقة الاستقبال والمعيشة	25,986	2,165	25,887	2,620	0,099	0,354	غير دالة
طاقة المكان لمنطقة الطعام	17,799	1,850	20,567	2,144	2,768	11,833	0,001
طاقة المكان لمنطقة الخدمات	23,903	7,129	32,613	3,452	8,710	13,415	0,001
طاقة المكان للممرات	17,000	1,42	17,593	1,825	0,593	3,061	غير دالة
إجمالي طاقة المكان	149,465	25,366	182,547	12,927	33,081	14,171	0,001

يتضح من النتائج البحثية بالجدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية طاقة المكان (للمسكن عامة، لمنطقة النوم، لمنطقة الطعام، لمنطقة الخدمات) تبعاً لمتغير البيئة السكنية، حيث بلغت قيمة (ت) (14,171،9,502،11,833،10,134،13,415) على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0,001 لصالح ربات الأسر في الحضر، في حين لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في بعدي طاقة المكان لمنطقة الاستقبال ومنطقة الممرات بين ربات الأسر في الريف والحضر حيث جاءت قيم معاملات (ت) (3,061،0,354) على الترتيب وهي قيم غير دالة إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلى أن المساكن في البيئة الحضرية تهتم منذ بداية إعداد المسكن بأساسيات اختيار المسكن واتجاهات الوحدات الوظيفية والمكانية فيه والألوان والإضاءة ومكملات الديكور وفقاً لقواعد الفينج شوي، كما أن ربات الأسر الحضريات أكثر تفهماً لمفهوم طاقة المكان والوسائل التي يمكن من خلالها تعزيز الطاقة الإيجابية للمكان خاصة أنها من المصطلحات الجديدة على مسامع ربات الأسر، إلا أن منطقة الاستقبال والممرات قد تكون من أكثر المناطق التي تتشابه طاقة المكان بها سواء في الأسر الريفية أو الحضرية، ويتفق ذلك مع دراسة ***حنان عبد العاطي وسماح حمدان(2009)*** التي أشارت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الملائمة الوظيفية للمسكن تبعاً لمنطقة السكن لصالح المساكن الحضرية. كما تتفق مع دراسة ***عبير علي (2016)*** التي أشارت لوجود فروق في الطاقة الإيجابية للمسكن تبعاً لبيئة السكن لصالح البيئة الحضرية. في حين تختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة ***أسماء عوض وسلوى عيد (2019)*** التي أشارت لعدم وجود فروق بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في ملائمة مكملات التصميم الداخلي للمسكن.

جدول (17) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تعزيز الحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث بأبعادها تبعاً لمتغير البيئة السكنية (ريف – حضر) ن=294

المتغيرات / الأبعاد	ريف ن= 144		حضر ن= 150		الفروق بين المتوسطات	قيمة T	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
تعزيز الحيوية البدنية	20,708	5,256	20,973	4,558	0,265	0,462	غير دالة
تعزيز الحيوية الذهنية	21,368	6,355	29,840	4,173	8,471	13,564	0,001
تعزيز الحيوية الانفعالية	32,181	5,668	36,300	4,446	4,119	6,949	0,001
تعزيز الحيوية الاجتماعية	16,924	3,834	21,907	2.768	4,983	12,766	0,001
تعزيز الحيوية الروحية	23.146	4.272	27.387	2.782	4,241	10,125	0,001
إجمالي تعزيز الحيوية الذاتية	114.326	20.957	136.407	14.521	22,081	10,532	0,001

يتضح من النتائج البحثية بالجدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية (الذهنية، الانفعالية، الاجتماعية، الانفعالية، الروحية) تبعاً لمتغير البيئة السكنية حيث جاءت قيم معاملات (ت) (10,532،13,564،6,949، 10,125،12,766) على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0,001 لصالح ربات الأسر في الحضر. في حين لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في بعد تعزيز الحيوية البدنية بين ربات الأسر في الريف والحضر حيث جاءت قيمة (ت) (0,462) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلى أن ربات الأسر الحضريات نتيجة للانفتاح الثقافي والعلمي يكن أكثر حرصاً على تعزيز الحيوية الذاتية لأنفسهن على كافة المستويات الذهنية والاجتماعية والانفعالية والروحية إلا أن تعزيز الحيوية البدنية قد تتأثر أكثر باللياقة البدنية والحالة الصحية والمرحلة العمرية. وتختلف هذه النتيجة مع ما أشارت إلية دراسة ***أسماء عوض وسلوى عيد (2019)*** التي أشارت لعدم وجود فروق بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في الاستقرار النفسي والسلوك الاجتماعي وتقدير الذات والطمأنينة والقناعة (كأحد مؤشرات الحيوية الذاتية لربة الأسرة).

3-2: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كلاً من طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها وتعزيز الحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث بأبعادها تبعا لمتغير نوع المسكن (ملك، إيجار). جدول (18)، (19).

جدول (18) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها تبعاً لمتغير نوع المسكن (ملك-إيجار) ن=294

المتغيرات / الأبعاد	ملك ن= 267		إيجار ن= 27		الفروق بين المتوسطات	قيمة T	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
طاقة المكان للمسكن عامة	35.809	5.097	38.111	4.423	2.302	2.261	0,05
طاقة المكان لمنطقة النوم	32.858	5.455	37.148	4.303	4.290	3.962	0,001
طاقة المكان لمنطقة الاستقبال والمعيشة	25.790	2.202	27.370	3.628	1.580	3.309	0.01
طاقة المكان لمنطقة الطعام	19.064	2.302	20.667	3.187	1.603	3.315	0,01
طاقة المكان لمنطقة الخدمات	28.258	7.223	29.222	5.257	0.964	0.675	غير دالة
طاقة المكان للممرات	17.176	1.602	18.556	1.987	1.379	4.165	0,001
إجمالي طاقة المكان	165,251	26,791	177,148	10,589	11,897	4,549	0,001

يتضح من النتائج البحثية بالجدول (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية طاقة المكان (للمسكن عامة، منطقة النوم، منطقة الاستقبال والمعيشة، منطقة الطعام، للممرات) تبعاً لمتغير نوع المسكن (ملك-إيجار) حيث بلغت قيمة (ت) (4,549، 2,261، 3,962، 3,309، 4,165، 3,315) على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستويات دلالة أقل من (0,001، 0,05، 0,001، 0,01، 0,01، 0,001) على نفس الترتيب لصالح المساكن الإيجار، في حين لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في بعد طاقة المكان لمنطقة الخدمات بين ربات الأسر في الريف والحضر حيث جاءت قيمة معامل (ت) (0,675) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلى أن المساكن الإيجار والتي معظمها مساكن تخضع لقانون الإيجار الجديد محدد المدة قد تكون مساكن حديثة نسبياً وبالتالي تتمتع بمستويات مرتفعة من طاقة المكان، كما أن اختيار ربات الأسر للمسكن في فترات زمنية قصيرة نتيجة لقصر مدة عقود الإيجار يجعلهن يبحثن دائماً على مساكن تتوافر بها متطلبات الطاقة الإيجابية للمسكن على عكس المساكن الملك التي تبقى جامدة بدون تغيير أو تعديل لمسارات الطاقة لفترات طويلة. وتختلف هذه النتائج مع دراسة ***أسماء عوض وسلوى عيد (2019)*** التي أشارت لتميز المساكن التمليك على المساكن المؤجرة في ملائمة مكملات التصميم الداخلي للمسكن.

جدول (19) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تعزيز الحيوية الذاتية بأبعادها تبعاً لمتغير نوع المسكن (ملك–إيجار) ن=294

المتغيرات / الأبعاد	ملك ن= 267		إيجار ن= 27		الفروق بين المتوسطات	قيمة T	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
تعزيز الحيوية البدنية	20.655	4.923	22.704	4.392	2.049	2.282	0.05
تعزيز الحيوية الذهنية	25.206	6.923	30.482	2.860	5.275	7.594	0.001
تعزيز الحيوية الانفعالية	34.094	5.446	36.148	5.517	2.054	1.866	غير دالة
تعزيز الحيوية الاجتماعية	19.258	4.268	21.519	2.173	2.261	2.713	0.01
تعزيز الحيوية الروحية	24.993	4.173	28.444	2.486	3.451	4.219	0.001
إجمالي تعزيز الحيوية الذاتية	124.206	21.224	139.296	13.358	15.090	5.239	0.001

تشير النتائج البحثية بالجدول (19) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية (البدنية، الذهنية، الاجتماعية، الروحية) تبعاً لمتغير نوع المسكن (ملك–إيجار) حيث جاءت قيم معاملات (ت) (5,239، 2,282، 7.594، 2,713، 4,219) على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستويات دلالة أقل من (0,001، 0,05، 0,001، 0,01، 0,001) على نفس الترتيب لصالح المساكن الإيجار. في حين لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في بعد تعزيز الحيوية الانفعالية بين ربات الأسر في الريف والحضر حيث جاءت قيمة (ت) (1,866) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلى أن المساكن الإيجار نتيجة لاتسامها بمستويات أعلى في الطاقة الإيجابية ينعكس ذلك على تعزيز الحيوية الذاتية لربات الأسر فتصبحن أكثر طاقة بدنية وذهنية واجتماعية وروحية، إلا أن تعزيز الحيوية الانفعالية قد تتأثر أكثر بمقدار رضا الفرد عن حياته بصفة عامة.

3–3: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كلاً من طاقة المكان كمفردة وظيفية متعددة الأدوار في التصميم الداخلي للمسكن بأبعادها وتعزيز الحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث بأبعادها تبعا لمتغير الحالة الوظيفية (أعمل– لا أعمل). جدول (20)، (21)

جدول (20) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها تبعاً لمتغير الحالة الوظيفية (أعمل- لا أعمل) ن=294

المتغيرات / الأبعاد	أعمل ن= 143		لا أعمل ن= 151		الفروق بين المتوسطات	قيمة T	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
طاقة المكان للمسكن عامة	38.343	3.442	33.821	5.395	4.521	8.514	0,001
طاقة المكان لمنطقة النوم	35.280	4.086	31.331	5.962	3.949	6.589	0,001
طاقة المكان لمنطقة الاستقبال والمعيشة	25.846	3.031	26.020	1.606	0.174	0.609	غير دالة
طاقة المكان لمنطقة الطعام	20.601	2.076	17.894	1.977	2.707	11.452	0,001
طاقة المكان لمنطقة الخدمات	31.902	4.120	24.980	7.611	6.922	9.622	0,001
طاقة المكان للممرات	18.021	1.718	16.623	1.340	1.398	7.805	0,001
إجمالي طاقة المكان	180.580	13.491	152.861	27.693	27.719	10.815	0.001

تشير النتائج البحثية بالجدول (20) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية طاقة المكان (للمسكن عامة، لمنطقة النوم، لمنطقة الطعام، لمنطقة الخدمات، للممرات) تبعاً لمتغير الحالة الوظيفية (أعمل- لا أعمل) حيث بلغت قيمة (ت) (10,815، 8,514، 6,589، 11,452، 9,622، 7,805) على الترتيب، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.001) لصالح ربات الأسر العاملات. في حين لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في بعد طاقة المكان لمنطقة الاستقبال والمعيشة بين ربات الأسر في الريف والحضر حيث جاءت قيم معاملات (ت) (0,609) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلى أن ربات الأسر العاملات تكون أكثر انفتاحاً وثقافة نتيجة لخبراتها الخارجية فتتعرف على متطلبات تعزيز الطاقة الإيجابية في المسكن وانعكاساتها الإيجابية على المقيمين به وبالتالي تحرصن على توفير هذه المتطلبات داخل مساكنهن، على عكس ربات الأسر غير العاملات بخبراتهن المحدودة في هذا المجال نتيجة لقلة الاحتكاك الخارجي. وتتفق هذه النتائج مع دراسة ***حنان عبد العاطي وسماح حمدان (2009)*** التي أشارت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الملائمة الوظيفية للمسكن لصالح ربات الأسر العاملات. كما تتفق مع دراسة ***أسماء عوض وسلوى عيد (2019)*** التي أشارت لوجود فروق بين العاملات وغير العاملات في ملائمة مكملات التصميم الداخلي للمسكن لصالح العاملات. في حين تختلف هذه

النتائج مع دراسة ***سعدية العقيبي (2011)*** التي أكدت على وجود فروق في الملائمة السكنية الداخلية بين الزوجات المتقاعدات والعاملات لصالح المتقاعدات عن العمل، كما تختلف مع ودراسة ***عبير على (2016)*** التي توصلت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطاقة الإيجابية للمسكن ترجع لعمل ربة الأسرة لصالح غير العاملات.

جدول (21) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تعزيز الحيوية الذاتية بأبعادها تبعاً لمتغير الحالة الوظيفية (أعمل- لا أعمل) ن=294

المتغيرات / الأبعاد	أعمل ن= 143		لا أعمل ن= 151		الفروق بين المتوسطات	قيمة T	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
تعزيز الحيوية البدنية	20.539	4.567	21.133	5.205	0.594	1.038	غير دالة
تعزيز الحيوية الذهنية	30.035	4.146	21.576	6.296	8.459	13.526	0.001
تعزيز الحيوية الانفعالية	35.539	5.504	33.093	5.193	2.446	3.920	0.001
تعزيز الحيوية الاجتماعية	21.678	2.877	17.371	4.127	4.307	10.328	0.001
تعزيز الحيوية الروحية	27.699	3.088	23.046	3.778	4.653	11.526	0.001
إجمالي تعزيز الحيوية الذاتية	135.490	16.258	116.219	20.855	19.271	8.803	0.001

يتبين من النتائج البحثية بالجدول (21) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية (الذهنية، الانفعالية، الاجتماعية، الروحية) تبعاً لمتغير الحالة الوظيفية حيث جاءت قيم معاملات (ت) (8,803، 13,526، 3,920، 10,328، 11,526) على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0,001) لصالح ربات الأسر العاملات. في حين لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في بعد تعزيز الحيوية البدنية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات حيث جاءت قيمة (ت) (1,038) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلى أن الخروج لبيئة العمل يسهم في إكساب ربة الأسرة خبرات وتجارب ومواجهة للصعوبات تجعلها أكثر صموداً ومثابرة وثقة بالنفس ودافعية وهمة وحماس كما أنها تكتسب مهارة التعامل مع الآخرين وتقديم الدعم الاجتماعي لهم ،كما يدعم العمل الارتقاء بالذات وتكوين شخصية مستقلة غير اعتمادية، ويتفق ذلك مع دراسة ***فاطمة الزهراء جاد (2020)*** التي أشارت إلى وجود فروق بين العاملين وغير العاملين في الحيوية الذاتية لصالح غير العاملين ، إلا أن الحيوية البدنية قد تتأثر أكثر باللياقة البدنية والحالة الصحية والمرحلة العمرية أكثر من كون ربة الأسرة تعمل أو لا تعمل.

3-4: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كلاً من طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها وتعزيز الحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث بأبعادها تبعا لمتغير معدل التزاحم الحجري (مزدحم- غير مزدحم). جدول (22)، (23).

جدول (22) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها تبعاً لمتغير معدل التزاحم الحجري (مزدحم- غير مزدحم) ن=294

المتغيرات / الأبعاد	مزدحم ن= 118		غير مزدحم ن= 176		الفروق بين المتوسطات	قيمة T	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
طاقة المكان للمسكن عامة	35.729	4.439	36.216	5.466	0.487	0.806	غير دالة
طاقة المكان لمنطقة النوم	32.551	6.582	33.722	4.587	1.171	1.797	غير دالة
طاقة المكان لمنطقة الاستقبال والمعيشة	25.818	2.510	26.110	2.247	0.292	1.021	غير دالة
طاقة المكان لمنطقة الطعام	19.347	2.159	19.009	2.793	0.338	1.168	غير دالة
طاقة المكان لمنطقة الخدمات	28.682	5.654	27.848	8.759	0.834	0.993	غير دالة
طاقة المكان للممرات	17.438	1.617	17.102	1.771	0.336	1.680	غير دالة
إجمالي طاقة المكان	67.972	21.557	163.915	31.327	4.057	1.315	غير دالة

تشير النتائج البحثية بالجدول (22) لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية طاقة المكان (للمسكن عامة، منطقة النوم، منطقة الاستقبال والمعيشة، منطقة الطعام، منطقة الخدمات، للممرات) تبعاً لمتغير التزاحم الحجري (مزدحم-غير مزدحم) حيث بلغت قيمة(ت)(1,315،0,806، 1,168،1,797، 1,021، 1,680) على الترتيب وجميعها قيم غير دالة إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلى أنه يمكن تحقيق متطلبات الطاقة الإيجابية داخل فراغات المسكن عن طريق إعادة اختيار أشكال وترتيب قطع الأثاث واختيار الألوان المناسبة لتدفق مسارات الطاقة، وتحديد أنماط الإضاءة ومكملات التصميم الداخلي أياً كان معدل التزاحم الحجري، وتختلف هذه النتائج مع دراسة ***حنان عبد العاطي وسماح حمدان (2009)*** التي أشارت لوجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الملائمة الوظيفية للمسكن والتزاحم النومى

جدول (23) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تعزيز الحيوية الذاتية بأبعادها تبعاً لمتغير معدل التزاحم الحجري (مزدحم- غير مزدحم) ن=294

المتغيرات / الأبعاد	مزدحم ن= 118		غير مزدحم ن= 176		الفروق بين المتوسطات	قيمة T	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
الحيوية البدنية	20.458	4.298	21.102	5.270	0.644	1.105	غير دالة
الحيوية الذهنية	25.322	7.867	25.938	6.035	0.616	0.758	غير دالة
الحيوية الانفعالية	34.848	3.989	33.903	6.262	0.945	1.452	غير دالة
الحيوية الاجتماعية	19.661	4.982	19.335	3.530	0.356	0.656	غير دالة
الحيوية الروحية	25.438	4.083	25.119	4.297	0.319	0.643	غير دالة
إجمالي الحيوية الذاتية	25.407	22.604	125.716	20.037	0.309	0.123	غير دالة

تشير النتائج البحثية بالجدول (23) لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية الحيوية (البدنية، الذهنية، الانفعالية، الاجتماعية، الروحية) تبعاً لمتغير التزاحم الحجري (مزدحم- غير مزدحم) حيث جاءت قيم معاملات (ت) (0,123، 1,105، 0,758، 1,452، 0,656، 0,643) على الترتيب وجميعها قيم غير دالة إحصائياً. ***وبذلك يتحقق الهدف السادس من البحث وتتحقق صحة الفرض الثالث جزئياً.***

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها تبعا لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسكنية والتعليمية (السن، عدد سنوات الزواج، مساحة المسكن، المستوى التعليمي، مستوى الدخل). وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد one way A nova، ثم تطبيق اختبار LSD (أقل فروق معنوية) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات مختلف الفئات لربات الأسر في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار وأبعادها التي يثبت تحليل التباين وجود فروق بينها. ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:

4-1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها تبعاً لمتغير سن ربة الأسرة.

جدول (24) تحليل التباين لمتوسطات درجات ربات الأسر في كلا طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها تبعاً لمتغير سن ربة الأسرة. ن=294

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
طاقة المكان للمسكن عامة	بين المجموعات	1807.300	4	451.825	22.638	0,001
	داخل المجموعات	5742.577	289	19.871		
	الكلي	7549.878	293			
طاقة المكان لمنطقة النوم	بين المجموعات	2640.874	4	660.219	30.742	0,001
	داخل المجموعات	6206.500	289	21.476		
	الكلي	8847.374	293			
طاقة المكان لمنطقة الاستقبال والمعيشة	بين المجموعات	362.528	4	90.632	19.675	0,001
	داخل المجموعات	1331.245	289	4.606		
	الكلي	1693.772	293			
طاقة المكان لمنطقة الطعام	بين المجموعات	198.227	4	49.557	9.308	0,001
	داخل المجموعات	1528.698	289	5.324		
	الكلي	1736.925	293			
طاقة المكان لمنطقة الخدمات	بين المجموعات	4031.266	4	1007.816	27.510	0,001
	داخل المجموعات	10587.347	289	36.634		
	الكلي	14618.612	293			
طاقة المكان للممرات	بين المجموعات	85.278	4	21.319	8.251	0,001
	داخل المجموعات	746.780	289	2.584		
	الكلي	832.058	293			
إجمالي طاقة المكان	بين المجموعات	50023.443	4	12505.861	24.538	0,001
	داخل المجموعات	147286.86	289	509.643		
	الكلي	197310.303	293			

تشير النتائج البحثية بالجدول (24) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية عند مستوى دلالة (0,001) تبعاً لسن ربة الأسرة.

جدول (25) معامل LSD لدلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في بعض أبعاد طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار تبعاً لسن ربة الأسرة

ن=294

الأبعاد	فئات السن	أقل من25 سنة م = 44.000	من 25: أقل من35 سنة م= 39.957	من35: أقل من45 سنة م= 35.518	من45: اقل من55 سنة م=33.290	من 55 سنة فأكثر م= 35.546
طاقة المكان للمسكن عامة	أقل من 25 سنة	—				
	من25: أقل من35سنة	4.043*	—			
	من35: أقل من45 سنة	8.483*	4.440*	—		
	من45: أقل من 55سنة	10.710*	6.667*	2.227*	—	
	من 55 سنة فاكثر	8.455*	4.412*	0.028	2.255*	—
طاقة المكان لمنطقة النوم	فئات السن	أقل من25سنة م = 32,000	من 25: أقل من35 سنة م = 36,149	من35: أقل من45 سنة م = 35,161	من45: اقل من 55 سنة م= 28,56	من 55 سنة فأكثر م=30,000
	أقل من 25 سنة	—				
	من25: أقل من35سنة	4,149*	—			
	من35: أقل من45 سنة	3,161*	0,988	—		
	من45: اقل من 55سنة	3,435*	7,584*	6,596*	—	
	من 55 سنة فأكثر	2,000	6,149*	5,161*	1,435	—
طاقة المكان لمنطقة الاستقبال والمعيشة	فئات السن	أقل من25سنة م = 32.000	من 25: أقل من35 سنة م = 25.681	من35: أقل من45 سنة م = 25.937	من45: اقل من 55سنة م=25.258	من 55 سنة فأكثر م= 25.909
	أقل من 25 سنة	—				
	من25: أقل من35سنة	6,319*	—			
	من35: اقل من45سنة	6,063*	0,256	—		
	من45: اقل من 55سنة	6,742*	0,423	0,680*	—	
	من 55 سنة فأكثر	6,091*	0,228	0,028	0,651*	—
طاقة المكان لمنطقة الطعام	فئات السن	أقل من 25 سنة م = 20.000	من 25: أقل من35 سنة م = 20.659	من35: أقل من45 سنة م = 19.244	من45: اقل من 55سنة م= 17.984	من 55 سنة فأكثر م= 19.901
	أقل من 25 سنة	—				
	من25: أقل من35سنة	0.659	—			
	من35: اقل من45 سنة	0.755	1.415*	—		
	من45: اقل من 55سنة	2.016*	2.676*	1.261*	—	
	من 55 سنة فأكثر	0.909	1.569*	0.154	1.107*	—
طاقة المكان لمنطقة الخدمات	فئات السن	أقل من 25 سنة م =23,000	من 25: أقل من35 سنة م = 32,575	من35: أقل من45 سنة م = 30,427	من45: أقل من55سنة م= 22,565	من 55 سنة فأكثر م= 25,636
	أقل من 25 سنة	—				
	من25: أقل من35 سنة	9,574*	—			
	من35: أقل من45 سنة	7,427*	2,148*	—		
	من45: أقل من 55سنة	0,435	10,010*	7,862*	—	
	من 55 سنة فاكثر	2,636*	6,938*	4,790*	3,072*	—
طاقة المكان للممرات	فئات السن	أقل من 25 سنة م = 20.000	من 25: أقل من35 سنة م = 16.915	من35: أقل من45 سنة م = 17.462	من45: اقل من55سنة م= 16.952	من 55 سنة فأكثر م= 17.091

	أقل من 25 سنة	—				
	من 25: أقل من35 سنة	3.085*	—			
	من35: اقل من45 سنة	2.538*	0.547*	—		
	من45: اقل من 55سنة	3.048*	0.037	0.510*	—	
	من 55 سنة فأكثر	2.909*	0.176	0.371	0.139*	—
	فئات السن	أقل من 25 سنة م=166,000	من 25: أقل من35 سنة م=183,298	من35: أقل من5 سنة م= 172,336	من45: اقل من 55سنة م=45,081	من 55 سنة فأكثر م=156,273
إجمالي طاقة المكان	أقل من 25 سنة	—				
	من 25: أقل من35 سنة	17,298*	—			
	من35: اقل من45 سنة	6,336*	10.962*	—		
	من45: اقل من 55 سنة	20,919*	38.217*	27.255*	—	
	من 55 سنة فاكثر	9,727*	27.025*	16.063*	11.192*	—

(*) دالة عند مستوى 0.05

تشير نتائج الجدول (25) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها تبعاً لمتغير سن ربة الأسرة لصالح فئات السن الأصغر من 25: أقل من 35 سنة ، من 35: أقل من 45 سنة، وقد يرجع ذلك إلى أنه يمكن أن تكون ربات الأسر في هذه المرحلة العمرية أكثر وعياً بمتطلبات الطاقة الإيجابية داخل الحيز السكني، ويتفق ذلك إلى حداً ما مع دراسة ***حنان عبد العاطي وسماح حمدان (2009)*** التي أشارت لوجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين سن ربة الأسرة والملائمة الوظيفية للمسكن، كما تتفق هذه النتائج جزئياً مع دراسة ***مها القحماني (2017)*** التي أشارت لوجود فروق في الوعي بتوزيع الأثاث في الفراغ السكني لصالح الفئات من35: أقل من45، من45 سنة فأكثر، في حين تختلف هذه النتائج جزئياً مع دراسة ***أسماء عوض وسلوى عيد (2019)*** التي أكدت على عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين سن الزوجة وملائمة مكملات التصميم الداخلي للمسكن.

4-2: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها تبعاً لمتغير عدد سنوات الزواج

جدول (26) تحليل التباين لمتوسطات درجات ربات الأسر في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها تبعاً لمتغير عدد سنوات الزواج. ن=294

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
طاقة المكان للمسكن عامة	بين المجموعات	2102.708	4	525.695	27.891	0,001
	داخل المجموعات	5447.097	289	18.848		
	الكلي	7549.878	293			
طاقة المكان لمنطقة النوم	بين المجموعات	2273.580	4	568.395	24.988	0,001
	داخل المجموعات	6573.795	289	22.747		
	الكلي	8847.374	293			
طاقة المكان لمنطقة الاستقبال والمعيشة طاقة	بين المجموعات	114.949	4	28.487	5.211	0,001
	داخل المجموعات	1579.824	289	5.467		
	الكلي	1693.772	293			
طاقة المكان لمنطقة الطعام	بين المجموعات	225.573	4	56.393	10.784	0,001
	داخل المجموعات	1511.352	289	5.230		
	الكلي	1736.925	293			
المكان لمنطقة الخدمات	بين المجموعات	3582.836	4	895.709	23.456	0,001
	داخل المجموعات	11035.776	289	38.186		
	الكلي	14618.612	293			
طاقة المكان للممرات	بين المجموعات	10.129	4	2.532	0.890	0.470 غير دالة
	داخل المجموعات	821.929	289	2.844		
	الكلي	832.058	293			
إجمالي طاقة المكان	بين المجموعات	51721.836	4	12930.459	25.668	0,001
	داخل المجموعات	145588.467	289	503.766		
	الكلي	197310.303	293			

تشير النتائج البحثية بالجدول (26) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية عند مستوى دلالة (0,001) تبعاً لمتغير عدد سنوات الزواج فيما عدا بعد طاقة المكان لمنطقة الممرات ، وقد يرجع ذلك إلى أن منطقة الممرات داخل المسكن من المناطق التي لا يهتم بها ربات الأسر بصفة عامة أياً كانت مدة الزواج التي مرت عليهن أو أن هذه المنطقة تواجه صعوبة في إجراء تعديلات جوهرية عليها لتعديل مسارات الطاقة بها والتي ترتبط في معظم الأحوال بطول الممرات وضيقها.

جدول (27) معامل LSD لأقل فروق معنوية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في بعض أبعاد طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار تبعاً لعدد سنوات الزواج ن=294

الأبعاد	فئات عدد سنوات الزواج	أقل من5 سنوات م = 40.857	من 5: أقل من10 سنوات م = 32.875	من10: أقل من 15 سنة م= 36.083	من15: أقل من 20 سنة م=37.800	من 20 سنة فأكثر م= 33.337
طاقة المكان للمسكن عامة	أقل من 5 سنوات	—				
	من5: أقل من10سنوات	7.982*	—			
	من10: أقل من15سنة	4.774*	3.208*	—		
	من15: أقل من 20سنة	3.057*	4.925*	1.717	—	
	من 20 سنة فأكثر	7.520*	0.462	2.746*	4.463	—
طاقة المكان لمنطقة النوم	فئات عدد سنوات الزواج	أقل من5 سنوات م = 35.048	من 5: أقل من10 سنوات م = 34.625	من10: أقل من 15 سنة م = 34.486	من15: أقل من 20 سنة م= 35.646	من 20 سنة فأكثر م=28.868
	أقل من 5 سنوات	—				
	من5: أقل من10سنوات	0.423	—			
	من10: أقل من15سنة	0.562	0.139	—		
	من15: أقل من 20سنة	0.599	1.021	1.160	—	
	من 20 سنة فأكثر	6.180*	5.758*	5.619*	6.779*	—
طاقة المكان لمنطقة الاستقبال والمعيشة	فئات عدد سنوات الزواج	أقل من5 سنوات م = 27.262	من 5: أقل من10 سنوات م = 25.844	من10: أقل من 15 سنة م = 25.542	من15: أقل من 20 سنة م= 26.231	من 20 سنة فأكثر م=25.410
	أقل من 5 سنوات	—				
	من5: أقل من10سنوات	1.418	—			
	من10: أقل من15سنة	1.720*	0.302	—		
	من15: أقل من 20سنة	1.031	0.387	0.689	—	
	من 20 سنة فاكثر	1.852*	0.434	0.132	0.821	—
طاقة المكان لمنطقة الطعام	فئات عدد سنوات الزواج	أقل من5 سنوات م=20.881	من 5: أقل من10 سنوات م=18.594	من10: أقل من 15 سنة م=18.847	من15: أقل من 20 سنة م=19.892	من 20 سنة فأكثر م=18.386
	أقل من 5 سنوات	—				
	من5: أقل من10سنوات	2.287*	—			
	من10: أقل من15سنة	2.034*	0.253	—		
	من15: أقل من 20سنة	0.989	1.299	1.045	—	
	من 20 سنة فأكثر	2.495*	0.208	0.462	0.253	—
طاقة المكان لمنطقة الخدمات	فئات عدد سنوات الزواج	أقل من5 سنوات م=30.214	من 5: أقل من10 سنوات م=27.469	من10: أقل من 15 سنة م=29.944	من15: أقل من 20 سنة م=32.354	من 20 سنة فأكثر م=23.217
	أقل من 5 سنوات	—				
	من5: أقل من10سنوات	2.746	—			
	من10: أقل من15سنة	0.270	2.476	—		
	من15: أقل من 20سنة	2.139	4.885*	2.409	—	
	من 20 سنة فأكثر	6.997*	4.252*	6.728*	9.137*	—

	فئات عدد سنوات الزواج	أقل من5 سنوات م=179.095	من 5: اقل من10 سنوات م=161.750	من10: اقل من 15 سنة م=170.722	من15: اقل من 20 سنة م=180.046	20 سنة فأكثر م=147.133
إجمالي طاقة المكان	أقل من 5 سنوات	—				
	من5: اقل من10سنوات	*17.345	—			
	من10: اقل من15سنة	8.373	8.972	—		
	من15: اقل من 20سنة	0.951	*18.296	9.324	—	
	من 20 سنة فأكثر	*31.963	*14.617	*23.90	*32.914	—

نتائج الجدول (27) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية(للمسكن عامة، منطقة النوم، منطقة الاستقبال والمعيشة، منطقة الطعام، منطقة الخدمات) تبعاً لمتغير عدد سنوات الزواج لصالح فئات عدد سنوات الزواج من (15:أقل من20سنة)، (وفئة أقل من5 سنوات)، وقد يرجع ذلك إلى أنه في سنوات الزواج الأولى تكون المساكن مجهزة بالمتطلبات اللازمة لتدفق مسارات الطاقة بإيجابية بين عناصرها الداخلية ومع مرور سنوات الزواج تتراجع هذه المتطلبات إلى أن تبدأ بعد مرور عدد من سنوات الزواج في إضافة تجديدات أو إجراء تعديلات على المسكن تضفي مزيد من الطاقة الإيجابية للمكان وتؤدي العديد من الوظائف داخل الحيز السكني، وتتفق هذه النتائج جزئياً مع دراسة ***أسماء عوض وسلوى عيد (2019)*** التي أكدت وجود فروق في ملائمة مكملات التصميم الداخلي ترجع لعدد سنوات الزواج لصالح فئة عدد سنوات الزواج أقل من خمس سنوات.

4-3: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها تبعاً لمتغير مساحة المسكن.

جدول (28) تحليل التباين لمتوسطات درجات ربات الأسر في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها تبعاً لمتغير مساحة المسكن. ن=294

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
طاقة المكان للمسكن عامة	بين المجموعات	533.651	2	266.825	11.067	0,001
	داخل المجموعات	7016.227	291	24.111		
	الكلي	7549.878	293			
طاقة المكان لمنطقة النوم	بين المجموعات	1329.663	2	664.831	25.735	0,001
	داخل المجموعات	7517.712	291	25.834		
	الكلي	8847.374	293			

طاقة المكان لمنطقة الاستقبال والمعيشة طاقة	بين المجموعات	11.757	2	5.878	1.017	0.363 غير دالة
	داخل المجموعات	1682.015	291	5.780		
	الكلي	1693.772	293			
طاقة المكان لمنطقة الطعام	بين المجموعات	58.893	2	29.446	5.107	0.01
	داخل المجموعات	1678.032	291	5.766		
	الكلي	1736.925	293			
المكان لمنطقة الخدمات	بين المجموعات	1822.933	2	911.466	20.729	0,001
	داخل المجموعات	12795.679	291	43.971		
	الكلي	14618.612	293			
طاقة المكان للممرات	بين المجموعات	4.233	2	2.116	0.744	0.476 غير دالة
	داخل المجموعات	827.825	291	2.845		
	الكلي	832.058	293			
إجمالي طاقة المكان	بين المجموعات	22482.496	2	11241.248	18.711	0.001
	داخل المجموعات	174827.806	291	600.783		
	الكلي	197310.303	293			

بالرجوع للنتائج البحثية بالجدول (28) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية طاقة المكان (للمسكن عامة، لمنطقة النوم، لمنطقة الطعام، لمنطقة الخدمات) تبعاً لمتغير مساحة المسكن، حيث بلغت قيم F (18,711، 11,067، 5,107،25,735، 20,729) على الترتيب وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0,001، 0,01). في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في أبعاد طاقة المكان لمنطقة (الاستقبال والمعيشة، الممرات) تبعاً لمتغير مساحة المسكن، حيث جاءت قيمة F (1,017، 0,744) على الترتيب وهي قيم غير دالة إحصائياً. وقد يرجع ذلك إلى أن منطقة الاستقبال والمعيشة ومنطقة الممرات داخل المسكن تعد من المناطق العامة التي يتطلب تعديل مسارات الطاقة بها إلى تغيير في المساحات والأطوال واتجاهات المنطقة نفسها وهو ما يصعب إجراءه لذلك تظل هذه المنطقة ثابتة نسبياً في تدفق مسارات الطاقة بها أياً كانت مساحة المسكن.

جدول (29) معامل LSD لأقل فروق معنوية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في بعض أبعاد طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار تبعاً لمساحة المسكن ن=294

	مستويات مساحة المسكن	صغيرة أقل من 100م2 م= 39.257	متوسطة (من100: أقل من150م) م=36.209	كبيرة من 150م2 فأكثر م= 34.858
طاقة المكان للمسكن عامة	صغيرة أقل من 100م2	—		
	متوسطة (من100: أقل من150م2)	3.049*	—	
	من 150م2 فأكثر	4.399*	1.350	—
	مستويات مساحة المسكن	صغيرة أقل من 100م2 م= 33.800	متوسطة (من 100: أقل من 150م2) م= 35.273	كبيرة من 150م2 فأكثر م= 30.750
طاقة المكان لمنطقة النوم	صغيرة أقل من 100م2	—		
	متوسطة (من100: أقل من150م)	1.473	—	
	من 150م2 فأكثر	3.050*	4.523*	—
	مستويات مساحة المسكن	صغيرة أقل من 100م2	متوسطة (من 100: أقل من 150م2) م=19.612	كبيرة من 150م2 فأكثر م= 18.675
طاقة المكان لمنطقة الطعام	صغيرة أقل من 100م2	—		
	متوسطة (من100: أقل من150م)	0.154	—	
	من 150م2 فأكثر	0.782	0.937*	—
	مستويات مساحة المسكن	صغيرة أقل من 100م2 م= 28.914	متوسطة (من 100: أقل من 150م2 م=30.727	كبيرة من 150م2 فأكثر م= 25.425
طاقة المكان لمنطقة الخدمات	صغيرة أقل من 100م2	—		
	متوسطة (من100: أقل من150م2)	1.812	—	
	من 150م2 فأكثر	3.490*	5.302*	—
	مستويات مساحة المسكن	صغيرة أقل من 100م2 م=172.200	متوسطة (من 100: أقل من 150م2) م= 173.942	كبيرة من 150م2 فأكثر م= 155.833
إجمالي طاقة المكان	صغيرة أقل من 100م2	—		
	متوسطة (من100: أقل من150م)	1.742	—	
	من 150م2 فأكثر	16.367*	18.109*	—

تشير نتائج الجدول (29) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية طاقة المكان (للمسكن عامة، لمنطقة النوم، لمنطقة الطعام، لمنطقة الخدمات) تبعاً لمتغير مساحة المسكن لصالح مساحة المسكن المتوسطة والصغيرة، وقد يرجع ذلك إلى أنه في المساكن ذات المساحات الكبيرة يكون هناك تسريب لمسارات الطاقة لعناصر الطبيعة وعناصر التصميم الداخلي للمسكن وبالتالي لا تلتقي مع الطاقة الحيوية للإنسان، ويختلف ذلك جزئياً مع دراسة

حنان عبد العاطي وسماح حمدان (2009) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مساحة المسكن والملائمة الوظيفية للمسكن، ودراسة ***أسماء عوض وسلوى عيد (2019)*** التي أشارت لوجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين مساحة المسكن وملائمة مكملات التصميم الداخلي للمسكن.

4-4: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

جدول (30) تحليل التباين لمتوسطات درجات ربات الأسر في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها تبعاً لمتغير المستوى التعليمي ن=294

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
طاقة المكان للمسكن عامة	بين المجموعات	3908.264	2	1954.132	156.154	0,001
	داخل المجموعات	3641.614	291	12.514		
	الكلي	7549.878	293			
طاقة المكان لمنطقة النوم	بين المجموعات	4242.738	2	2121.369	134.065	0,001
	داخل المجموعات	4604.637	291	15.823		
	الكلي	8847.374	293			
طاقة المكان لمنطقة الاستقبال والمعيشة	بين المجموعات	32.903	2	16.451	2.882	0.058 غير دالة
	داخل المجموعات	1660.869	291	5.707		
	الكلي	1693.772	293			
طاقة المكان لمنطقة الطعام	بين المجموعات	705.353	2	352.677	99.488	0,001
	داخل المجموعات	1031.572	291	3.545		
	الكلي	1736.925	293			
طاقة المكان لمنطقة الخدمات	بين المجموعات	9589.127	2	4794.564	277.408	0,001
	داخل المجموعات	5029.485	291	17.283		
	الكلي	14618.612	293			
طاقة المكان للممرات	بين المجموعات	66.802	2	33.401	12.701	0,001
	داخل المجموعات	765.256	291	2.630		
	الكلي	832.058	293			
إجمالي طاقة المكان	بين المجموعات	137015.129	2	68507.565	330.635	0,001
	داخل المجموعات	60295.173	291	207.200		
	الكلي	197310.303	293			

يتضح من النتائج البحثية بالجدول (30) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية طاقة المكان (للمسكن عامة، لمنطقة النوم، لمنطقة الطعام، لمنطقة الخدمات، لمنطقة الممرات) تبعاً لمتغير للمستوى

التعليمي لربة الأسرة، حيث بلغت قيم F (330,635، 156,154، 134,065، 99,488، 277,408، 12,701) على الترتيب وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0,001)، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في بعد طاقة المكان لمنطقة الاستقبال والمعيشة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لربة الأسرة، حيث جاءت قيمة F (2,882) وهي قيمة غير دالة إحصائياً. وقد يرجع ذلك إلى أن منطقة الاستقبال والمعيشة من المناطق العامة داخل المسكن والتي يتطلب تعديل مسارات الطاقة بها إلى تغيير في المساحات واتجاهات المنطقة والفتحات بها أو تغيير قطع الأثاث نفسها وهو ما يصعب إجراءه لذلك تظل هذه المنطقة ثابتة نسبياً في تدفق مسارات الطاقة بها أياً كان المستوى التعليمي لربة الأسرة.

جدول (31) معامل LSD لأقل فروق معنوية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في بعض أبعاد طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار تبعاً للمستوى التعليمي ن=294

	مستويات المستوى التعليمي	منخفض م= 31.955	متوسط م= 29.000	مرتفع م= 38.536
طاقة المكان للمسكن عامة	منخفض	–		
	متوسط	2.955*	–	
	مرتفع	6.581*	9.536*	–
	مستويات المستوى التعليمي	منخفض م= 26.742	متوسط م= 31.000	مرتفع م= 35.811
طاقة المكان لمنطقة النوم	منخفض	–		
	متوسط	4.258*	–	
	مرتفع	9.069*	4.811*	–
	مستويات المستوى التعليمي	منخفض م= 17.030	متوسط م= 17.000	مرتفع م= 20.306
طاقة المكان لمنطقة الطعام	منخفض	–		
	متوسط	0.030	–	
	مرتفع	3.276*	3.306*	–
	مستويات المستوى التعليمي	منخفض م= 19.515	متوسط م= 22.000	مرتفع م= 32.357
طاقة المكان لمنطقة الخدمات	منخفض	–		
	متوسط	2.485*	–	
	مرتفع	12.842*	10.357*	–
	مستويات المستوى التعليمي	منخفض م= 16.470	متوسط م= 18.000	مرتفع م= 17.469
طاقة المكان للممرات	منخفض	–		
	متوسط	1.530*	–	
	مرتفع	0.999*	0.531	–
إجمالي طاقة	مستويات المستوى التعليمي	منخفض م=133.500	متوسط م= 141.000	مرتفع م=181.541

المكان				
	منخفض	ــ		
	متوسط	7.500	ــ	
	مرتفع	*48.041	*40.541	ــ

يتبين من نتائج الجدول(31) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية طاقة المكان (للمسكن عامة، لمنطقة النوم، لمنطقة الطعام، لمنطقة الخدمات، لمنطقة الممرات) تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لربة الأسرة لصالح المستوى التعليمي المرتفع، وقد يرجع ذلك إلى أنه مع ارتفاع المستوى التعليمي لربة الأسرة يزداد الوعي بمتطلبات تدفق الطاقة الإيجابية داخل المسكن سواء في تحديد اتجاهات المناطق الوظيفية داخل المسكن أو اختيار عناصر التصميم الملائمة لتدفق الطاقة من ألوان وأثاث وإضاءة ومكملات ومناظر طبيعية وروائح، ويتفق ذلك مع دراسة ***سماء محمد (2004)، حنان عبد العاطي وسماح حمدان (2009)*** الآلتان أشارتا لوجود علاقة ارتباطيه موجبة بين المستوى التعليمي لربة الأسرة والملائمة الوظيفية للمسكن. كما تتفق مع دراسة ***عبير علي (2016)*** التي توصلت لوجود تباين في مستوى الطاقة الإيجابية للمسكن ترجع للمستوى التعليمي لربة الأسرة لصالح المستوى المرتفع. كما تتفق مع دراسة ***أسماء عوض وسلوى عيد (2019)*** التي أشارت لوجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين تعليم الزوجة وملائمة مكملات التصميم الداخلي للمسكن.

4-4: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في طاقة المكان كمفردة وظيفية متعددة الأدوار في التصميم الداخلي للمسكن بأبعادها تبعاً لمتغير مستوى الدخل.

جدول (32) تحليل التباين لمتوسطات درجات ربات الأسر في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار بأبعادها تبعاً لمتغير مستوى الدخل ن=294

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
طاقة المكان للمسكن عامة	بين المجموعات	1720.009	2	860.004	42.927	0,001
	داخل المجموعات	5829.869	291	20.034		
	الكلي	7549.878	293			
طاقة المكان لمنطقة النوم	بين المجموعات	844.258	2	422.143	15.350	0,001
	داخل المجموعات	8003.089	291	27.502		
	الكلي	8847.374	293			
طاقة المكان لمنطقة الاستقبال	بين المجموعات	133.331	2	66.666	12.432	0,001
	داخل المجموعات	1560.441	291	5.362		

والمعيشة طاقة	الكلي	1693.772	293			
طاقة المكان لمنطقة الطعام	بين المجموعات	36.461	2	18.231	3.120	0.05
	داخل المجموعات	1700.464	291	5.844		
	الكلي	1736.925	293			
المكان لمنطقة الخدمات	بين المجموعات	974.190	2	487.095	10.388	0,001
	داخل المجموعات	13644.423	291	46.888		
	الكلي	14618.612	293			
طاقة المكان للممرات	بين المجموعات	144.664	2	72.332	30.621	0,001
	داخل المجموعات	687.394	291	2.362		
	الكلي	832.058	293			
إجمالي طاقة المكان	بين المجموعات	22252.982	2	11126.491	18.496	0,001
	داخل المجموعات	175057.320	291	601.572		
	الكلي	197310.303	293			

تشير النتائج البحثية بالجدول (32) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية طاقة المكان (للمسكن عامة، لمنطقة النوم، لمنطقة الاستقبال والمعيشة، لمنطقة الطعام، لمنطقة الخدمات، لمنطقة الممرات) تبعاً لمتغير دخل الأسرة، حيث بلغت قيم F (18,496، 42,927، 15,350، 12,432، 3,120، 10,388، 30,621) على الترتيب للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية وجميعها قيم دالة إحصائية عند مستويات دلالة أقل من (0,001، 0,05).

جدول (33) معامل LSD لأقل فروق معنوية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية تبعاً لمستوى الدخل ن=294

	مستويات الدخل	منخفض م=31.225	متوسط م=37.766	مرتفع م= 34.171
طاقة المكان للمسكن عامة	منخفض	—		
	متوسط	6.541*	—	
	مرتفع	2.946*	3.595*	—
طاقة المكان لمنطقة النوم	مستويات الدخل	منخفض م=29.050	متوسط م= 34.114	مرتفع م= 33.386
	منخفض	—		
	متوسط	5.064*	—	
	مرتفع	4.34*	0.728	—
طاقة المكان لمنطقة الاستقبال والمعيشة	مستويات الدخل	منخفض م=24.375	متوسط م=26.005	مرتفع م= 26.643
	منخفض	—		
	متوسط	1.630*	—	
	مرتفع	2.269*	0.637	—

طاقة المكان لمنطقة الطعام	مستويات الدخل	منخفض م=18.325	متوسط م= 19.364	مرتفع م= 19.314
	منخفض	–		
	متوسط	*1.039	–	
	مرتفع	0.989	0.049	–
طاقة المكان لمنطقة الخدمات	مستويات الدخل	منخفض م=24.200	متوسط م= 29.516	مرتفع م= 27.643
	منخفض	–		
	متوسط	*5.316	–	
	مرتفع	*3.443	1.873	–
طاقة المكان للممرات	مستويات الدخل	منخفض م=15.850	متوسط م= 17.266	مرتفع م= 18.228
	منخفض	–		
	متوسط	*1.416	–	
	مرتفع	*2.379	*0.962	–
إجمالي طاقة المكان	مستويات الدخل	منخفض م= 145.950	متوسط م= 171.674	مرتفع م= 163.986
	منخفض	–		
	متوسط	*25.724	–	
	مرتفع	*18.036	7.688	–

يتبين من نتائج الجدول (33) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية طاقة المكان (للمسكن عامة، لمنطقة النوم، لمنطقة الاستقبال والمعيشة، لمنطقة الطعام، لمنطقة الخدمات، لمنطقة الممرات) تبعاً لمتغير مستوى الدخل الشهري للأسرة لصالح مستويات الدخل المتوسطة والمرتفعة، وقد يرجع ذلك إلى أنه مع ارتفاع مستوى دخل الأسرة تزداد قدرة ربة الأسرة الشرائية على توفير المتطلبات اللازمة لإجراء التعديلات في مسارات الطاقة داخل المسكن سواء من تغيير ألوان المناطق الوظيفية أو شراء مكملات للتصميم الداخلي لإضفاء الإيجابية على طاقة المسكن أو حتى شراء مسكن جديد تتوافر به اشتراطات الاتجاهات والمنطقة والمداخل الملائمة للمسارات الإيجابية للطاقة، ويتفق ذلك مع دراسة ***سمحاء محمد (2004) & حنان عبد العاطي وسماح حمدان (2009)*** اللتان أشارتا لوجود علاقة ارتباطيه موجبة بين دخل الأسرة والملائمة الوظيفية للمسكن. كما تتفق مع دراسة ***سعدية العقيبي (2011)*** التي أشارت لوجود فروق في ملائمة البيئة السكنية الداخلية والخارجية لصالح مستويات الدخل المرتفع. كما تتفق مع دراسة ***عبير علي (2016)*** التي توصلت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى دخل الأسرة ومستوى الطاقة الإيجابية في المسكن لصالح مستوى الدخل المرتفع، كما تتفق مع

دراسة ***مها القحماني (2017)*** التي أشارت لوجود علاقة ارتباطيه موجبة بين دخل الأسرة ومعايير اختيار أماكن توزيع الأثاث داخل المسكن، ودراسة ***أسماء عوض وسلوى عيد (2019)*** التي أكدت على تميز ربات الأسر ذوات الدخل المرتفع في ملائمة مكملات التصميم الداخلي للمسكن عن ذوات الدخول المنخفضة. **ويذلك يتحقق الهدف السابع من البحث وتتحقق صحة الفرض الرابع للبحث جزئياً.**

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تعزيز الحيوية الذاتية بأبعادها تبعا لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسكنية والتعليمية (السن، عدد سنوات الزواج، مساحة المسكن، المستوى التعليمي، مستوى الدخل). وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحدone way A nova، ثم تطبيق اختبارLSD(أقل فروق معنوية) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات مختلف الفئات لربات الأسر في تعزيز الحيوية الذاتية وأبعادها التي يثبت تحليل التباين وجود فروق بينها. ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:

5-1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تعزيز الحيوية الذاتية بأبعادها تبعا لمتغير سن ربة الأسرة.

جدول (34) تحليل التباين لمتوسطات درجات ربات الأسر في تعزيز الحيوية الذاتية بأبعادها تبعاً لمتغير سن ربة الأسرة ن=294

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلا
تعزيز الحيوية البدنية	بين المجموعات	1254.248	4	313.563	15.633	0,001
	داخل المجموعات	5796.554	289	20.057		
	الكلي	7050.803	293			
تعزيز الحيوية الذهنية	بين المجموعات	1980.311	4	495.078	12.268	0,001
	داخل المجموعات	11662.523	289	40.355		
	الكلي	13642.833	293			
تعزيز الحيوية الانفعالية	بين المجموعات	381.331	4	95.333	3.278	0,05
	داخل المجموعات	8404.237	289	29.080		
	الكلي	8785.568	293			
تعزيز الحيوية الاجتماعية	بين المجموعات	689.476	4	172.369	11.312	0,001
	داخل المجموعات	4403.684	289	15.238		
	الكلي	5093.160	293			
تعزيز الحيوية الروحية	بين المجموعات	414.800	4	103.700	6.417	0,001
	داخل المجموعات	4670.033	289	16.159		
	الكلي	5084.833	293			

إجمالي تعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة	بين المجموعات	14.362.292	4	3590.573	8.970	0,001
	داخل المجموعات	115682.729	289	400.286		
	الكلي	130045.020	293			

بالرجوع للنتائج البحثية بالجدول (34) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تعزيز الحيوية الذاتية في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية (البدنية، الذهنية، الانفعالية، الاجتماعية، الروحية) تبعاً لمتغير سن ربة الأسرة، حيث بلغت قيم F (8,970، 15,633، 12,268، 3,278، 11,312، 6,417) على الترتيب للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية وجميعها قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,001، 0.05).

جدول (35) معامل LSD لأقل فروق معنوية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تعزيز الحيوية الذاتية وأبعادها تبعاً لسن ربة الأسرة ن=294

الأبعاد	فئات السن	أقل من25 سنة م=24.000	من 25: أقل من35 سنة م=23.149	من35: أقل من45 سنة م=21.706	من45: أقل من 55سنة م=18.839	من 55 سنة فأكثر م=16.727
تعزيز الحيوية البدنية	أقل من 25 سنة	—				
	من 25: أقل من35 سنة	0.851	—			
	من35: أقل من45 سنة	2.294	1.443	—		
	من45: أقل من 55سنة	*5.161	*4.310	*2.868	—	
	من 55 سنة فأكثر	*7.273	*6.422	*4.979	2.111	—
تعزيز الحيوية الذهنية	فئات السن	أقل من25 سنة م = 32.000	من 25: أقل من35 سنة م =26.809	من35: أقل من45 سنة م = 27.056	من45: أقل من 55سنة م= 21.145	من 55 سنة فأكثر م= 25.000
	أقل من 25 سنة	—				
	من 25: أقل من35 سنة	5.191	—			
	من35: أقل من45 سنة	4.944	0.247	—		
	من45: أقل من 55سنة	*10.855	*5.663	*5.911	—	
	من 55 سنة فأكثر	7.000	1.809	2.056	3.855	—
تعزيز الحيوية الانفعالية	فئات السن	أقل من25 سنة م =40.000	من 25: أقل من35 سنة م=33.149	من35: أقل من45 سنة م= 34.301	من45: أقل من 55سنة م=33.887	من 55 سنة فأكثر م=35.000
	أقل من 25 سنة	—				
	من 25: أقل من35 سنة	*6.851	—			
	من35: أقل من45 سنة	5.699	1.152	—		
	من45: أقل من 55سنة	*6.1113	0.738	0.414	—	
	من 55 سنة فأكثر	5.000	1.851	0.699	1.113	—
تعزيز الحيوية الاجتماعية	فئات السن	أقل من25 سنة م=19.000	من 25: أقل من35 سنة م =20.851	من35: أقل من45 سنة م=20.084	من45: أقل من 55سنة م=16.581	من 55 سنة فأكثر م=20.364
	أقل من 25 سنة	—				
	من 25: أقل من35 سنة	1.851	—			
	من35: أقل من45 سنة	1.084	0.767	—		
	من45: أقل من 55سنة	2.419	*4.270	*3.503	—	

	من 55 سنة فأكثر	1.364	0.487	0.279	*3.783	–
تعزيز الحيوية الروحية	فئات السن	أقل من25 سنة م =30.000	من 25: أقل من35 سنة م =26.085	من35: أقل من45 سنة م=25.601	من45: أقل من 55سنة م=23.677	من 55 سنة فأكثر م=24.727
	أقل من 25 سنة	–				
	من 25: أقل من35 سنة	3.915	–			
	من35: أقل من45 سنة	*4.398	0.484	–		
	من45: أقل من 55سنة	*6.323	2.408	*1.924	–	
	من 55 سنة فاكثر	*5.273	1.358	0.874	1.050	–
إجمالي تعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة	فئات السن	أقل من25 سنة م=145.000	من 25: أقل من35 سنة م=130.043	من35: أقل من45 سنة م=128.748	من45: أقل من 55سنة م=114.129	من 55 سنة فأكثر م=121.818
	أقل من 25 سنة	–				
	من 25: أقل من35 سنة	14.957	–			
	من35: أقل من45 سنة	16.252	1.294	–		
	من45: أقل من 55سنة	*30.871	*15.913	*14.619	–	
	من 55 سنة فاكثر	*23.182	8.224	6.930	7.689	–

(*) دالة عند مستوى 0.05

يتبين من النتائج البحثية بالجدول (35) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تعزيز الحيوية الذاتية في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية (البدنية، الذهنية، الانفعالية، الاجتماعية، الروحية) تبعاً لمتغير سن ربة الأسرة لصالح فئات السن الأصغر، وقد يرجع ذلك إلى أن ربات الأسر في السن الأصغر يتمتعن بقدر أعلى في الطاقة البدنية المفعمة بالنشاط والحيوية والتي تنعكس على تعزيز حيويتهم البدنية وكذلك الذهنية والانفعالية والاجتماعية والروحية وبالتالي في إجمالي مستويات الطاقة الذاتية، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه ***Fini, A., et al. (2010)*** في أن الحيوية العقلية ترتبط بالعمر الزمني فنجد أن الشباب والأطفال أكثر حيوية عقلية بينما يبدأ الانحدار مع تقدم العمر في الشيخوخة، في حين تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة ***Ugur, E, et al., (2019)*** ودراسة ***عفراء العبيدي (2020)*** اللتان أشارتا إلى عدم وجود ارتباط بين متغير العمر والحيوية الذاتية.

5-2: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تعزيز الحيوية الذاتية بأبعادها تبعا لمتغير عدد سنوات الزواج.

جدول (36) تحليل التباين لمتوسطات درجات ربات الأسر في تعزيز الحيوية الذاتية بأبعادها تبعاً لمتغير عدد سنوات الزواج ن=294

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
تعزيز الحيوية البدنية	بين المجموعات	1389.921	4	351.598	18.002	0,001
	داخل المجموعات	5622.850	289	19.531		
	الكلي	7012.771	293			
تعزيز الحيوية الذهنية	بين المجموعات	2798.319	4	701.858	18.720	0,001
	داخل المجموعات	10804.569	289	37.493		
	الكلي	13602.887	293			
تعزيز الحيوية الانفعالية	بين المجموعات	644.807	4	161.895	5.749	0,001
	داخل المجموعات	8133.350	289	28.159		
	الكلي	8778.157	293			
تعزيز الحيوية الاجتماعية	بين المجموعات	697.084	4	175.286	11.534	0,001
	داخل المجموعات	4375.449	289	15.197		
	الكلي	5072.532	293			
تعزيز الحيوية الروحية	بين المجموعات	613.333	4	153.685	9.936	0,001
	داخل المجموعات	4464.237	289	15.467		
	الكلي	5077.570	293			
إجمالي تعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة	بين المجموعات	22433.305	4	5645.553	15.183	0,001
	داخل المجموعات	107107.876	289	371.844		
	الكلي	129541.181	293			

بالرجوع للنتائج البحثية بالجدول (36) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تعزيز الحيوية الذاتية في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية(البدنية، الذهنية، الانفعالية، الاجتماعية، الروحية) تبعاً لمتغير عدد سنوات الزواج، حيث بلغت قيم F (15,183، 18,002، 18,720، 5,749، 11,534، 9,936) على الترتيب للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية وجميعها قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,001).

جدول (37) معامل LSD لأقل فروق معنوية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تعزيز الحيوية الذاتية بأبعادها تبعاً لعدد سنوات الزواج ن=294

	فئات عدد سنوات الزواج	أقل من5 سنوات م= 21.929	من 5: أقل من10 سنوات م =24.188	من10: أقل من15 سنة م =22.389	من15: اقل من20 سنة م= 20.815	من 20 سنة فأكثر م=17.687
تعزيز الحيوية البدنية	أقل من5 سنوات	—				
	من5: أقل من10سنوات	2.259	—			
	من10: اقل من15سنة	0.460	1.799	—		
	من15: اقل من20سنة	1.113	*3.372	1.574	—	
	من 20 سنة فأكثر	*4.242	*6.501	*4.702	*3.129	—

	فئات عدد سنوات الزواج	أقل من5 سنوات م =27.429	من 5: أقل من10 سنوات م =24.906	من10: أقل من15 سنة م =26.486	من15: أقل من20 سنة م= 29.662	من 20 سنة فأكثر م= 21.313
تعزيز الحيوية الذهنية	أقل من5 سنوات	—				
	من5: أقل من10سنوات	2.522	—			
	من10: أقل من15سنة	0.942	1.579	—		
	من15: أقل من20سنة	2.233	*4.755	3.175	—	
	من 20 سنة فاكثر	*6.115	3.593	*5.173	*8.348	—
	فئات عدد سنوات الزواج	أقل من5 سنوات م =33.952	من 5: أقل من10 سنوات م =32.844	من10: أقل من15 سنة م =34.861	من15: أقل من20 سنة م= 36.585	من 20 سنة فأكثر م=32.699
تعزيز الحيوية الانفعالية	أقل من5 سنوات	—				
	من5:أقل من10سنوات	1.109	—			
	من10: أقل من15سنة	0.909	2.017	—		
	من15: أقل من20سنة	2.632	*3.741	1.724	—	
	من 20 سنة فاكثر	1.254	0.145	2.162	*3.886	—
	فئات عدد سنوات الزواج	أقل من5 سنوات م =20.214	من 5: أقل من10 سنوات م=18.375	من10: أقل من15 سنة م =19.958	من15: أقل من20 سنة م=21.554	من 20 سنة فأكثر م=17.446
تعزيز الحيوية الاجتماعية	أقل من5 سنوات	—				
	من5: أقل من10سنوات	1.839	—			
	من10: أقل من15سنة	0.256	1.583	—		
	من15: أقل من20سنة	1.340	*3.179	1.596	—	
	من 20 سنة فاكثر	*2.769	0.929	*2.513	*4.108	—
	فئات عدد سنوات الزواج	أقل من5 سنوات م= 26.881	من 5: أقل من 10 سنوات م = 24.375	من10: أقل من15 سنة م = 25.597	من15: أقل من20 سنة م= 26.908	من 20 سنة فأكثر م= 23.374
تعزيز الحيوية الروحية	أقل من5 سنوات	—				
	من5: أقل من10سنوات	2.506	—			
	من10: أقل من15سنة	1.384	1.222	—		
	من15: أقل من20 سنة	0.027	2.533	1.310	—	
	من 20 سنة فاكثر	*3.507	1.002	*2.223	*3.534	—
	فئات عدد سنوات الزواج	أقل من5 سنوات م=130.405	من 5: أقل من10 سنوات م = 124.688	من10: أقل من5 سنة م=129.292	من15: أقل من20 سنة م=135.523	من 20 سنة فأكثر م=112.51
إجمالي تعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة	أقل من5 سنوات	—				
	من 5: أقل من10سنوات	5.717	—			
	من10: أقل من15سنة	1.113	4.604	—		
	من15: أقل من20سنة	5.118	10.836	6.231	—	
	من 20 سنة فاكثر	*17.887	12.169	*16.774	*23.005	—

(*) دالة عند مستوى 0.05

تشير النتائج البحثية بالجدول (37) لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تعزيز الحيوية الذاتية في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية (البدنية، الذهنية، الانفعالية، الاجتماعية، الروحية) تبعاً لمتغير عدد سنوات الزواج لصالح فئة عدد سنوات الزواج من15:أقل من20 سنة، وقد يرجع ذلك

إلى أن ربات الأسر في هذا التوقيت من عدد سنوات الزواج يكن قد وصلن إلى مرحلة من النضج الاجتماعي والروحي والانفعالي أكثر من ذي قبل والذي ينعكس على الحيوية البدنية والذهنية وإجمالي الحيوية الذاتية، هذا ولم تجد الباحثتان دراسات سابقة تطرقت لدراسة تأثير متغير عدد سنوات الزواج على الحيوية الذاتية إلا أنه يرتبط نوعاً ما بمتغير السن.

5-3: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تعزيز الحيوية الذاتية بأبعادها تبعا لمتغير مساحة المسكن

جدول (38) تحليل التباين لمتوسطات درجات ربات الأسر في تعزيز الحيوية الذاتية بأبعادها تبعاً لمتغير مساحة المسكن ن=294

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
تعزيز الحيوية البدنية	بين المجموعات	2642.996	2	1321.499	87.244	0,001
	داخل المجموعات	4407.805	291	15.147		
	الكلي	7050.803	293			
تعزيز الحيوية الذهنية	بين المجموعات	1181.252	2	590.626	13.792	0,001
	داخل المجموعات	12461.581	291	42.823		
	الكلي	13642.833	293			
تعزيز الحيوية الانفعالية	بين المجموعات	276.879	2	138.439	4.735	0,01
	داخل المجموعات	8508.689	291	29.239		
	الكلي	8785.568	293			
تعزيز الحيوية الاجتماعية	بين المجموعات	306.623	2	153.312	9.321	0,001
	داخل المجموعات	4786.535	291	16.449		
	الكلي	5093.160	293			
تعزيز الحيوية الروحية	بين المجموعات	527.656	2	263.828	16.847	0,001
	داخل المجموعات	4557.177	291	15.660		
	الكلي	5084.833	293			
إجمالي تعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة	بين المجموعات	18023.243	2	9011.621	23.410	0,001
	داخل المجموعات	112021.777	291	384.955		
	الكلي	130045.020	293			

بالرجوع للنتائج البحثية بالجدول (38) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تعزيز الحيوية الذاتية في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية (البدنية، الذهنية، الانفعالية، الاجتماعية، الروحية) تبعاً لمتغير مساحة المسكن، حيث بلغت قيم F (23,410، 87,244، 13,792، 4,735، 9,321،16,847) على الترتيب للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية وجميعها قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,001).

جدول (39) معامل LSD لأقل فروق معنوية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تعزيز الحيوية الذاتية بأبعادها تبعاً لمساحة المسكن ن=294

	مستويات مساحة المسكن	صغيرة (أقل من 100 م2) م = 33.511	متوسطة (من100م2: أقل من150م2) م = 22.571	كبيرة (150م2 فأكثر) م= 17.250
تعزيز الحيوية البدنية	صغيرة (أقل من 100 م2)	ـــ		
	متوسطة (من100م2: اقل من150م2)	0.939	ـــ	
	كبيرة (150م2 فأكثر)	*5.321	*6.261	ـــ
	مستويات مساحة المسكن	صغيرة (أقل من 100 م2) م = 29.314	متوسطة (من100م2: أقل من150م2) م = 26.684	كبيرة (150م2 فأكثر) م= 23.483
تعزيز الحيوية الذهنية	صغيرة (أقل من 100 م2)	ـــ		
	متوسطة (من100م2: أقل من150م2)	2.631	ـــ	
	كبيرة (150م2 فأكثر)	*5.831	*3.200	ـــ
	مستويات مساحة المسكن	صغيرة (أقل من 100 م2) م = 35.429	متوسطة (من 100م2: أقل من 150م2) م = 34.993	كبيرة (150م2 فأكثر) م= 33.125
تعزيز الحيوية الانفعالية	صغيرة (أقل من 100 م2)	ـــ		
	متوسطة (من100م2: أقل من 150م2)	0.436	ـــ	
	كبيرة (150م2 فأكثر)	2.304	*1.868	ـــ
	مستويات مساحة المسكن	صغيرة (أقل من 100 م2) م = 21.657	متوسطة (من 100م2: أقل من 150م2) م = 19.791	كبيرة (150م2 فأكثر) م= 18.450
تعزيز الحيوية الاجتماعية	صغيرة (أقل من 100 م2)	ـــ		
	متوسطة (من100م2: أقل من150م2)	1.866	ـــ	
	كبيرة (150م2 فأكثر)	*3.207	*1.341	ـــ
	مستويات مساحة المسكن	صغيرة (أقل من 100 م2) م = 28.657	متوسطة (من 100م2: أقل من 150م2) م = 25.381	كبيرة (150م2 فأكثر) م= 24.250
تعزيز الحيوية الروحية	صغيرة (أقل من 100 م2)	ـــ		
	متوسطة (من100م2: أقل من150م2)	*3.276	ـــ	
	كبيرة (150م2 فأكثر)	*4.407	1.131	ـــ
	مستويات مساحة المسكن	صغيرة (أقل من 100 م2) م = 137.629	متوسطة (من 100م2: أقل من 150م2)	كبيرة (150م2 فأكثر) م= 116.558
إجمالي تعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة	صغيرة (أقل من 100 م2)	ـــ		
	متوسطة (من100م2: أقل من150م2)	7.269	ـــ	
	كبيرة (150م2 فأكثر)	*21.070	*13.801	ـــ

(*) دالة عند مستوى 0.05

يتضح من النتائج البحثية بالجدول (39) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تعزيز الحيوية الذاتية في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية تعزيز (البدنية، الذهنية، الانفعالية، الاجتماعية، الروحية) تبعاً لمتغير مساحة المسكن لصالح مساحات المسكن الأقل (الصغيرة والمتوسطة) (أقل من100م2)، (من100:أقل من150م2)، وقد يرجع ذلك إلى أنه مع زيادة مساحة المسكن تضطر ربة الأسرة لبذل مزيد من الطاقة والجهد الذي يستنفذ طاقتها وحماسها وقدرتها على الإقبال على الحياة بفاعلية واقتدار، كما أن اتساع مساحة المسكن أكثر من اللازم قد يؤثر بالسلب على السلوك الاجتماعي والانفعالي وكذلك الروحي مع المقيمين معه وبالتالي ينعكس ذلك على تدعيم الحيوية الذاتية ككل لربة الأسرة، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه ***Bernstein, J, H. & Ryan, R, M. (2001)*** في أن الحيوية الذاتية تتأثر بالطبيعة الخارجية أي تتأثر بالدعم الخارجي وتوفير مناخ قادر على تنمية هذه السمة. في حين تختلف هذه النتائج مع دراسة ***Fini, A., et al. (2010)*** التي أشارت إلى أن الحيوية الذاتية طاقة ذاتية المنشأ تعتمد على طاقة داخلية وليست خارجية من البيئة المحيطة.

5-4: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تعزيز الحيوية الذاتية بأبعادها تبعا لمتغير المستوى التعليمي

جدول (40) تحليل التباين لمتوسطات درجات ربات الأسر في تعزيز الحيوية الذاتية بأبعادها تبعاً لمتغير المستوى التعليمي ن=294

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
تعزيز الحيوية البدنية	بين المجموعات	773.257	2	386.629	17.922	0,001
	داخل المجموعات	6277.546	291	21.572		
	الكلي	7050.803	293			
تعزيز الحيوية الذهنية	بين المجموعات	8598.081	2	4299.040	247.985	0,001
	داخل المجموعات	5044.752	291	17.336		
	الكلي	13642.833	293			
تعزيز الحيوية الانفعالية	بين المجموعات	1197.746	2	598.873	22.967	0,001
	داخل المجموعات	7587.822	291	26.075		
	الكلي	8785.568	293			
تعزيز الحيوية الاجتماعية	بين المجموعات	2774.008	2	1387.004	174.037	0,001
	داخل المجموعات	2319.152	291	7.970		
	الكلي	5093.160	293			
تعزيز الحيوية الروحية	بين المجموعات	2648.502	2	1324.251	158.171	0,001
	داخل المجموعات	2436.332	291	8.372		

	الكلي	5084.833	293			
إجمالي تعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة	بين المجموعات	56979.569	2	28489.784	113.467	0,001
	داخل المجموعات	73065.451	291	251.084		
	الكلي	120045.020	293			

تشير النتائج البحثية بالجدول (40) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تعزيز الحيوية الذاتية في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية (البدنية، الذهنية، الانفعالية، الاجتماعية، الروحية) تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لربة الأسرة، حيث بلغت قيم F (113,467، 17,922، 247,985، 22,967، 158,171، 174,037) على الترتيب للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية وجميعها قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,001).

جدول (41) معامل LSD لأقل فروق معنوية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تعزيز الحيوية الذاتية بأبعادها تبعاً للمستوى التعليمي ن=294

	مستويات المستوى التعليمي	منخفض م= 18.288	متوسط م= 24.000	مرتفع م=21.189
تعزيز الحيوية البدنية	منخفض	—		
	متوسط	*5.712	—	
	مرتفع	*2.900	*2.811	—
	مستويات المستوى التعليمي	منخفض م=17.606	متوسط م= 19.000	مرتفع م=29.505
تعزيز الحيوية الذهنية	منخفض	—		
	متوسط	1.394	—	
	مرتفع	*11.899	*10.505	—
	مستويات المستوى التعليمي	منخفض م= 31.652	متوسط م= 31.000	مرتفع م= 35.704
تعزيز الحيوية الانفعالية	منخفض	—		
	متوسط	0.653		
	مرتفع	*4.053	*4.704	—
	مستويات المستوى التعليمي	منخفض م= 15.742	متوسط م= 14.000	مرتفع م= 21.612
تعزيز الحيوية الاجتماعية	منخفض	—		
	متوسط	*1.742	—	
	مرتفع	*5.869	*7.612	—
	مستويات المستوى التعليمي	منخفض م= 21.652	متوسط م= 20.000	مرتفع م= 27.408
تعزيز الحيوية الروحية	منخفض	—		
	متوسط	*1.652	—	
	مرتفع	*5.757	*7.408	—
إجمالي	مستويات المستوى التعليمي	منخفض م= 104.939	متوسط م= 108.00	مرتفع م= 135.418

تعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة	منخفض	–		
	متوسط	3.061	–	
	مرتفع	*30.479	*27.418	–

(*) دالة عند مستوى 0.05

يتبين من نتائج الجدول (41) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تعزيز الحيوية الذاتية في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية (البدنية، الذهنية، الانفعالية، الاجتماعية، الروحية) تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لربة الأسرة لصالح المستوى التعليمي المرتفع، وقد يرجع ذلك إلى أنه مع ارتفاع المستوى التعليمي لربة الأسرة يزداد لديها الوعي والخبرات التعليمية اللازمة لمواجهة صعوبات الحياة ومواجهة المشكلات بعقلانية وأسلوب علمي وعقلانية أكثر من المستويات التعليمية الأقل، كما أنه مع ارتفاع المستوى التعليمي قد يكون لدى ربة الأسرة أهداف محددة تسعى إلى تحقيقها أي يرتفع مستوى الحيوية الذاتية مستقبلاً لديها. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه ***محمد أبو حلاوة وعاطف الحسيني (2016)*** في أن الحيوية الذاتية تتأثر بصورة واضحة بالمتغيرات الاجتماعية والثقافية للوسط الذي يعيش فيه الفرد فهي حالة مكتسبة على الرغم من أنها مرتكزة على أسس مرتبطة بالتكوين المزاجي للفرد، كما تتفق مع ما توصلت إليه دراسة ***فاطمة الزهراء جاد (2020)*** من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحيوية الذاتية تبعاً للمستوى التعليمي لصالح المستوى الأعلى، في حين تختلف هذه النتائج مع دراسة ***Fini, A., et al. (2010)*** التي أشارت إلى أن الحيوية الذاتية طاقة ذاتية المنشأ تعتمد على طاقة داخلية وليست خارجية من البيئة المحيطة.

5-5: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تعزيز الحيوية الذاتية بأبعادها تبعا لمتغير مستوى الدخل.

جدول (42) تحليل التباين لمتوسطات درجات ربات الأسر في تعزيز الحيوية الذاتية بأبعادها تبعاً لمتغير مستوى الدخل ن=294

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
تعزيز الحيوية البدنية	بين المجموعات	921.925	2	145.963	6.284	0.01
	داخل المجموعات	6758.878	291	23.226		
	الكلي	7050.803	293			
تعزيز الحيوية الذهنية	بين المجموعات	1387.878	2	693.939	16.478	0,001
	داخل المجموعات	12254.955	291	42.113		
	الكلي	13642.833	293			

تعزيز الحيوية الانفعالية	بين المجموعات	1227.972	2	613.986	23.641	0,001
	داخل المجموعات	7557.596	291	25.971		
	الكلي	8785.568	293			
تعزيز الحيوية الاجتماعية	بين المجموعات	224.478	2	112.239	6.708	0.01
	داخل المجموعات	4868.682	291	16.731		
	الكلي	5093.160	293			
تعزيز الحيوية الروحية	بين المجموعات	524.620	2	262.310	16.739	0,001
	داخل المجموعات	4560.213	291	15.671		
	الكلي	5084.833	293			
إجمالي تعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة	بين المجموعات	15070.776	2	7535.388	19.072	0,001
	داخل المجموعات	114974.244	291	395.100		
	الكلي	130045.020	293			

تشير النتائج البحثية بالجدول (42) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تعزيز الحيوية الذاتية في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية (البدنية، الذهنية، الانفعالية، الاجتماعية، الروحية) تبعاً لمتغير مستوى الدخل الشهري للأسرة، حيث بلغت قيم F (19,072، 6,284، 16,478، 23,641، 6,708، 16,739) على الترتيب للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية وجميعها قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,001).

جدول (43) معامل LSD لأقل فروق معنوية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تعزيز الحيوية الذاتية بأبعادها تبعاً لمستوى الدخل ن=294

	مستوى الدخل	منخفض م=18.400	متوسط م= 21.076	مرتفع م= 21.629
تعزيز الحيوية البدنية	منخفض	—		
	متوسط	*2.676	—	
	مرتفع	*3.229	0.552	—
تعزيز الحيوية الذهنية	مستويات الدخل	منخفض م= 20.275	متوسط م= 26.755	مرتفع م= 25.986
	منخفض	—		
	متوسط	*6.480	—	
	مرتفع	*5.711	0.769	—
تعزيز الحيوية الانفعالية	مستويات الدخل	منخفض م= 29.175	متوسط م= 35.261	مرتفع م= 34.629
	منخفض	—		
	متوسط	*6.086	—	
	مرتفع	*5.454	0.632	—
تعزيز الحيوية الاجتماعية	مستويات الدخل	منخفض م= 17.475	متوسط م= 20.027	مرتفع م= 19.129
	منخفض	—		
	متوسط	*2.552	—	
	مرتفع	1.654	0.899	—

	مستويات الدخل	منخفض م=22.650	متوسط م= 26.272	مرتفع م= 24.300
تعزيز الحيوية الروحية	منخفض	—		
	متوسط	*3.621	—	
	مرتفع	1.650	*1.972	—
	مستويات الدخل	منخفض م= 107.975	متوسط م= 129.391	مرتفع م= 125.671
إجمالي تعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة	منخفض	—		
	متوسط	*21.416	—	
	مرتفع	*17.696	3.719	—

(*) دالة عند مستوى 0.05

يتضح من نتائج الجدول (43) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تعزيز الحيوية الذاتية في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية (البدنية، الذهنية، الانفعالية، الاجتماعية، الروحية) تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة لصالح مستويات الدخل المتوسطة والمرتفعة، وقد يرجع ذلك إلى أنه مع ارتفاع مستوى دخل الأسرة تتمكن من توفير المتطلبات اللازمة لتعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة سواء من مكونات بيئة سكنية داخلية أو محفزات مادية للحيوية أو بيئة محيطة محفظة للحيوية الذاتية، كما أن الأسر ذوات الدخل المتوسط والمرتفع تتمكن من توفير محفزات الطاقة الإيجابية في المناطق الوظيفية بالمسكن وتقوم بأداء العديد من الأدوار الوظيفية التي تهيئ بيئة مثالية لدعم وتعزيز والحيوية الذاتية لربة الأسرة، أي أن الحيوية الذاتية تتأثر بصورة واضحة بالمتغيرات الاقتصادية للأسرة، ويختلف ذلك مع ما أشار إليه ***Fini, A., et al. (2010)*** في أن الحيوية الذاتية طاقة ذاتية المنشأ تعتمد على طاقة داخلية وليست خارجية من البيئة المحيطة. **<u>وبذلك يتحقق الهدف الثامن من البحث وكذلك تتحقق صحة الفرض الخامس للبحث جزئياً.</u>**

<u>الفرض السادس:</u> تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار، البيئة السكنية، نوع المسكن، الحالة الوظيفية، معدل التزاحم الحجري، السن، عدد سنوات الزواج، عدد أفراد الأسرة، مساحة المسكن، عدد الحجرات، المستوى التعليمي، مستوى الدخل) في تفسير حدوث المتغير التابع تعزيز الحيوية الذاتية لربات الأسر عينة البحث طبقاً لأوزان معاملات الانحدار ومعاملات الارتباط مع المتغير التابع.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار تحليل الانحدار المتعدد الخطي لتحديد دور المتغيرات المستقلة مجتمعة في تفسير حدوث المتغير التابع (تعزيز

الحيوية الذاتية لربة الأسرة) ، ولإجراء تحليل الانحدار تم التحقق من شرط عدم وجود مشكلة التعددية الخطية بين متغيرات البحث المستقلة حيث تراوحت قيم معامل تضخم التباين للمتغيرات المستقلة ما بين 1,4 ، 2,3 وهو معامل أقل من (3) ومقبول إحصائيا كشرط لعدم وجود مشكلة التعددية الخطية بين المتغيرات، وأن عينة البحث من ربات الأسر تتبع التوزيع الطبيعي، واتصال بيانات المتغير التابع ، كما أشارت النتائج إلى عشوائية انتشار البواقي وعدم أخذها شكل محدد، وعدم وجود قيم متطرفة للمتغيرات وهى شروط إجراء اختبار تحليل الانحدار والجدول (44) يوضح ذلك.

جدول (44) تحليل الانحدار المتعدد الخطي للمتغيرات

المستقلة مع المتغير التابع (تعزيز الحيوية الذاتية) ن=294

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار عند الدرجة المعيارية بيتا	قيمة T	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	معامل تحديد بعد التصحيح	قيمة F
تعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة	طاقة المكان	0,951	19,943	0,001	0,883	0,779	0,773	143,861***
	السن	0,180	4,893	0,001				
	عدد أفراد الأسرة	0,063	2,083	0,05				
	مساحة المسكن	0,224	6,453	0,001				
	لمستوى التعليمي	0,145	2,755	0,01				
	مستوى الدخل	0,112	3,923	0,001				

(***) دالة عند مستوى أقل من 0.001

تشير النتائج البحثية بالجدول (44) أن المتغيرات المستقلة محل البحث مجتمعة (طاقة المكان، طبيعة السكن، السن، عدد أفراد الأسرة، مساحة المسكن، المستوى التعليمي، مستوى الدخل) تفسر 77,9% من التباين في تعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة في حين أن هناك 22,1% تعزى لمتغيرات أخرى وذلك بالنظر إلى معامل التحديد (R2)، كما أن نتائج نموذج الانحدار المتعدد الخطي جاءت معنوية حيث بلغت قيمة (ف) (143,861) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0,001)، مما يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد من الناحية الإحصائية، كما توضح نتائج الجدول قيم معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة مع المتغير التابع والتي نستنتج منها أن طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن احتلت الترتيب الأول في التأثير على تعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة، حيث جاءت قيمة معامل الانحدار بيتا(0,951) وهي قيمة دالة إحصائياً حيث بلغت دلالة (ت) لها 0,001، ويعني ذلك أنه كلما كانت طاقة المكان أكثر إيجابية بمقدار وحدة

يحدث تعزيز للحيوية الذاتية لربة الأسرة بمقدار 0,951. يليها في التأثير متغير مساحة المسكن، ثم متغير السن، يليه متغير المستوى التعليمي، ثم مستوى الدخل، يليه متغير عدد أفراد الأسرة، **ويذلك يتحقق الهدف التاسع من البحث، وكذلك تتحقق صحة الفرض السادس للبحث كلياً.**

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثتان بما يلي:

- تصميم وتنفيذ البرامج الإرشادية من قبل المتخصصين في إدارة المنزل والمؤسسات والمتخصصين في التصميم الداخلي وتقديمها من خلال كافة وسائل الإعلام لرفع وعي ربات الأسر بمعايير ومتطلبات الطاقة الإيجابية للفراغات الداخلية للمسكن سواء عند اختيار عناصر التصميم الداخلي للمساكن الجديدة أو عند إعادة ترتيب المسكن طبقاً لقواعد طاقة المكان لما لها من مردود إيجابي على تعزيز ودعم الحالة النفسية والمزاجية وحالة النشاط والهمة والحماسة البدنية والذهنية والاجتماعية والانفعالية والروحية للمقيمين داخل المسكن.
- تفعيل دور متخصصين إدارة المنزل والمؤسسات بعقد ندوات ومحاضرات عامة من خلال قطاعات تنمية المجتمع وخدمة البيئة في المؤسسات الجامعية لتوعية الشباب والفتيات المقبلات على الزواج بمتطلبات تدفق الطاقة الإيجابية داخل الفراغات الوظيفية للمسكن ودورها في تحقيق الملائمة الوظيفية والجمالية وانعكاسها الإيجابي على تحفيز سمات الشخصية الإيجابية بصفة عامة والحيوية الذاتية بأبعادها بصفة خاصة.
- الاهتمام بنشر نتائج الأبحاث والدراسات ذات الصلة بدراسة طاقة المكان للمسكن في البرامج الإعلامية وصفحات وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع المتخصصة من خلال المتخصصين في إدارة المنزل والمؤسسات كأحد العلوم الحديثة بالعالم العربي والتأكيد على الجوانب العلمية في هذا المجال بعيداً عن الخرافات والخزعبلات الشعبية، وارتباطها الإيجابي بسمات الشخصية الإيجابية.
- ضرورة إدخال تخصصات ومقررات دراسية مرتبط بعلم طاقة المكان في المناهج الدراسية سواء لمراحل التعليم الأساسية لإدراج مفهوم طاقة المكان كمصطلح علمي جديد على مسامع الفرد في العالم العربي أو المراحل الجامعية لتخريج متخصصين في علم طاقة المكان يعملون كاستشاريين لتحديد طاقة المكان داخل المنشآت سواء

كانت مساكن أو أمكان عمل قبل وأثناء الإنشاء لتعدد أدوارها الأدائية وانعكاسها على الحالة النفسية والمزاجية للفرد.

- ضرورة استفادة المتخصصين في مجال صناعة الأثاث والتصميم الداخلي من نتائج الأبحاث العلمية عن علم طاقة المكان عند تنفيذ قطع الأثاث واختيار عناصر التصميم الداخلي للمسكن في ضوء متطلبات ومعايير علم طاقة المكان والتي تحقق أعلى مستويات من الطاقة الإيجابية داخل المسكن.
- دعم مسئولي التخطيط والتراخيص بالمحافظات بمعايير ومتطلبات علم طاقة المكان من قبل متخصصين إدارة المنزل والمؤسسات والتصميم الداخلي في المؤسسات الجامعية للاستفادة بها عند تخطيط المدن والمساكن في المجتمعات العمرانية الجديدة لتحديد مسارات تدفق الطاقة الإيجابية داخل المساكن وتحديد اتجاهات المداخل والفتحات في المساكن ومحيط البيئة الخارجية بما يتلاءم مع متطلبات علم طاقة المكان.
- ضرورة اهتمام كليات التربية النوعية والاقتصاد المنزلي بالربط بين دراسة التصميم والطاقة الحيوية للإنسان من خلال المشاريع الطلابية واستخدامه في تصميم المكان وترتيبه لإحداث التوازن والتناغم في كل ما يحيط بالإنسان.
- تفعيل التعاون بين متخصصين إدارة المنزل والمؤسسات ومتخصصين علم النفس الإيجابي في تقديم البرامج التوعوية والإرشادية من خلال مراكز الإرشاد النفسي تعمل على دعم وتنمية نقاط القوى وسمات الشخصية الإيجابية وتعزيز الحيوية الذاتية للفرد، وعلاج القصور في سمات الشخصية.
- إجراء مزيد من الأبحاث والدراسات من قبل متخصصين إدارة المنزل والمؤسسات والتصميم الداخلي تتناول معايير ومتطلبات علم طاقة المكان وأدواره المتعددة في تحقيق المتطلبات النفسية للفرد.

المراجع

أولاً المراجع العربية:

1- إسلام جمال البيومي (2015): ***تأثير الأشكال الهندسية كأحد مفردات التشكيل المعماري على الطاقة الحيوية للمستخدم***، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة المنصورة.

2- أسماء محمد حميدة عوض وسلوى محمد على عيد **(2019)**: ***الملائمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن وعلاقتها بالرضا عن الحياة الأسرية لدي ربات الأسر***، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، العدد 22، مايو، عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثاني لكلية التربية النوعية، جامعة المنيا، التعليم النوعي وخريطة الوظائف المستقبلية. ص 1: 75.

3- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري (2020): ***الكتاب الإحصائي السنوي للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء 2019- 2020م***، القاهرة، مصر.

4- أنور حمودة البنا (2006): ***الأمراض النفسية والعقلية***، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

5- تحرير أمين جاسم وحسن علي سعيد (2019): ***الحيوية الذاتية لدى المعلمين في مدارس محافظة بغداد***، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، ملحق (1)، عدد (131)، 231: 254.

6- حنان سامي محمد عبد العاطي وسماح محمد سامي حمدان (2009): ***الملائمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بدافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسئوليتها المنزلية***، مجلة الاقتصاد المنزلي، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي، المجلد (25)، العدد (25)، ص 87: 112.

7- دعاء عبد الرحمن محمد وعلي صالح النجادي وإنعام عبد *الغني* عبد *الكريم (2020)*: ***أسس تنسيق الموقع وأثره على منظومة الراحة البيئية للتصميم الداخلي***، *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية*، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، المجلد (5)، عدد سبتمبر (23)، ص 38: 53.

8- ذوقان عبيدات وكايد عبد الحق وعبد الرحمن عدس (2020): ***البحث العلمي – مفهومه وأدواته وأساليبه –***، الطبعة التاسعة عشر، دار الفكر للنشر.

9- رفاه السيد وجمان السيد (2004): ***الاستشفاء بالطاقة الحيوية: الريكي والفينج شوي***، دار الحرف العربي. ط1، لبنان.

10- سارة حسام الدين مصطفى (2018): ***فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتنمية الحيوية الذاتية لدى عينة من الشباب الجامعي***، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد 56، ص 33: 112.

10- سداد هشام حميد (2011): ***الفضاءات وشروط المتغيرات في التصميم الداخلي***، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية، العراق، المجلد (18)، العدد (72)، ص 577 :590.

11- سعدية أسعد عمر العقيبي (2011): ***ملائمة البيئة السكنية لاحتياجات الأسرة السعودية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي "دراسة مطبقة بمنطقة المدينة المنورة"***، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

12- سمحاء سمير إبراهيم محمد (2004): ***الملائمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بالسلوك العدواني لشباب الجامعة***، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

13- صالح الحوراني (2012): ***طاقة الريكي أسرار ومعرفة***، معلم الريكي، الأردن.

14- عبد العزيز إبراهيم سليم (2018): ***الحيوية الذاتية وعلاقتها بسمات الشخصية الاجتماعية الإيجابية والتفكير المفعم بالأمل لدى معلمي التربية الخاصة***، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد السابع والأربعون، الجزء الأول، أغسطس، ص 171: 262.

15- عبير حامد على أحمد سويدان (2015): ***استخدام البيوجيومتري " كعنصر مؤثر على حالة الوعي للمستخدم في التصميم الداخلي" لتحسين الحالة المزاجية داخل الفراغ***، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، جامعة دمياط، المجلد الثاني، العدد الثاني، ص 255: 270

16- عبير عبده محمد على (2016): ***الطاقة الإيجابية في المسكن وعلاقتها بأداء الواجبات الأسرية لربة الأسرة***، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد اثنان وأربعون، ابريل، ص 373: 418.

17- عفراء إبراهيم خليل العبيدي (2020): ***الحيوية الذاتية لطلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات***، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، المؤسسة

العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، المجلد (2)، العدد (1): ص 20: 44

18- عمرو محمود الدسوقي (2006): ***الفونج شوي" علم الطاقة الحيوية للمنزل وللمكان"،*** مؤسسة الطوبجي للتجارة والطباعة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة.

19- فارس هارون رشيد (2019): ***الدافعية العقلية وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا***، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العراق، العدد (42)، ص 1073: 1089

20- فاطمة الزهراء محمد مليح جاد (2020): ***الحيوية الذاتية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية: دراسة سيكو مترية إكلينيكية***، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، العدد 106، مجلد 30، ص 237: 286

21- فوزي إبراهيم المشهداني وعلاء الدين كاظم الأمام (2007): ***متغيرات الإضاءة وأثرها في الإدراك والراحة البصرية في التصميم الداخلي***، الأكاديمي، جامعة بغداد، العدد 46، ص 115: 134

22- محمد السعيد أبو حلاوة وعاطف مسعد الحسيني (2016): ***علم النفس الإيجابي، نشأته وتطوره، ونماذج من قضاياه***، عالم الكتب، القاهرة، ط1

23- منتهى عبد النبي حسن (2019): **الطاقة كمفردة أدائية وتوظيفها في التصميم الداخلي**، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، العدد 41، ص 272:286

24- مها حسن القحماني (2017): ***معايير اختيار أماكن توزيع قطع الأثاث في الفراغ الداخلي وعلاقته بالطاقة الحيوية في المسكن***، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق، المجلد (3)، العدد (1)، الجزء (1)، يناير، ص43: 70

25- نجوى عادل حسن ونجلاء عبد السلام محمود (2008): **الأداء الوظيفي للمسكن وتأثيره على إدارة الأزمات الأسرية**، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد (18)، العدد (2).

26- نمير قاسم خلف البياتي (2005): ***ألف باء التصميم الداخلي***، جامعة ديالي، بغداد

27- ـــــــــــــــــــــــــ (2012): ***قواعد ومفاهيم في التصميم الداخلي***، المطبعة المركزية، جامعة ديالى، بغداد

28- نهى بنت سعيد أسعد نقيطي (2016): ***حلول تصميمية لتوظيف المستوى الراسي في الفراغات الداخلية*** بالمسكن، مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين، كلية الفنون التطبيقية، جامعة بدر، المجلد (6)، العدد (2)، ص 153: 163.

29- هدى عبد الرحمن العيد (2004): ***التصميم الداخلي لغرفة الطفل ومدى ملائمته للأنشطة اليومية***، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، الرياض

ثانياً: المراجع الأجنبية:

30- Abdel Kader, W, A. (2005): ***Architecture and Human Behavior Does Design Affect Our Senses.*** PHD. Architect, Lecturer, Architectural Department, Faculty of Engineering, Cairo University.

31- Akin, A. (2012): ***The relationships between Internet addiction, subjective vitality, and subjective happiness*****. Cyber psychology, Behavior, and Social Networking,** Volume 15, Issue (8), P 404-410.

32- Avishag, S. Moshe, B. and Yasha, J, G. (2015): ***Space and Human Perception - Exploring our Reaction to Different Geometries of Spaces***. *20th International Conference of the Association for Computer-Aided, Architectural Design*, Hong Kong, Asia. p. 2: 6.

33- Brown, D, K. Barton, J, L. and Gladwell, V, F. (2013): ***Viewing Nature Scenes Positively Affects Recovery of Autonomic Function Following Acute-Mental Stress*****,** Environ Sci Techno, Volume 47, Issue (11): 5562– 5569.

34- Chang, Y, Ewert, A, Kamendulis, L, M. and Hocevar, B, A. (2019): ***Measuring Biophysical and Psychological Stress Levels Following Visitation to Three Locations with Differing Levels of Nature,*** J Vis Exp, Volume 19, Issue (148).

35- Charles, C. & Jennifer, T. & Richard, R. (2015): ***"Positive Psychology"*** The Scientific and Practical Explorations of Human Strengths Third Edition, SAGE, America.
36- Committee, T, W. (2016): ***Promote Health and Well-Being***. Washington: National Institute of Building Sciences**.**
37- Esser, R. (2008): ***Vitality: Psychiatrists it's Answer to life's Problems***, Algora Publishing, New York.
38- Ewert, A. and Chang, Y. (2018): ***Levels of Nature and Stress Response***, Behave Sci (Basel), Volume 8, Issue (5) P 49.
39- Farran, H, K. (2018): ***Applying Feng Shui Principles to Interior Design***, Journal of Architecture, Arts and Humanities, Arab Society for Islamic Civilization and Arts, Issue 12, Part 1, P 27 :55.
40- Fini, A., Kavousian, J., Beigy, A., & Emami, M. (2010): ***Subjective Vitality and its anticipating variables on Social and Behavioral***, Sciences Volume 5, p150: 156
41- Hanton, S. and Connaughton, D. (2007): ***A framework of Mental Toughness in The World's Best Performers***, The Sport Psychologist, Volume 21, P243: 264.
42- Hassan, M, A. (2014): ***Impact of interior plants on the amelioration of indoor environment***. Chiba, JAPAN: Horticulture, Faculty of Agriculture, p24.
43- Hendy, A, M. & Zahra, N, N. (2018): ***The Role of Interior Design for Enhancing Positive Emotions within The House***, International Journal of Innovation and Applied Studies, Vol. 24 No. 1 Aug., P 147-161.
44- Hidayetoolu, M, L. Yildirim, K, and Akalin, A. (2012): ***The effects of color and light on indoor way finding and the evaluation of the perceived environment***. *Journal of Environmental Psychology, Volume 32, Issue* (1), Pages: 50:58.
45- Jo, H, Song, C. and Miyazaki, Y. (2019): ***Physiological Benefits of Viewing Nature***: A Systematic Review of Indoor Experiments", Ant J Environ Res Public Health, Volume 16, Issue (23): 4739.
46- Kubzansky, L, B. and Thurston, R. (2007): ***Emotional Vitality and Incident Coronary Heart Disease: Benefits of***

Healthy Psychological Functioning, Arch Gen Psychic, Volume 64, Issue 12, P1393: 1401.

47- *Kurtus, R. (2012):* ***What is Vitality?***. *https://www.school-for-champions.com/vitality/what_is_vitality.htm#.X_yohtIza1s*

48- Mello L.K. (2016): ***The Relationship Between Involuntary Unemployment, Self Esteem, Intrinsic Motivation*** and Subjective Vitality of Adult Professional, Ph. D Thesis, Capella university.

49- Moliver, N. (2010): ***Psychological Wellness Physical Wellness and Subjective Vitality in long Term***. Ph. D Thesis, North central University.

50- Niemiec, C, P. Ryan, R, M. Patrick, H. Deci, E, L and Williams, G, C. (2010): ***The originations of health-behavior change: Examining the associations among autonomous self- regulation, subjective vitality, depressive symptoms, and tobacco abstinence*****.** *The Journal of Positive Psychology*, Volume 5, P 122: 138

51- Nurlelawati, A, b. Rodzyah, M, Y and Normahdiah, S, S. (2012): ***Environmental Colour Impact upon Human Behaviors***: A Review Asia Pacific International Conference on Environment-Behavioral Studies, Salamis Bay Conti Resort Hotel, Famagusta, North Cyprus,: Elsevier , p 54: 60. Available online at: www.sciencedirect.com

52- Pernstein, J, H. and Ryan, R, M. (2001): ***Nature's Impact on Subjective Vitality A First Foray***, Unpublished Manuscript, University of Rochester, New York.

53- Peterson, C. & Seligman, M. (2004): ***Character Strengths and Virtues A Handbook and Classification***, New York, Oxford University Press.

54- Reeves, W, C., Wagner, D., Nisenbaum, R., Jones, G, F., Gurbaxani, P., Solomon L., Papanicolaou, D., Unger, E., Vernon, S., and Heim, C. (2005): ***Chronic Fatique Syndrome – A clinically empirical approach to its definition and study***, BMC Medicine, Volume 3, Article number 19.

55- Rossbach, S. (2000): ***Feng Shui [online],*** The Matsushita Center for Electronic Learning, USA, Available at: http: //mcel.pacificu.edu/as/students/fengshui/book.htm

56- Ryan. R., Weinstein, N., Bernstein, J., Brown, K., Mistretta, L., and Gagne, M. (2010): ***Vitalizing Effects of Being Outdoors and in Nature***, Journal of Environmental Psychology, Volume 30, P 159: 168.

57- Sutjipto, A and Peter, Y, K., (2007):***A computation method for video segmentation utilizing the pleasure-arousal-dominance emotional information***, Proceedings of the 15th ACM international conference on Multimedia, September, P 68–77

58- Ugur, E., Kaya, Ç., & Özçelik, B. (2019): ***Subjective Vitality Mediates the Relationship between Respect toward Partner and Subjective Happiness on Teachers***. Universal Journal of Educational Research, Volume 7, Issue (1), 126-132. University, California, USA.

59- Vieira, D, C. and Aquino, T, A. (2016): ***Subjective vitality Meaning in life and Religiosity in oiler People***: A correlation Study Trends in Psychology, Volume 24, Issue 2, P 495: 506.

60- Wydra, N. (2005): ***Feng Shui- Energy of the place, "Creating Harmony and Comfort in the House and the Office",*** Translated by: Rafeeqa Alabdullah, Dar Attalea Aljadeeda, Syria, Ed 2.

61- Younes, M, S. (2011): ***Positive Mental Health, Subjective Vitality and Satisfaction with Life for French Physical Education Students***, World Journal of Sport Sciences, Volume 4, Issue (2), P 90: 97.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

62- فائزة صادق حيدر (2020/10/12): طاقة المكان (Feng Shui).
http://istisharat.moch.gov.iq/sites/default/files/%D8%B7%D8%A7%D9%82%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%A7%D9%86_0.pdf

63-لينك تطبيق الأدوات إلكترونياً.

https://docs.google.com/forms/d/1wJRkRKaBht9wWNw41Cz2DUaQNwQXM3TkntvSG8CKlQU/edit